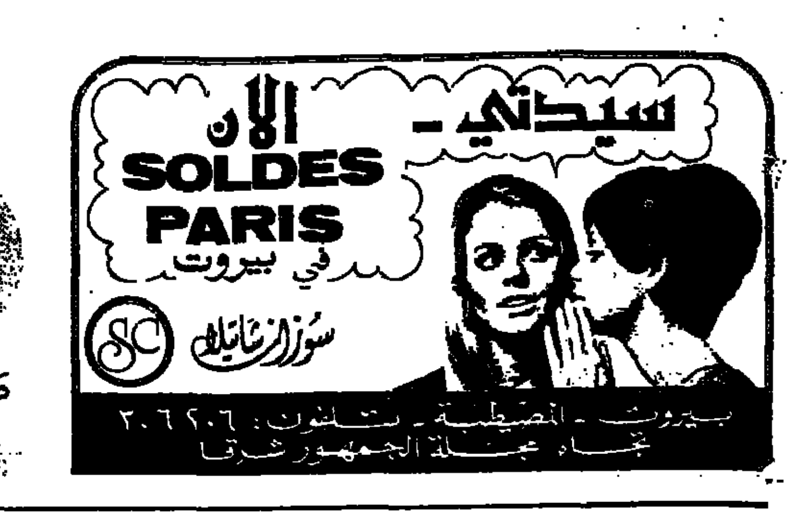






AN-NAHAR 13 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16236 • ١٦٢٣٦ العدد - ٥٣ السنة - ١٩٨٦ الاثنين ١٣ كانون الثاني

عهد المحاربين: اليوم الثالث

حكم الخبز والأمن والدار والعمار

في اليوم الثالث، هل يظل المحاربون محاربين؟ ام يكونون قد استحالوا وزراء، بل وزراء دولة، يتحملون من المسؤوليات الدستورية ما يقع بين عهدين: عهد النظام الذي نشأت فيه - وربما منه - الحرب، وعهد النظام الذي يرسم خطوطه اتفاقهم؟

الاسبوع الماضي، دعونا الجميع الى الدخول في صميم اللعبة والتوقف عن الدوران في حلقة النقاش السياسي الفارغ، لمباشرة الحوار الديموقراطي الحر الصريح حول بنود الاتفاق، بندا بندا. وكان قصدنا ان نؤكد ان الشرائع العملية والقرارات التنفيذية المطلوبة انما يجب ان تولد من "الجدل الوطني"، فيدور الحوار بعيدا عن الشعارات والمراوغة.

• • •

وكان ان تحدثنا عن الجيش واعادة تأهيله.

اما اليوم، فنريد ان نتحدث عن الشعب، عن الناس، عن المجموعات التي يتألف منها الوطن، طوائف ومناطق، بعدما عصفت بنا الحروب والثورات ما يزيد عن السنين العشر.

كيف ننقل الناس، ومتى، من دار الحرب الى دار السلام...

كيف يحكم المتحاربون متى اصبحوا وزراء، بموجب الاتفاق، واي حكم ننتظر من حكمهم وحكومتهم التي باتت وشيكة؟

اولويات الحكم في نظرنا ثلاث، ليس بينها السياسة الخارجية، لان هذه، كالسياسة الدفاعية، ترتبط بالتكامل الاستراتيجي مع سوريا، فلن تضطر الحكومة الى كثير اختراع او ابتكار.

وليس بينها الاصلاح الدستوري، لان الناس لا تأكل نصوصا وصلاحيات ولا تشبعها القوانين... فضلا عن ان اختراع القوانين مسألة قد تطول - مع انه يجب الا تطول - فيمل منها الناس ومن المناظرات والمناقشات التي قد تثير.

• • •

ما هي الاولويات الثلاث اذاً؟

الامن، اولى الاولويات...

ثم المهجرون.

ثم الاعمار والاقتصاد.

تلك هي هموم الناس بعد السلام.

بل تلك هي همومها من السلام، وتلك هي الاسباب التي من اجلها تريد سلاما.

وفي الاولوية الاولى، كما في الاولوية الثانية، كما في الاولوية الثالثة لا محك النجاح، نجاح الحكم الجديد وعهد المحاربين فحسب، بل محك صدقهم في ما اتفقوا عليه وقدرتهم على التزام اعادة لبنان دولة ديموقراطية موحدة.

• • •

فماذا اولا عن الامن؟

ليس هنا مجال شرح نظريات امنية تطرح للمناقشة. ذلك ان الامن هو عكس كثرة الشرح. الامن له، في هذا الاطار، شروط نص عليها الاتفاق واطلق عليها اسم "آلية السلام"، والمطلوب تنفيذها فورا: جمع الاسلحة، حل الميليشيات، اعادة سلطة السلطة.

ولما كان اسياد الحرب هم من هم، فالمطلوب بوضوح ان يصبح كل من الاسياد وزير دولة كل لبنان، لا وزير دولة منطقته، وقد تحولت واقعيا الى "كانتون" في عهدته، او وزير دولة ميليشياه، وقد اصبحت جيشا شعبيا عنده من العتاد ما ليس عند جيش الدولة - دولته غدا - او وزير دولة ادارته المحلية التي حلت محل الدولة ولعلها ساهمت في تغييبها!...

وبكلام اوضح واصرح:

هل تظل "المنطقة الشرقية" منطقة فحسب، في استلام "القوات اللبنانية" ورئيسها؟

وهل يظل "الشوف" منطقة مقفلة على اسم سيد حربه؟

وهل يظل الجنوب وما يتصل به ويتفرع عنه قضية مستقلة هي وشعبها معقودة اللواء لوزيرها؟

ذلك هو المحك، حتى لا نقول التحدي.

ومفهوم الامن المطلوب ليس في ان تتوقف الحرب بين غربية وشرقية، وبين جبل وجبل، بل ان تقطع الدولة - دولة المحاربين المقاتلين - جذور تحول الحرب السابقة الى مثل ما تولده كل حرب تتوقف وكل ثورة تنطفىء: مجموعة حروب صغيرة، ليس اصغرها بالطبع حروب التصفيات واقتسام المغانم والاسلاب.

الامن المطلوب ليس اذاً امن المجموعات، طوائف كانت ام مناطق ام احزابا ام ميليشيات...

انه امن المواطنين، مواطنا مواطنا...

وغني عن القول ان لا وحدة وطنية بلا امن للمواطن، لانه لا وحدة وطنية بلا مواطنين!

وكل وحدة تهدد سلامة المواطنين او تتم على حسابهم لا تكون وحدة!

• • •

هذا عن الامن، واتصاله بوحدة الحكم.

مثله يقال عن المهجرين، ليس لان عودتهم مطلب وقرار، بل لان لا وحدة وطنية تعود، بل لا وطن يعود اذا هم لم يعودوا.

اولا، لان لا وطن يكون وطنا وفيه من اهله لاجئون، مقتلعي الجذور، على ارض الغير يهيمون، بالكاد لم يفقدوا جوهر هويتهم عندما انتزعت منهم معالم الحقوق!

وثانيا، لان لا امن والمهجرون دمامل تتفجر او تهدد بالتفجر وبتفجير كل شيء آخر معها في المجتمع.

وثالثا، لان لا سلام بين "المجموعات" التي يتكون منها لبنان اذا ظلت لكل مجموعة ثارات على الاخرى وحقوق!

• • •

من المهجرين، ننتقل الى الاولوية الثالثة المتصلة، هي الاخرى، بالمهجرين اتصالا عضويا، عنينا اعادة تعمير لبنان واحياء اقتصاده.

وهي مسألة بديهية، لكنها المسألة العظمى اذا ما قيست بحجم الخراب، من "الوسط التجاري" في العاصمة، الى عاصمة الشمال طرابلس، الى القرى التي امحت هنا وتلك التي تغيرت معالمها هناك، من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال، مرورا بكل جبل.

ومرة اخرى، نعود نقول انه ما لم يتخل وزراء الدولة: اهل الاتفاق، عن انانياتهم الحزبية التي كانت مشروعة في الحرب، ليتلبسوا للحال الجديدة، حال السلام، لبوسها... ما لم يفعلوا ذلك ويحطموا معا الحواجز التي تمنع اعادة بناء الوطن وتوحيد الشعب واحياء معيشة الناس واشغالها... ما لم يفعلوا ذلك، قضى الفقر على البقية الباقية من لبنان، وحطم البؤس ما لم تحطمه الحرب بعد، ومزق الحرمان ما لم يتمزق في صراعات الطوائف والاحزاب.

• • •

تلك هي، في نظرنا، اولويات الحكم الثلاث...

ينطلق منها... او لا يكون الاتفاق اتفاقا، ولا الحكم حكما ولا الحكومة حكومة.

غالب الظن انذاك ان الحكومة تتحول الى مجلس حكام مقاطعات وطوائف يحارون من اين يبدأون، فينصرفون، كما في ايام الرومان، الى الهاء الشعب بالعاب رياضية من نوع جديد - كأن تكون الرياضة مباراة في الخطابة حول العقائد والنصوص والصلاحيات والدساتير - او... بافتعال حروب جديدة لا تطعم الناس خبزا ولا تعمر لها بيتا، لكنها تمنعها من الصراخ بجوعها وتنسيها المطالبة بالدار والعمار.

غسان تويني

الدخان الأبيض قد يتصاعد اليوم من قصر المهاجرين

الجميل يحمل إلى القمة ملاحظات لتحصين الاتفاق لا لنقضه

"التحالف الثلاثي": البديل قيادة للحل الوطني

الانتظار بدا طويلا، والساعات المقبلة قد تكون اطول، ونتائج القمة الحادية عشرة التي تبدأ ظهر اليوم في دمشق بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد، ستكون "الحدث" في مسار الازمة اللبنانية وصفحة اولى في تاريخ لبنان الجديد بعد اقفال الملف اللبناني المزمن بشقيه الامني والسياسي.

والمنتظر من القمة هو في حجم القضية نفسها، اذ ان على "الكلمة" يتوقف مصير وطن وشعب في هذه المرحلة التاريخية التي يعيشها لبنان. فبعد التناتش والتمزق والاهتراء الداخلي والانهيار الاقتصادي والتدهور الاجتماعي وتوزع الولاءات والوضع المأسوي في الجنوب، يقف لبنان اليوم على مشارف مصيرية من شأنها ان تكون بداية لاستعادة العافية والانطلاق من جديد.

ويعتبر مصدر سياسي ان الاهم من الاتفاق على الاتفاق، هو ارادة اللبنانيين في اتفاقهم، وان حشر القضايا في زاوية محددة يبقى بعيدا عن المنطق السياسي، لانه يجب النظر الى الوضع اللبناني بشمولية مطلقة، فلا المركز الوزاري ولا المنصب النيابي يحل المشكلة، فالبلد في حال تدهور مستمر، والانقاذ هو عملية جماعية.

حجر الزاوية

من هذه المنطلقات تنظر الاوساط السياسية الى قمة الرئيسين الجميل والاسد، لانها ستكون بمثابة حجر الزاوية والاساس الذي سيبنى عليه لبنان الغد.

وبهذه الروحية يذهب الرئيس الجميل، كما تقول اوساطه الى دمشق باحثا عن عودة لبنان وعن لملمة طوائفه لصهرها في مجتمع لبناني واحد. واذا كان الاتفاق الثلاثي هو محور الحديث، فان ملفات الجميل التي تتضمن ملاحظاته وملاحظات القيادات التي استشارها، ستكون مكملة للاتفاق لا لتنقضه، وانما لتحصينه بما يؤمن له تغطية سياسية وطنية.

ويرافق الرئيس الذي يتوجه قبل ظهر اليوم الى دمشق وفد يضم نائب رئيس الاركان العامة في الجيش للعمليات العقيد غسان ضاهر ومدير العمليات العقيد جان فرح وعدد من الحقوقيين عرف منهم الدكتور نقولا نصر والدكتور انطوان غصين.

واوضح مصدر مسؤول ان الاجواء المحيطة بالقمة هي اجواء ايجابية، وان لدى الرئيس استعدادا للتعاطي مع كل الطروحات من منطلقات وطنية، مما يسهل انجاح المبادرة السورية لاقفال الملف اللبناني من كل جوانبه.

وامتنع المصدر عن الخوض في تفاصيل البحث او العقد المرتقب التركيز على معالجتها، علما ان المطروح كخطوة اولى تنفيذية للاتفاق هو تأليف حكومة وحدة وطنية. مشيرا الى ان المرحلة تتطلب الترفع عن

- التتمة في الصفحة ٨ -

العقيد القذافي مع افراد عائلته في الخيمة التي استقبل فيها الصحافيات في ثكنة باب العزيزية. (رويتر تيليفوتو)

القذافي دعا ريغان في لقاء مع صحافيات

إيطاليا تتحدث عن إحباط هجوم كان يستهدف مطارا أوروبيا ثالثا

فيما دعا العقيد معمر القذافي، في لقاء اقتصر على خمس صحافيات استقبلهن مع افراد عائلته في مقره في ثكنة باب العزيزية في طرابلس، الرئيس ريغان لزيارة ليبيا، كشف امس وزير الداخلية الايطالي السيد اوسكار لويجي سكالفارو ان اجهزة الاستخبارات الايطالية حصلت على معلومات أدت الى احباط عملية ثالثة استهدفت احد المطارات الاوروبية.

وكان سكالفارو يتحدث بعد عودته الى روما من جولة شملت فيينا ولندن وباريس، لكنه رفض ان يذكر اسم المطار الذي كان مستهدفا.

وافادت مصادر مطلعة ان الاجهزة الايطالية حصلت على معلوماتها من الشاب الفلسطيني محمد سرحان وهو الوحيد الذي بقي حيا بين افراد المجموعة التي هاجمت مطار روما في ٢٧ كانون الاول الجاري مما ادى الى مقتل ١٦ شخصا.

واوضحت ان المجموعتين اللتين هاجمتا مطاري روما وفيينا تنتميان

- التتمة في الصفحة ٨ -

حرص على التمييز بين سوريا وليبيا

شولتز: لا نفكر الآن في فرض عقوبات على دمشق

صرح امس السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان الولايات المتحدة لا تفكر في الوقت الحاضر في فرض عقوبات على سوريا على غرار تلك التي فرضتها على ليبيا وهي تأمل في الا تقدم دمشق على اي عمل يجعل العقوبات ضرورية.

وكان شولتز يجيب عن سؤال وجهته اليه شبكة "سي بي اس" الاميركية في شأن التصريحات التي ادلى بها المسؤول عن مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الاميركية السيد روبرت اوكلي اخيرا والتي اثار فيها احتمال مقاطعة سوريا بسبب الدعم الذي تقدمه الى مجموعات ارهابية مثل جماعة "ابونضال". ولفت وزير الخارجية الاميركي الى ان سوريا هي

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيران احتجزت للمرة الأولى سفينة أميركية في الخليج

في اول حادث من نوعه منذ بدأت ايران تحتجز سفنا في الخليج ردا على الغارات العراقية على جزيرة خرج، صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان البحرية الايرانية اعترضت السفينة الاميركية "برزيدنت تايلور" وفتشتها ثم سمحت لها بمتابعة طريقها. واوضح ان السفينة الاميركية احتجزت ساعتين وفتشت فيما كانت في المياه الدولية وان الولايات المتحدة تسعى الى الحصول على المزيد من المعلومات بعد رسو السفينة في ميناء الفجيرة. واضاف ان الولايات المتحدة تولي الحادث "اهمية بالغة".

ولاحظ ان البحرية الايرانية اعترضت اخيرا سفنا كثيرة بحثا عن بضائع

- التتمة في الصفحة ٨ -

رشدي اتهم شيوعيين ومتشددين ومعارضين

التقرير النهائي: خاطر انتحر شنقا

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان التقرير النهائي بتشريح جثة الشرطي سليمان خاطر قاتل الاسرائيليين السبعة في سيناء توصل الى استنتاج انه "انتحر شنقا".

واوضحت ان الدكتور ابرهيم محمد سليم كبير الاطباء الشرعيين في وزارة العدل اكد في تقريره "عدم وجود اي سم او مخدر او مهدىء" في جسم خاطر وغياب "اي آثار لدماء او خلايا بشرية" تحت اظافره.

ويعقد سليم اليوم مؤتمرا صحافيا يعرض فيه نتائج التقرير.

ويذكر ان احدى محاكم القاهرة امرت مساء الخميس الماضي باجراء تشريح جديد للجثة، الا ان المحكمة الادارية التي تفصل في النزاعات مع الدولة طلبت تعليق الحكم "للعيب في الشكل والمضمون" لم توضحه.

وفي اول رد فعل رسمي على الاضطرابات التي تلت وفاة خاطر، اتهم وزير الداخلية المصري السيد احمد رشدي "عناصر شيوعية واعضاء في مجموعات اسلامية متطرفة وأحد احزاب المعارضة" بانهم وراء هذه الاضطرابات. ولم يسم الحزب، لكنه اشار الى ان "رئيس حزب العمل الاشتراكي (السيد ابرهيم شكري) وآخرين حاولوا التوجه الى المشرحة والى مسقط رأس" خاطر في اكياد من اجل "اثارة الاضطرابات". وتحدث عن عمليات "رشق سيارات خاصة

- التتمة في الصفحة ٨ -

مسؤول اسرائيلي: تنظيمات محلية وراء العمليات في الضفة وغزة

صرح امس شمويل غورين منسق العمليات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ان الادارة المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة "حققت انجازات مهمة على صعيد تحسين نوعية الحياة لسكان المناطق"، موضحا ان "هذا التحسين هدف في ذاته ويعتبر عاملا فعالا من الناحية الامنية".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن غورين "ان الاعمال العدائية التي وقعت في الاونة الاخيرة صدرت عن تنظيمات محلية تحاول الاتصال بالمنظمات في الخارج للحصول على دعم منها". وقال انه على اثر الاحداث الاخيرة "بدأت الجهات الامنية تتبع نهجا جديدا واساليب حديثة لكشف هذه التنظيمات واستطاعت بالفعل اعتقال كثيرين من افرادها قبل قيامهم بالاعمال العدائية التي كانوا ينوون تنفيذها". واضاف ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت ٩٦ فلسطينيا من دون محاكمتهم بموجب القانون الاداري الذي يسمح لها بذلك

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز أصر على اتخاذ قرار

اجتماع "حاسم" للمجلس الوزاري حول طابا و"الصفقة الشاملة"

جندي اسرائيلي في طابا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

حتى ساعة متقدمة من ليل امس كان اجتماع المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر مستمرا، وسط انباء عن ان رئيس الوزراء شمعون بيريز ابلغ الى مساعديه قبل الجلسة التي بدأت في السادسة والنصف مساء انه يصر على ان ينتهي الاجتماع بقرار واضح في شأن "الصفقة السياسية الشاملة" مع مصر واحالة الخلاف على طابا على التحكيم.

واكدت اوساط حزب العمل ان الجلسة "حاسمة" وان وزراء الحزب لن يوافقوا على اي تأجيل بحجة الحصول على "ايضاحات جديدة".

وقبل الجلسة سربت اوساط بيريز ان رئيس الوزراء لن يقبل باي تمييع وسيصر على اتخاذ قرار بالموافقة على

- التتمة في الصفحة ٨ -

محادثات عسكرية كويتية - سوفياتية وهاو قابل السلطان قابوس



الماريشال غوفوروف - الى اليمين - لدى وصوله الى الكويت اول من امس وفي استقباله اللواء الغانم رئيس الاركان الكويتي. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس نائب وزير الدفاع السوفياتي الماريشال فلاديمير غوفوروف محادثاته في الكويت مع اللواء عبد الله فراج الغانم رئيس اركان القوات المسلحة الكويتية. وافادت "وكالة الانباء الكويتية" انها تناولت "تعزيز العلاقات العسكرية" بين البلدين.

وتستمر زيارة غوفوروف، الذي وصل الى الكويت اول من امس على رأس وفد عسكري كبير، ستة ايام.

• في مسقط استقبل السلطان قابوس امس السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني وعرض معه التطورات في المنطقة. وكان هاو وصل

- التتمة في الصفحة ٨ -

العودة

بقلم مروان اسكندر

المراقبون للوضع في لبنان، ولاسيما منهم الذين يحللون المؤشرات الاقتصادية والحياتية، اصبحوا مقتنعين بأن المستوى المعيشي مهدد بانخفاض شديد اذا استمرت الاوضاع على ما هي من التنازع بين يوم وآخر والاقتتال بين منطقة واخرى، وداخل المناطق بين اطراف متمتعين بما يسمى قوى على الارض.

والاقتناع بخطر استمرار التمزق يطرح بالفعل سؤالين جوهريين بالنسبة الى فترة ما بعد الحرب، وبدء العمل بالاتفاق الثلاثي وتنفيذ توصياته:

- هل يستطيع لبنان التحرك والانطلاق اقتصاديا من دون توافر معونات مالية واقتصادية من الخارج، خصوصا من البلدان العربية؟

- هل يؤدي استقرار الاوضاع في القسم الاعظم من الاراضي اللبنانية الى استقطاب استثمارات اللبنانيين الناجحين في الخارج وبعض من نشاطاتهم، وتاليا الى استعادة اعداد كبيرة من الشباب المدرب والمثقف؟

ليس من شك في ان الاجابة عن هذين السؤالين تحدد امكانات النجاح واتجاهات العمل والانجاز في الاقتصاد اللبناني. ولذا علينا تفحص هذه الاجابة بنفسية علمية غير مشحونة بالعاطفة.

• • •

ان الارقام المتوافرة عن المعطيات المالية للدولة اللبنانية، من معدلات الدخل والانفاق، والاحتياط والدين العام، تؤكد ان حاجات التمويل المستقبلية والضرورية لانعاش القطاعات الاكثر حاجة يجب ان تتوافر في معظمها من المعونات الخارجية.

وقياسا على الحاجات الملحة لاستيراد المحروقات والمواد الزراعية والطبية والبضائع الضرورية لفاعلية عمل على المنشآت الرئيسية، اي قياسا على الحد الادنى المطلوب من المستوردات الضرورية للاستمرار، يجب ان يحوز لبنان معونات لا تقل عن المليار دولار سنويا على مدى ثلاث سنوات، ومن المستحسن والافضل ان يبلغ المستوى ١.٥ مليار دولار في السنة.

في مقابل هذه الارقام نجد ان اوضاع العالم العربي النفطي الذي تعهد معونة لبنان بمعدل ٤٠٠ مليون دولار سنويا منذ عام ١٩٧٩ حتى ١٩٨٤،

- التتمة في الصفحة ٧ -

دمشق عن الاتفاق عشية وصول الجميل:

خيار وطني وقومي بتأكيده موقع لبنان ضد إسرائيل

اكدت امس اذاعة دمشق ان الاتفاق الذي وقعته الميليشيات اللبنانية في العاصمة السورية هو "خيار وطني بقدر ما هو خيار قومي استراتيجي"، موضحة انه "خيار قومي بما اكده على موقع لبنان في نطاق محيطه القومي والتزامه الموقف النضالي ضد العدو الصهيوني واطماعه العدوانية التوسعية".

واعطت الاذاعة الاتفاق ابعاده في تعليق جديد لها عشية وصول الرئيس امين الجميل الى دمشق. ومما جاء في التعليق: "(...) لم يعد خافيا ان اتفاق دمشق وقعه ثلاثة افرقاء يشكلون القوى الرئيسية في ساحة الحرب، وقد حصل على غطاء سياسي وعسكري كبير سواء من خلال القوى والاحزاب والشخصيات اللبنانية التي عبر حضورها جلسة التوقيع عن تأييد واضح للاتفاق وعلى دعم مادي ومعنوي من دمشق التي اكد الجميع انها العمق القومي الاستراتيجي للبنان وان موقفها هو الخيار الوحيد لاخراج لبنان من دوامة العنف الدموي.

وقد اكدت التطورات التي حصلت رغبة الاطراف المخلصين كافة في تنفيذ بنوده وتصحيح الاوضاع التي ادت الى الحرب او ادت اليها الحرب.

ان اتفاق دمشق هو خيار وطني بقدر ما هو خيار قومي استراتيجي، فهو خيار وطني بما تضمنه من آفاق اجتماعية وطنية ديموقراطية، وهو خيار قومي بما اكده على موقع لبنان في نطاق محيطه القومي والتزامه الموقف النضالي ضد العدو الصهيوني واطماعه العدوانية التوسعية.

لهذا كان طبيعيا ان يلقى اتفاق دمشق معارضة كل القوى المعادية وفي طليعتها التحالف الاميركي - الصهيوني والزمر العميلة المتعاملة معه وان تبذل هذه القوى جهودا مكثفة لتعطيل الاتفاق وابقاء لبنان دوامة حرب وورقة ابتزاز ضد سوريا ومجموع ارادة التحرر العربي.

لقد كانت سوريا ولا تزال في صورة كل المواقف المحتملة فهي تدرك جيدا ان هؤلاء الاطراف الذين تضرروا من اتفاق دمشق سيحاولون اجهاضه بهذه الذريعة او تلك وتحت هذا الستار او ذاك فهم متضررون من هذا الاتفاق كخيار وطني لانه يزيل الاستغلال والهيمنة الفئوية الضيقة ومتضررون من الاتفاق كخيار قومي لانه يضع لبنان في موقعه القومي على ساحة المواجهة الرئيسية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق جربت اجهزة الانذار

دمشق - رويتر - اجريت امس تجربة لاجهزة الانذار من الغارات في دمشق وقالت مصادر المديرية العامة للدفاع المدني ان التجربة تأتي في اطار تدريبات عادية.

واستمرت التجربة ثلاث دقائق متواصلة في الوقت الذي انتشرت سيارات الاطفاء والاسعاف في مواقع محددة. ووصف مصدر في الدفاع المدني التجربة بانها كانت "ناجحة".

"قررنا تسليح المخيمات في لبنان"

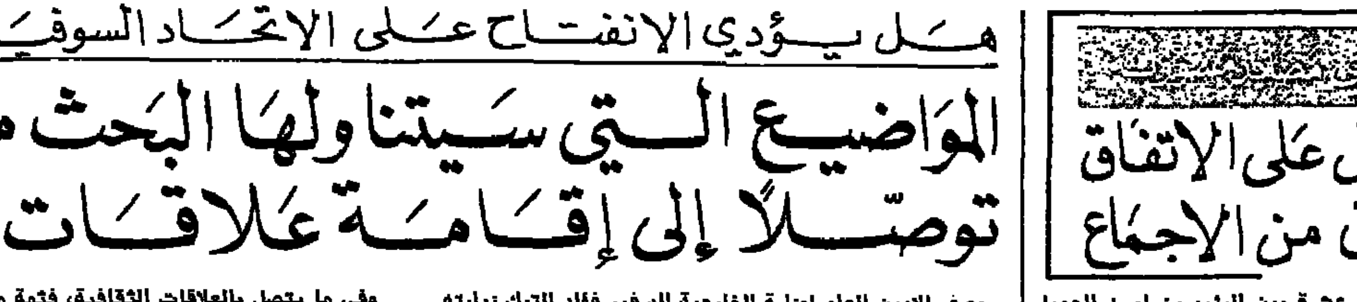
عرفات التقى أمير قطر ويرئس اجتماعات في بغداد

استقبل امس امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي توقف في الدوحة في طريقه من السعودية الى العراق حيث يرئس اجتماعات للجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة "فتح".

واوضحت "وكالة الانباء القطرية" الرسمية ان الشيخ خليفة وعرفات عرضا آخر تطورات الوضع على الساحة الدولية عموما والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية خصوصا. واضافت ان الزعيم الفلسطيني اطلع الامير على المحادثات التي اجراها حديثا في بغداد والرياض.

وفي تصريح بثته اذاعة قطر كرر عرفات ادانة منظمة التحرير "لكل اشكال الارهاب الذي يستهدف الابرياء في اي مكان". وذكر بالقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورات سابقة ودان فيها الارهاب. وقال ان اجهزة استخبارات تابعة لبعض الدول العربية تستغل الظروف الصعبة التي يعانيها عدد من الفلسطينيين فتستخدمهم في تنفيذ عمليات ارهابية.

- التتمة في الصفحة ٨ -



ملاحظات الجميّل على الاتفاق لتأمين الحدّ الأدنى من الاجماع

اكدت مصادر مسؤولة ان القمة الحادية عشرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد ستكون "قمة مهمة وتاريخية تضاف الى القمم العشر التي عقدت بين الرئيسين منذ شباط ١٩٨٤، والتي كرست العلاقات المميزة بين البلدين والتي ارسى قواعدها الرئيس الجميل".

واوضحت ان رئيس الجمهورية يذهب اليوم الى دمشق للبحث مع الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين، في موضوع الاتفاق الثلاثي الذي وقعته حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي "ليكون منطلقا للحوار بين اللبنانيين، لا للخلاف في ما بينهم، وذلك توصلا الى تحقيق لبنان الجديد الذي يتطلع اليه جميع اللبنانيين. وانطلاقا من كون هذا الاتفاق يشكل نقلة نوعية جديدة في تاريخ لبنان، ولا بد من ان تتوافر له الارادة الجماعية اللبنانية التي تنصهر وتكون الضمان الحقيقي لنجاح تنفيذه من كل جوانبه السياسية والامنية".

هدف الملاحظات

وكشفت ان الرئيس الجميل ذاهب الى دمشق ومعه ملاحظات على الاتفاق تجمعت من المشاورات التي اجراها مع القيادات اللبنانية على اختلاف طوائفها، هذه المشاورات التي اتفق مع الرئيس الاسد على اجرائها بغية تكوين صورة شاملة عن مواقف القيادات اللبنانية من الاتفاق. وهذه الملاحظات "تصب في اطار ايجابي، يهدف الى توفير الحد الادنى من الاجماع، ليكون تنفيذ الاتفاق شاملا، ومدعوما ومؤيدا من الاكثرية الشعبية التي تعبر عنها القيادات اللبنانية".

وفي اعتقادها "ان ايراد ملاحظات، لا يعني مطلقا اعلان حرب على الاتفاق، بل بالعكس هو محاولة صادقة لتصويب مسار الاتفاق نحو الافضل. والذين يقولون ان ايراد ملاحظات هو عمليا اضاعة فرصة الحل الوطني، يحاولون حجب المواقف السياسية التي برزت، ويسعون الى القول ان اية ملاحظة مهما كانت مخلصة، هي احباط للاتفاق. وهذه المواقف، لا تزيد الامور الا تعقيدا، عوضا عن تسهيل الموقف وتوفير الاجواء المناسبة لعقد القمة اللبنانية - السورية المقررة اليوم وانجاحها".

وترى المصادر نفسها "ان التغيير الذي يعد للبنان، نتيجة هذا الاتفاق، ينبغي ان يقبل بالاقتناع، لا ان يفرضه اي فريق، وسوريا تدرك هذه الحقيقة، والرئيس الاسد يسعى مع الرئيس الجميل لتهيئة الظروف المناسبة والاجواء الايجابية التي تجعل الاتفاق مقبولا بجوهره وروحه وهدفه، وان كانت للبعض ملاحظات على مضمونه وتفاصيله. فالمهم في هذه المرحلة، هو الاتفاق بين اللبنانيين، وما من شيء منزل، كما قال الرئيس سليمان فرنجيه، بعد عودته من دمشق. فالمؤسسات الدستورية الدور الاساسي في بلورة صورة الاتفاق واعطائه الصفة القانونية، ولها ان تناقشه بندا بندا، وان تبحث في تفاصيله، لان ما تطرق اليه الاتفاق يشكل اعادة نظر شاملة في تركيبة الوطن ومستقبله، ويطوي مرحلة مهمة من تاريخه ليفتح صفحة جديدة ينبغي ان يشارك الجميع في فتحها وطي الصفحة الماضية، لا ان يبقى افرقاء بعيدين عن هذه المشاركة".

المستفيد والمتضررون

والرئيس الجميل، تقول المصادر المسؤولة، سيطرح مع الرئيس الاسد في قمة اليوم، كل هذه التفاصيل و"يدرس معه الملاحظات بروح من الايجابية والمحبة، والرغبة الاكيدة في الوصول الى حل، فهو المستفيد الاول من اتفاق اللبنانيين، وهو سعى دائما ويسعى في سبيل هذا الاتفاق، واعلن مرارا هذا الموقف، وترجمه عمليا في غير مناسبة. اما المتضررون فهم غيره، وهم عمليا الذين عرقلوا بالقول وبالممارسة طوال ثلاث سنوات، كل مسعى وفاقي قام به، وهم الذين عملوا ويعملون على انشاء دويلات لهم، بدل التسليم بدولة واحدة موحدة، وهم ايضا الذين مارسوا ويمارسون يوميا لعبة الشرذمة ولعبة الموت والافقار والتفتيت والقضاء على لبنان الموحد الحر المستقل المتعافي. هؤلاء هم الذين خاضوا الحروب المذهبية والطائفية او حرضوا عليها، عوض العمل على الارتقاء نحو الغاء هذه الطائفية وتكريس الوحدة الوطنية كما جاء في الاتفاق الثلاثي. ان هذه الحقائق، وغيرها كثير، لا يمكن احدا طمسها، او السعي الى جر الحكم الى مهاترات في صددها فهي حقائق واضحة وثابتة، والادلة عليها كثيرة. لكن المهم الآن في هذه المرحلة تجاوز كل هذه المسائل، والعمل للوصول الى تضامن الجميع مع اتفاق وطني سليم، يحفظ لكل الطوائف التي يتألف منها لبنان حقوقها".

الرهان على الاسد

وشددت على "ان رئيس الجمهورية المؤتمن على الوطن، والذي اقسم يمين المحافظة عليه، لن يتخلى عن هذه المسؤولية ولن يقف حجر عثرة امام اي اتفاق بين اللبنانيين، ولن يتوانى عن توفير كل ما من شأنه اعادة الحياة الى بلد تفنن الكثيرون، من الداخل والخارج في تحطيم كيانه وافراغ مؤسساته من كل مضمون وفاعلية، وراحوا يلقون مسؤولية ما فعلوا على غيرهم. من هنا، فان الحديث مع الرئيس الاسد سيكون حديثا صريحا عميقا ومسؤولا، والرهان كبير على دور الرئيس الاسد في ان يكون الحكم، كما ارتضاه اللبنانيون، وبعضهم فعل ذلك متأخرا، ولحق بالخيار السوري عندما فشلت رهاناته على خيارات اخرى". ودعت الى "الكف عن التعاطي في موضوع الاتفاق الثلاثي وملاحظات القيادات عليه كما يحصل الآن، والارتقاء بهذا البحث الى مستوى مسؤول يليق بالتغيير التاريخي المنتظر، وبالقفزة المهمة في حياة لبنان التي يعمل المخلصون على الا تكون قفزة في المجهول".

القمم العشر

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عرضا للقمم اللبنانية العشر على النحو الآتي:

- القمة الاولى انعقدت في ٢٩ شباط ١٩٨٤، وتبعها الغاء اتفاق ١٧ ايار وتركيز على العلاقات المميزة بين البلدين.
- القمة الثانية انعقدت في ١٨ نيسان ١٩٨٤، وتركز البحث فيها على الوضع في الجنوب وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي وتشكيل حكومة وحدة وطنية ودرس وضع الجيش والتحرك القائم لانهاء الازمة اللبنانية. وجاءت هذه القمة في اعقاب مؤتمر الحوار الوطني في لوزان.
- القمة الثالثة انعقدت في ٣ ايلول ١٩٨٤، وتناولت العلاقات المشتركة بين البلدين ووسيلة تعميقها.
- القمة الرابعة كانت في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٤ واتفق خلالها الرئيسان على ثلاثة مواضيع: اطلاق يد الجيش في تنفيذ الخطط الامنية المتفق عليها، ودعم سوريا لموقف لبنان في مفاوضات الناقورة، وتحريك الاصلاح، بتنسيق لبناني - سوري لتحقيق الوفاق.
- القمة الخامسة انعقدت في ١٢ شباط ١٩٨٥ وكانت مخصصة للبحث في القضايا الامنية والسياسية المشتركة، وما آلت اليه مفاوضات الناقورة. وجددت دمشق يومها التزامها دعم لبنان.
- القمة السادسة انعقدت في ٢٣ آذار ١٩٨٥، وتركزت على الوضع في الجنوب ومسألة الانسحاب الاسرائيلي، وتناولت الاوضاع التي نشأت في المنطقة الشرقية نتيجة الحركة التي قادها سمير جعجع.
- القمة السابعة، كانت في ٢٩ ايار ١٩٨٥، ولمس خلالها الرئيس الجميل رغبة اكيدة لدى الرئيس الاسد في اقفال الملف اللبناني. وركزت القمة على تثبيت الامن بالتعاون مع القوات السورية الموجودة في لبنان من خلال برنامج امني متكامل.
- القمة الثامنة انعقدت في ٧ آب ١٩٨٥، وشارك فيها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وعقد في نهايتها الرئيس الجميل مؤتمرا صحافيا ركز فيه على اهمية الحوار الوطني، وعرض افكارا للحل، وحمل على القمة العربية الطارئة التي انعقدت في حينه في المغرب، واخذ على الدول العربية عدم مجاراتها لبنان في التحرك خلال الاجتياح الاسرائيلي، وحين اعلنت واشنطن تدابيرها ضد مطار بيروت.
- القمة التاسعة انعقدت في ١٨ تشرين الاول ١٩٨٥، وخصصت للبحث في طريقة الوصول الى اتفاق بين اللبنانيين عبر ثلاث قنوات: الشرعية ودور الحكم في توفير الدعم لاتفاق كانت اللجنة الثلاثية تعمل لاجله، والمحادثات الثلاثية التي كانت ستستأنف بغية التوصل الى قواسم مشتركة، ومستقبل الوضع الامني في بيروت الغربية وموضوع المخيمات.
- القمة العاشرة انعقدت في ٢ كانون الثاني ١٩٨٦، وتخللتها خلوة طويلة، بين الرئيسين الجميل والاسد عرضا فيها الوضع في الجنوب وموضوع الاتفاق الثلاثي الذي كان وقع قبل ايام من القمة. وتقرر فيها ان يجري الرئيس الجميل مشاورات مع القيادات حول هذا الاتفاق.

ويذكر ان اللقاء الاول الذي جمع الجميل والاسد بعد انتخاب الرئيس اللبناني، تم في آذار ١٩٨٣ في مؤتمر دول عدم الانحياز في نيودلهي.

هل يؤدي الانفتاح على الاتحاد السوفياتي إلى تغيير في سياسة لبنان؟

المواضيع التي سيتناولها البحث مع المسؤولين السوفيات توصلاً إلى إقامة علاقات طيبة بين البلدين

وصف الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك زيارته للاتحاد السوفياتي على رأس وفد من كبار موظفي الوزارة، بأنها زيارة عمل في اطار بعثة صداقة لتنشيط العلاقات بين البلدين. وقال ان ليس ثمة مواضيع محددة سيجرى البحث فيها ويطلب جوابا عنها، وان هدف الزيارة الرئيسي هو ارساء قواعد لتعاون صريح ومتين بين لبنان والاتحاد السوفياتي مبني على الصداقة والاحترام المتبادلين. فالديبلوماسية اللبنانية يجب ان تكون منفتحة على كل الدول لتعرف بالقضية اللبنانية وتكسب مؤيدين لها. يضاف الى ذلك ان لبنان هو عضو في مجموعة دول عدم الانحياز وعلاقاته الدولية يجب ان تنطلق من ذلك وتعكس انتماءه الى هذه المجموعة، خصوصا على صعيد الدول الكبرى.

من هنا، ان الانفتاح على الاتحاد السوفياتي هو امر طبيعي، وان لبنان يحاول ان تكون علاقاته جيدة مع الجميع كما هي جيدة مع الولايات المتحدة الاميركية. وعدم الانحياز بالمفهوم اللبناني ليس سلبا ولا الانحياز عمليا، انما عدم الانحياز ايجابيا.

جولة افق تتناول مجمل المواضيع

وسئل الترك عن المواضيع التي يعتقد انها ستكون مدار بحث مع المسؤولين السوفيات، فقال انه لا بد من اجراء جولة افق تتناول الآتي:

اولا - الوضع السياسي في لبنان والمنطقة، وبخاصة الوضع في الجنوب اللبناني والوسائل التي يمكن اعتمادها لتنفيذ قرارات مجلس الامن، ولاسيما منها القرار ٤٢٥ وهو ما يؤيده السوفيات بقوة.

ثانيا - عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وهو موضوع يهم السوفيات ويطالبون به في الحاح، ولبنان يؤيد ذلك.

ثالثا - موقف لبنان من موضوع نزع السلاح.

رابعا - تحقيق تعاون اقتصادي وثقافي.

ومعلوم ان بعثة اقتصادية لبنانية كانت زارت الاتحاد السوفياتي قبل مدة لدرس سبل تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتطويرها، وعادت بمشروع اتفاق "كليرينغ" ربما تم توقيعه خلال هذه الزيارة اذا كان قد اصبح جاهزا للتوقيع.

وفي ما يتصل بالعلاقات الثقافية، فثمة منح للطلاب، اضافة الى وجود طلاب لبنانيين يحصلون علومهم الجامعية واختصاصاتهم لدى الاتحاد السوفياتي ودول شرقية، ولا بد من البحث في موضوع معادلة الشهادات التي يحصلون عليها، فضلا عن ترجمة كتب من الادب السوفياتي وتبادل الفرق الرياضية.

واوضح الترك ان برنامج الزيارة المحدد بثلاثة ايام تتخلله جلستان لمواضيع سياسية وجلسة لمواضيع ثقافية واقتصادية. وسيشارك في بعض هذه الجلسات السيد بولياكوف المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط ونائب وزير الخارجية.

وهل تمهد زيارته لزيارة اخرى على مستوى ارفع؟ اجاب: "ربما، وضوء نتائج الزيارة. وهل يتطرق البحث الى موضوع تسليح الجيش اللبناني، والى مواضيع اخرى تشكل اختلافا في الرأي بين البلدين مثل افغانستان؟ اجاب ان الاتحاد السوفياتي عرض غير مرة استعداده لتزويد الجيش اللبناني ما يحتاج اليه من اسلحة، لكن هذا الموضوع يبحث فيه مع عسكريين لبنانيين وليس مع ديبلوماسيين، وفي زيارة كهذه التي يقوم بها. واذا اثير الموضوع فليس له سوى ان ينقل ما يسمعه في هذا الشأن الى المراجع اللبنانية المختصة. وقد يكون البحث فيه مناسبة لاثارة موضوع تسليح السوفيات الميليشيات والتنظيمات في لبنان، وهو ما يجب وقفه من اجل الانتقال من التعاون مع القوى اللاشرعية الى التعاون مع الشرعية، لتأكيد الحرص السوفياتي على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته ودعم السلطة الشرعية فيه والاستقرار.

اما موضوع افغانستان الذي يقف لبنان منه موقفا مناهضا للسوفيات، فليس ذلك انحيازا الى معسكر ضد اخر، بل لان الاحتلال الاسرائيلي للبنان يفرض عليه اتخاذ مثل هذا الموقف، وهو ما يقدره السوفيات، على ما يعتقد، ويتفهمونه، فلبنان لا يستطيع بحكم هذا الاحتلال ان يسلم بوجود قوات اجنبية لها صفة الاحتلال في اراضي اي دولة، والا فانه يكون موافقا ضمنا على وجود قوات تحتل اراضيه.

الانفتاح ليس نكاية باحد

واكد الترك ان الانفتاح على الاتحاد السوفياتي ليس نكاية باحد، ولا رد فعل على سياسة او موقف لاحد. فالزيارة تأتي في اطار الاقتناع بأن يكون لبنان على علاقة جيدة بالجميع، خصوصا الدولتين الكبريين. فعلاقات لبنان مع الولايات المتحدة كانت استثنائية وعادت الان طبيعية، ويهم لبنان ان تكون جيدة، في حين ان العلاقات مع الاتحاد السوفياتي عادية ويجب ان تصبح جيدة ايضا.

والسفير الترك ليس من القائلين بأن الانفتاح على الاتحاد السوفياتي اضافة الى التنسيق الذي سيتم في السياسة الخارجية بين لبنان وسوريا بموجب الاتفاق الثلاثي من شأنه ان يغير علاقات لبنان الدولية اذ يصبح اقرب الى الشرق منه الى الغرب بحكم هذا التنسيق وبحكم وجود معاهدة صداقة وتعاون بين دمشق وموسكو. فالتنسيق في رأيه لا يعني بالضرورة ان المواقف ينبغي ان تكون واحدة، وكذلك المواقف من القضايا الاقليمية والدولية المطروحة. فقد تلتقي احيانا سياسة لبنان ومواقفه مع سياسة سوريا ومواقفها، واحيانا يحصل العكس لان لكل دولة ظروفها الموضوعية واعتباراتها وعلاقاتها مع الدول التي يجب مراعاتها. فقد حصل غير مرة ان صوت لبنان في مؤتمرات اقليمية ودولية خلافا لتصويت سوريا. فالاختلاف في المواقف يجب الا يفرض خلافا بين البلدين.

وتنقسم الآراء في هذا الشأن، فثمة من يرى ان لبنان سيصبح بعد تنفيذ الاتفاق الثلاثي في السياسة الخارجية اكثر قربا الى المعسكر الشرقي منه الى المعسكر الغربي الذي ظل يدور فيه، او قريبا منه لسنوات طوال. وان المد السوفياتي سيدخل لبنان من خلال وجوده في بعض دول المنطقة وتعامله مع متطرفين سياسيا ودينيا في دول اخرى. وثمة من يرى ان لبنان قد يصبح فعلا لا قولا دولة عدم انحياز بين المعسكرين وصديقا للجميع، فيقوى بهذه السياسة ويحمي نفسه اكثر من انحياز قد يجلب له المتاعب. فضلا عن ان سياسة عدم الانحياز الفعلية قد تفتح امامه باب الحياد الايجابي ليصبح في الامكان البحث في تحييده عسكريا، باعتبار ان الحياد المطلق غير ممكن، وجعل الدول الشقيقة والصديقة القريبة منها والبعيدة تقبل ذلك، فلا تظل الساحة اللبنانية كما هي الان ساحة صراعات ونزاعات اقليمية ودولية.

اميل خوري

اعدت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم مشروعا يؤدي الى توظيف رساميل المغتربين في مشاريع عمرانية وانمائية في لبنان بحيث يشكل في المدى البعيد "لوبي" اقتصاديا.

قال وزير سابق ان اعتراض البعض على تعيين النواب ليس كونه يشكل هرطقة دستورية، ولكن خوفا من دخول شيوعيين الى المجلس النيابي من خلال التعيين بعدما عجزوا عن دخوله بالانتخاب.

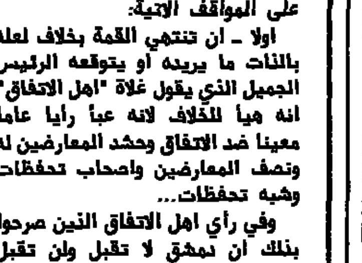
لاحظ مسؤولون اجانب زاروا لبنان والتقوا قيادات رسمية وغير رسمية ان ليس في لبنان سياسة خارجية واحدة.

كرامي يلاحق وفاعليات الشمال شؤون طرابلس

يميل إلى التشاؤم أو يسكت عن إعلان التفاؤل



بين المراجعين امام مكتبه. (نعيم عصافيري)



الرئيس كرامي بين المفتي الصابونجي والنائب الحسيني.

طرابلس - "النهار":

متفائل الرئيس رشيد كرامي ام متشائم؟ لدى المراقب الاعلامي دلالتان الى ان رجل الدولة الذي قاد التفاؤل اللبناني في اصعب الازمات، والذي له كلمته المأثورة "اشتدي ازمة تنفرجي" يميل الى التشاؤم، او الى السكوت عن اعلان التفاؤل: دلالة اولى ان الرئيس كرامي قال عاليا لمندوب "النهار" ما حرفه: "قولوا متشائم قد ما بدكم. مش راح احكي".

ودلالة ثانية ان مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي شارك في اجتماعات "اللقاء الاسلامي" في بيروت، والذي يختار كلماته في دقة، اعلن صراحة في قصر رئيس الحكومة على اثر زيارته "انه متشائم" من وضع الامة العربية "التي تدرجت في الهزائم النفسية"، ومن وضع لبنان "الذي على مفترق خطير". وقال "فرض على هذه الامة ان تفقد الرغبة في صناعة التاريخ، فخرجت او اخرجت من دائرة العصر". ودعا الى "انتفاضة عامة".

الصابونجي

قال المفتي طه الصابونجي في مكتب الرئيس كرامي: "ان الامم الراغبة في الحياة وتحقيق الذات هي الامم القادرة على رد التحدي التاريخي بتحديات مقابلة تعيد اليها دورها وزمام مصيرها. لكن امتنا التي تعرضت منذ مطالع هذا العصر لسلسلة من الهزائم العسكرية والسياسية قد تدرجت في الهزائم النفسية من موقف الارتباك امام التحديات الداخلية والخارجية الى موقف العجز عن معالجة التخلف ومواجهة المشكلات، ثم الى مرحلة التراجع عن الحقوق والاهداف والشعارات. وهي اليوم تعاني اخطر الامراض، وهو مرض الاستسلام للواقع والاكتفاء الى حالة التكيف والتطبع مع الانهيار والسلل.

لقد فرض على هذه الامة ان تفقد الرغبة في صناعة التاريخ، فخرجت او اخرجت من دائرة العصر، وغرزت في قلبها دولة اسرائيل امعانا في التحدي والاستصغار. وبدل ان ترد الامة هذا التحدي المصيري قفزت اسرائيل من دولة عدوانية على العرب الى دولة عدوانية على العالم، فاصبحت دولة مصدرة للسلاح وعضوا في النادي النووي الدولي، ثم شريكا في ابحاث علوم الكون الاستراتيجية من اجل التحضير لحرب النجوم.

وبدل ان تتحرك الامة لتوحيد قياداتها واهدافها ازدادت تمزقا وصراعا حتى سهل على المتخاذلين القاء الراية تحت اقدام المعتدين باسم الصلح مع اسرائيل وحل مشكلة الشرق الاوسط.

واليوم توجه اسرائيل لطمة تحد واستخفاف ويقتحم نوابها حرم المسجد الاقصى ويعلن بعض وزرائها ضرورة هدمه واقامة الهيكل مكانه، بينما ينعقد عكاظ جديد لمندوبي الدول الاسلامية لصوغ بيانات السجع ومعلقات الاطلال.

وحين تستشعر اسرائيل جدية البحث من اجل عودة السلام الى لبنان تفتتح معركة الجنوب وتهدد بالاجتياح وتخطط لعدوان يتجاوز لبنان. ثم تتقدم اساطيل الاميركان في حملة صليبية ارهابية جديدة مترافقة مع تقدم الدعوة الى التصالح مع العدو والاستسلام لارهابه وانيابه.

ونحن لا نسأل العدو رحمة ولا نطلب من المستعمر غوثا ولا ننتظر منهم الا الموت والاستغلال. لكننا نسأل امتنا كم خطوة خطتها على درب عودتها، وكم خطة اختطتها من اجل استعادة حقها وكرامتها وصون ما تبقى من وجودها وحرماتها.

ان المطلوب اليوم هو انتفاضة عامة لا على اساس الغرائز وبواعث السخط بل على اساس استعادة الوعي واستبانة الطريق وتحرير الانسان العربي من هول التضليل الذي استلب تفكيره وارادته وحريته، وحرمه من القيام بمسؤولياته تجاه نفسه واجياله، وحال بينه وبين تقدمه وانتصاره.

وما يقال عن الامة يقال تلقاء عن لبنان. فالوضع اليوم على مفترق خطير، فاما ان يتعالى الكل عن الانانيات والصغائر فيسلم لبنان ومعه المنطقة، واما ان تستمر اللعبة الصغيرة فيضيع لبنان ويزحف الخطر الاسرائيلي الى مياه الخليج وجبال طوروس.

ومن هنا نناشد الوعي والضمير والمسؤولية التاريخية لكي تستنفر كلها، وتوضع في حساب التفكير والمناقشة، وتقرير المصير اللبناني في الساعات المقبلة والحاسمة. وشعب لبنان كله مطالب اليوم بأن تكون كلمته هي الكلمة الفصل في انقاذ نفسه ووطنه بالوعي البصير والتصميم على السلام والوفاق، ورد التحدي الشرس الذي تبيته اسرائيل على كل صعيد".

شؤون طرابلس

واقتصر نشاط كرامي، هنا، على معالجة شؤون طرابلس. فسأله رئيس فوج "كشافة الجراح" السيد علي طحان ان يتسلم فوجه احدى سيارتي الاسعاف اللتين اهدتهما حكومة الكويت الى المستشفى الاسلامي في المدينة الشمالية قائلا: "هي مرسلة الينا"، واحاله رئيس الحكومة على رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين.

وعقد كرامي اجتماعا مع "جمعية التأهيل والرعاية الاجتماعية" المؤلفة من رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، والمهندس عبدالله بابتي والشيخ رشيد ميقاتي والمحامي رشيد فهمي كرامي والمهندس رشيد جمالي والحاج مدحت كوسا والمهندس احمد فتال والحاج حلمي ياسين والسيد محمود الواوي.

بعد انتهاء الاجتماع قال جمالي: "في اطار متابعة دولة الرئيس رشيد كرامي مشاريع طرابلس وقضاياها، دعا دولته الى هذا اللقاء مع جمعية التأهيل والرعاية الاجتماعية من اجل مناقشة الخطوات التي تمت في اطار تنفيذ مشروع الرعاية الاجتماعية للمعاقين في الشمال. وعرضنا لمدة ساعة كاملة الاشكالات والعقبات التي جعلت مسيرة هذا المشروع مسيرة بطيئة حتى اليوم. وتوافقنا على مجموعة من الخطوات التي نأمل في ان تساعد في استعجال العمل في هذا المشروع خصوصا بعد ان يتوافر لبعض الاخوة الاعضاء في مجلس ادارة الجمعية امكان المساهمة في جهدها ونشاطها.

وشكرنا لدولة الرئيس كرامي مبادرته الكريمة في هذا الاتجاه والتي نأمل ان تترجم عملا ايجابيا ومفيدا لمدينة طرابلس".

وعن مصدر الاموال لهذا المشروع، قال: "الواقع ان الاموال هي من فروقات المحروقات التي جرى تحصيلها خلال احداث عام ١٩٧٦ والتي خصصت لمشروع اجتماعي في طرابلس اواخر عام ١٩٧٨ نتيجة مخالصة مع وزارة النفط. ولقد اشترت جمعية الرعاية الاجتماعية في وقت سابق خلال عام ١٩٨٣ ٣٥ الف متر من العقارات في منطقة زيتون ابي سمرا، من اجل اقامة مشروع خيري على هذه الارض. ولا تزال بقية الاموال موجودة في البنك العربي. ونأمل ان ننطلق بالمشروع وان نؤمن له الامكانات المالية الاضافية اللازمة لأن المال الذي بين ايدينا لا يكفي لما نتصوره من مشروع كبير، والمبلغ الموجود هو قرابة مليونين ونصف مليون ليرة وهناك سلفة قدمت الى المستشفى الاسلامي على شكل قرض مقدارها مليون ليرة وهناك الاراضي التي تملكها الجمعية.

ابو احمد

وكان كرامي جلس في قصره في محلة كرم القلة، امام الشاعر "ابو احمد" ينشده ثناء ومديحا: "... انت الاب الكريم اعطيت كل ما اعطاك... سقط كل خيار الا خيارك، استجار الصبر في صبرك وهو مجار... انت يا مولاي صاحب الدولة صاحب الوقت والحكمة والصبر والمكارم... اخ وديع متواضع تمتهن الخير والعدل والمحبة وتدعو الى العيش الكريم بايمان وطيد بالله بالوطن، بالانسان،... اعلنت الممكن، الممكن سياسة، السياسة اجماع... لا للحسم لا للتقسيم لا للقتل لا للنهب والسلب والدمار... نعم للتسامح للتعايش للمحبة للعدل للسلام...".

وابتسم رئيس الحكومة لـ"ابو احمد" قائلا: "هالمرة احسن من سابقاتها".

الباب المفتوح

والى ساعة قريبة من موعد اجتماع "هيئة التنسيق" الدوري، استقبل كرامي السادة: المفتي الشيخ طه الصابونجي وقاضي الشرع الشيخ رضوان كمون ونائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ورئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي ورئيس مصلحة الصحة سمير كبارة والمدير العام في المجلس التأديبي جورج شقير ونائب رئيس "جمعية مكارم الاخلاق" عمر مسقاوي وقائمقام الكورة رياض قاوقجي ورئيس دائرة التربية الوطنية عدنان درويش ومدير "ثانوية الرشيد" عبد الرحمن الوزه ومدير "مدرسة اليازجي" محمد نوال العمادي ورئيس مصلحة الهاتف محمد خربطلي ورئيس اتحاد ارباب العمل حلمي ياسين ونقيب المهندسين احمد فتال ومدير مصرف لبنان فؤاد مطرجي ووفدا من اساتذة الجامعة اللبنانية - فروع الشمال، وعضو مجلس الكلية الاسلامية بسام الداية ومختار محلة القبة غازي جلول، وآمر المفرزة القضائية الرائد سمير صبح والرائد دريد كنج ووفدا من اصحاب مكاتب التصدير في المرفأ ممثلا باحسان اليافي وابرهيم الغريب ورئيس نقابة تصدير الحمضيات احسان شطح.

ومساء وصل عضو اللجنة السياسية في "هيئة التنسيق" السيد واصف فتال الذي لعب دورا بارزا في تهيئة "اتفاق دمشق" الذي انهى حرب طرابلس، وما كان قبلها من ذيول "الحرب الفلسطينية"، واطلع الرئيس كرامي فور وصوله على ما تجمع لديه في بلدان الاغتراب من معلومات عن "مصير لبنان".

وما ان اضاءت طرابلس مساء حتى جاء الى مكتب الرئيس كرامي من يشكو من احتراق "مولده الكهربائي" في الحدادين، محلة باب الرمل، نتيجة لسرقة التيار الكهربائي. فأوصى كرامي رجال الامن بملاحقة "من تسول له نفسه سرقة الضوء"، واوعز الى شركة كهرباء لبنان بأن تمد الاسلاك الجديدة في منطقة الحدادين وبولفار طرابلس، ففعلت، على ان تستخدم مولدا جديدا مطلع هذا الاسبوع.

الحسيني تشاور والمستشار الرئاسي

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير وتشاور معه في التطورات عشية القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة.

وزاره الوزيران السابقان السيدان ابرهيم حلاوي ومحمد صفي الدين والنائب السابق السيد محمد دعاس زعيتر والامين العام لاتحاد المحامين العرب السيد محمد الساحلي.

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

ويرئس الحسيني العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" الاجتماع الاسبوعي لهيئة مكتب المجلس.

"إن أتاك يعتدل"

عشية القمة الحادية عشرة بين الرئيسين الجميل والاسد تتكاثر التكهنات حول ما يحمله الرئيس اللبناني، وحول ما ستكون عليه نتيجة المحادثات، واستطرادا حول ما سيترتب على ذلك.

ومن مجمل ما يقال ويكتب، وما يشيع ويرشح، يمكن توزيع التوقعات على المواقف الآتية:

اولا - ان تنتهي القمة بخلاف لعله بالذات ما يريده او يتوقعه الرئيس الجميل الذي يقول غلاة "اهل الاتفاق" انه هيأ للخلاف لانه عبأ رأيا عاما معينا ضد الاتفاق وحشد المعارضين له ونصف المعارضين واصحاب تحفظات وشبه تحفظات...

وفي رأي اهل الاتفاق الذين صرحوا بذلك ان دمشق لا تقبل ولن تقبل بتعديل حرف او الرجوع عن كلمة، واذذاك سيضطر الجميل الى الاختيار بين القبول او فتح باب الازمة، وربما باب الحرب من جديد بما في ذلك الحرب الداخلية بين المسيحيين.

ثانيا - ان يسلم الرئيس الجميل بالاتفاق كما هو منذ انطلاق المحادثات، مكتفيا ربما بمظاهر تنازلات وترضيات تتعهد دمشق بحمل اهل الاتفاق على القبول بها. ومن هذه ما يترك امره للحكومة العتيدة، ومنها ما يجري التعبير عنه في تأليف الحكومة، كتوزيع الحقائب واقتسام الوزراء.

وبعد التأليف تبدأ فترة اختبار تنجح وتطول، او تنفجر بنتيجتها ازمة سياسية - انما سياسية فحسب - تكون البديل من الرجوع الى الحرب. والحرب كانت تكون محتومة لو انفجرت الازمة في القمة.

ثالثا - ان يأخذ الرئيس الجميل، وتوافق دمشق، بما يقوله الرئيس فرنجيه، فيباشر الجميع تنفيذ الاتفاق لجهة وقف الاقتتال، ويأخذ الاصلاح الدستوري طريقه الدستوري، عبر المؤسسات او عبر مؤتمر وطني. علما بأن ذلك يفترض الموافقة سلفا على الجانب المتعلق بالعلاقات الثنائية في الاتفاق، والموافقة المبدئية على مبادئ الاصلاح الدستوري كما وردت، انما من غير فرض ولا اكراه ولا تمسك بالحرفية.

* * *

اي مسلك هو المفضل عند الرئيس الجميل، واي مسلك يتوقعه ويفضله اهل الاتفاق، واي مسلك تفضله دمشق؟

المراقبون يجمعون على القول ان دمشق لم توقع هذا الاتفاق، ولو كشاهد، ولم توظف في المفاوضة للوصول اليه كل هذه الجهود والقوى حتى تترك مصيره رهن ارادة قلة او فريق، فكيف بارادة مرجع واحد ايا كان؟

لكن المراقبين يقولون كذلك ان دمشق تريد النتائج، ولذلك فالنتائج اهم من الوسائل التي تؤمن الوصول اليها.

ويزيد بعض المراقبين فيقولون ان الواقع في المواقف ليس دائما ما يعلن ويقال ويصرح به... ومهما بدت مواقف الفرقاء متباعدة، فان ثمة شعورا مشتركا يجمع بينها اقوى من التناقضات هو الرغبة الملحة في الخروج من الحرب وضرورة وضع حد لها، فلا يتحمل احد مسؤولية العودة اليها.

لذلك، على رغم التصعيد الكلامي، فان الاتفاق على الاتفاق حاصل حتما ولو بدا الان للبعض صعبا بل مستحيلا.

وثمة من كان يردد امس، بالدعوة الى ذلك هذا البيت من موشح اندلسي قديم:

"وان اتاك يعتدل

لا تسل ما به الخبر"...

وكأن في ذلك الشعر دعوة الى الغلاة حتى لا يستمروا يقولون، اذا اعتدلت الناس، ان اعتدالها لا بد يخبىء شيئا ما... فالاعتدال كاف للتكفير حتى عن الدوافع عليه، فكيف بالتكفير عما يكون سبقه؟

* * *

يبقى ان احدا لا يجرؤ على نصح احد بموقف... والنصح غير التحريض!

فلكل المواقف مخاطرها والمخاوف. ولها كلها محاسنها... ولو كانت هذه المحاسن مجرد مظاهر محاسن، والى حين فقط!

والجميع امام امتحان يريده المواطن العادي امتحان ذكاء ومرونة اكثر منه امتحان معاندة.

وفي حين يتهم اهل الاتفاق الرئيس الجميل بالعناد، ولو راوغ كما يقولون، وحاول كسب الوقت والتمييع، فان ثمة من يجد ان انتصار اهل الاتفاق يكون بالوصول الى السلام الذي هو غايته والقصد منه.

اي ان الانتصار للاتفاق هو هو الانتصار به.

أ.ي.

جنبلاط يتهم الجميل بـ"التمييع": نتمنى ان يخرج من القمة بكلام واضح وتنفيذ عملي



الوزير جنبلاط يودع الشيخ ابو شقرا في قصر المختارة. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

كرر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط اتهامه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بـ"التمييع" وتمنى ان يخرج من القمة الحادية عشرة مع الرئيس حافظ الاسد اليوم "بكلام واضح وتنفيذ عملي".

واعتبر مشروع "المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية" في عين وزين "مشروعا" عاما لجميع اللبنانيين ومشروعا مهما جدا للجبل".

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة في قصر المختارة ظهر امس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، وعقدا اجتماعا استمر ساعة حضره اعضاء مجلس امناء "المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية" الشيخ بهجت غيث والمدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان والمحامي فريد ابو شقرا والقاضي عباس الحلبي والدكتور محمود ربح والمهندس نبيه جو شقرا. وتناول البحث وسائل دعم المؤسسة وتجهيزها وانهاء الاشغال فيها، بعدما اصبحت في المراحل النهائية من انجازها باقسامها الثلاثة: المستشفى ودار العجزة والعيادات الخارجية.

وقال شيخ العقل بعد انتهاء الاجتماع: "نحن على موعد مع معالي وليد بك ومجلس امناء المؤسسة الصحية، وكانت مناسبة للبحث في بعض قضايا الساعة، والحمدلله نحن مثل كل مرة نكون شاكرين لوليد بك وداعين له بالخير ومتفقين على كل شيء".

وسئل عن موعد مباشرة العمل في المؤسسة الصحية، فاجاب: "نعمل جاهدين لانهاء الاعمال. واستبشروا بالخير".

وقال جنبلاط: "تناول البحث خلال هذا اللقاء كل الشؤون السياسية والاجتماعية التي تهم الطائفة وتهم الوطن. وسنستمر في هذه اللقاءات من اجل انعاش العمل في المؤسسة الصحية، هذا المشروع الذي نعتبره مشروعا عاما لجميع اللبنانيين ومشروعا مهما جدا للجبل. وان شاء الله لنا لقاء قريب".

وعن بدء العمل في المؤسسة قال: "ان شاء الله قريبا"، ويلزمها دعم مادي وتجهيزات".

ويذكر ان وزير الاشغال كان زار شيخ العقل ظهر الخميس الماضي في بعذران.

وفي دردشة مع الصحافيين قال الوزير جنبلاط ان "احسن شيء" لوصفي لرئيس الجمهورية، هو "شخبوط سوموزا ما عم يفهموها الناس مليح".

وعندما سئل عن القمة اللبنانية - السورية، كرر اتهام الرئيس امين الجميل بـ"التمييع"، وقال: "نتمنى ان يخرج امين الجميل من القمة بكلام واضح وتنفيذ عملي".

وزار قصر المختارة امس عدد كبير من الشخصيات والوفود، بينها: قاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن ورئيس بلدية حاصبيا الشيخ بهجت شمس ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة ووفد من شركة طيران الشرق الاوسط (الميدل ايست) ووفد آخر من الضابطة الجمركية في لبنان عرض لوزير الاشغال مطالب الضابطة، وعددها احد اعضاء الوفد بعد اللقاء بالآتي: "نحن في الضابطة في حالة ضياع بين السلك العسكري والسلك المدني، علما ان وظيفتنا تابعة او تعتبر من السلك العسكري. وتعاني اجحافا كبيرا في حقنا، اذ لا ترقيات استثنائية ولا اعباء جندية ولا ضمائن حربية ولا تعرفة سكن ولا خدمة احتياط ولا البسة ولا وسائل تدفئة في اماكن العمل.

صدر مرسوم عام ١٩٧٩ رقمه ١٨٠٢ اعتبرنا فيه عسكريين، لكن هذا المرسوم لم يطبق لا بالعائدات ولا بالترقيات علما ان قرار قانون الضابطة الجمركية اقر سابقا وهو موجود في مجلس النواب بعدما اقرته اللجان المالية.

ان بعض العناصر يحمل اجازات جامعية من الاختصاصات المختلفة وبعضهم يتابع دراسات عليا. وهم جميعا برتبة خفير اذ لم تتح لهم الفرصة للترقية اسوة ببقية المجازين من مختلف القطاعات العسكرية الاخرى. ونحن البالغ عددنا نحو خمسمئة عنصر في الضابطة الجمركية، ننتظر استجابة الدولة مطالبنا قبل اقدامنا على ردود سلبية".

وفي الثانية بعد الظهر استقبل الوزير جنبلاط مستشار القائم باعمال سفارة نروج في لبنان وسوريا والاردن السيد اود فيب واستبقاه الى الغداء. وتناول الحديث عددا من القضايا.

بكركي استكملت جمع الملاحظات وتعمل لوضع صيغة توحيدية

اكدت مصادر مقربة من بكركي ان الملاحظات على الاتفاق الثلاثي التي وردت من جهات سياسية وقانونية وثقافية وتربوية قد استكملت، وان لجنة من الاختصاصيين في حقل القانون الدستوري تعكف الآن على غربلة هذه الملاحظات وفرزها تمهيدا لصوغ مسودة ينظر فيها المدبر الرسولي ومجلس المطارنة الموارنة قبل اصدار بيان نهائي يكون خلاصة للافكار والملاحظات على مضمون الاتفاق.

ويحظى الاتفاق الثلاثي في شقه الامني، من خلال ما تسرب من هذه الملاحظات، بتأييد شامل مع بعض التساؤلات عن موضوع انهاء حال الحرب ودور الجيش في تحريك آلية هذا الموضوع. اما البنود التي انصبت عليها الملاحظات، فتتناول الشق السياسي، في نقاط ثلاثة هي:

١ - صلاحيات رئيس الجمهورية.

٢ - المثالثة داخل المناصفة في مجلس النواب.

٣ - الغاء الطائفية السياسية.

ووصفت المصادر الملاحظات بانها تنقسم قسمين، الاول يتناول تعديلات بغية تصحيح صيغة الاتفاق وتحقيق التوازن في توزيع المسؤوليات بين الطوائف، والثاني يتناول الاساس ويطالب بتبديلات ليكون الاتفاق قابلا للتطبيق من الناحية الدستورية.

وتقول مصادر عملت على جمع الملاحظات ورفعها الى بكركي، ان آلية التنفيذ تتعادل من حيث الاهمية مع المبادىء السياسية الواردة في الاتفاق. ومن هنا الحاجة بعد التعديل الى ميثاق مكتوب يضمن اصول … الممارسة لئلا يتكرر ما حصل بالنسبة الى الدستور اللبناني وميثاق ١٩٤٣، علما ان نصوص الدستور اللبناني واضحة وصريحة لكن الممارسة كانت في غالب الاحيان عكس ما نص عليه الدستور، وكان ذلك، سببا للكثير مما يعانيه لبنان اليوم. لذلك ان ضرورة وجود ميثاق مكتوب تنبع اساسا من اهمية وضع الاطر التنفيذية لاي توافق بين اللبنانيين، لئلا يكون هناك تناقض بين المبادىء والتطبيق.

وفي الملاحظات جملة افكار تتصل بالعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، هي اقرب الى التفسير والتوضيح وتنطلق من زاوية اهمية هذه العلاقات وتميزها عن غيرها من العلاقات بين لبنان واي بلد آخر، دوليا كان ام اقليميا.

وتعمل بكركي الآن على وضع صيغة توحيدية للقوى المسيحية الفاعلة على كل المستويات والاتجاهات، تكون الجامع في ما بينها، وبالتالي تعمل على وضع برنامج شامل لها في مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية، وقد عهد الى فريق من الاختصاصيين، من الاكليروس والعلمانيين، في صوغ هذا الاطار وعرضه على القيادات والفاعليات لاخذ رأيها والاطلاع على موقفها وملاحظاتها تمهيدا لوضعه على طريق التنفيذ، على ان تكون بكركي هي المرجع الذي يحتكم اليه الجميع والمنسق بين القوى جميعا.

وتقول المصادر ان الهدف ليس الوصول الى نتيجة سريعة وفورية، بل ان ذلك عملا متواصلا لتصل الصيغة المقترحة الى الاطار الذي يجعلها واقعا عمليا قابلا للتطبيق.

"لا نية لتخطي المؤسسات الدستورية"

رزق: خيار الجميل تبني الاتفاق فليتفاهم والاسد على إنهاء الحرب

رأى نائب جزين السيد ادمون رزق ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "سيجد نفسه امام خيار واحد، وهو الموافقة، لان البديل من الاتفاق هو الحرب المدمرة". واعرب عن امله في "ان يتم التفاهم بين الرئيسين اللبناني والسوري، ويحصل اتفاق استراتيجي بينهما ليضمن انهاء حال الحرب الاهلية من دون الانتقاص من مبادىء السيادة والاستقلال والحرية".

تحدث رزق الى "النهار" عن الظروف التي ستنعقد فيها القمة اللبنانية - السورية اليوم، فقال: "انها ظروف حرجة وخطيرة، وانعكاسات القمة ستشمل مجمل الوضع اللبناني. لذلك، فان على نتائجها يتوقف مصير المرحلة المقبلة ليس فقط على المدى المنظور وانما لجيل كامل".

ورأى "ان الموقف السوري اصبح واضحا، فقد دعت دمشق لقاء افرقاء الحرب الثلاثة، وعملت على توصلهم الى الاتفاق. واعلنت تمسكها به الى حد تصنيف غير الموافقين عليه بانهم اعداء لبنان. وقد ادى ذلك الى ارباك الاوساط اللبنانية، خصوصا تلك التي لم تكن طرفا في القتال، وبالتالي لم تكن فريقا في التوقيع. ذلك ان الكثرة الساحقة من اللبنانيين، ونحن معهم، تعتبر ان لسوريا دورا اساسيا في انهاء القتال، وكذلك تحرص على تأكيد العلاقة الخاصة والمميزة بين البلدين. من هنا الاحراج الذي يصيب الكثيرين في محاولة التوفيق بين مبدأ الاتفاق على انهاء القتال ومبدأ توطيد العلاقة مع سوريا، وبين البنود السياسية والشروط الواردة في الاتفاق الثلاثي. وهكذا، فان الرئيس اللبناني سيجد نفسه امام خيار واحد، وهو الموافقة لان البديل من الاتفاق هو الحرب المدمرة. وعلى هذا الاساس نأمل في ان يتم التفاهم بين الرئيسين، لا بل ان يحصل اتفاق استراتيجي بينهما ليضمن انهاء حال الحرب الاهلية من دون الانتقاص من مبادىء السيادة والاستقلال والحرية، لان كل مساس باصولية القرار وحصانة المؤسسات الديموقراطية في لبنان يعتبر اجهازا على روح هذا الوطن ويفقده محتواه.

ومهما يكن الامر، فان الرأي العام اللبناني لن يتقبل الوقوع مجددا في دوامة العنف والقتل، كما انه لن يتقبل الشعور بانه بدأ يعيش في مرحلة تصفية الوطن.

ان الآية المطلوب تحقيقها في القمة الحادية عشرة، هي وقف القتال نهائيا والابقاء على مقومات العيش المشترك الكريم في الوطن الموحد".

وهل يرى في ما اعلنه الرئيس سليمان فرنجيه من ان الاتفاق سيناقش في مجلس النواب مخرجا للمعترضين عليه؟ اجاب: "اعتقد انه ليس في نية احد من واضعي الاتفاق او موقعيه ان يتخطى المؤسسات الدستورية او يمنع المراجع المختصة في مختلف مواقع نظامنا الديموقراطي من ممارسة صلاحياتها. وعلى هذا الاساس، وفيما نؤيد مبدأ الاتفاق الثلاثي ونثني على الجهود التي بذلت لوضعه وتوقيعه ونشكر لسوريا مبادرتها الفاعلة في جمع الافرقاء الثلاثة الذين تخطوا خصوماتهم من اجل خلاص الوطن، فاننا نبدي اقتناعنا بان هذه الخطوات الايجابية لا يمكن ان تتعارض مع اخذ الاتفاق مجراه الدستوري والقانوني، وهذا ولا شك ما عبر عنه الرئيس فرنجيه".

وعن موقفه من اصرار موقعي الاتفاق على تنفيذه بحرفيته، قال: "لا احد ينكر على اطراف الاتفاق الحق في التزام ما وقعوه، بل ان هذا واجب بديهي. ولكن من البديهي ايضا، ما داموا قد اكدوا احترامهم للنظام الديموقراطي الحر، الا ينكروا على المجلس النيابي حقه بل واجبه في تحمل مسؤولياته. واني شخصيا اميل الى الاعتقاد بان موقعي الاتفاق سيعملون على توفير اجواء الممارسة الحرة امام المجلس، لانهم يعرفون اهمية التزام الحرية ما داموا يعملون لبناء غد افضل في العدالة والكرامة والمساواة. ولا يمكن ان يتصور احد ان ايا من موقعي الاتفاق قد يلوح بالعنف او يستعمل التهديد لفرض وجهة نظره.

ان انهاء القتال واعادة توحيد البلاد هما الاطار الصالح لاستئناف الحياة الطبيعية. وحسب موقعي الاتفاق ان يكونوا قد هيأوا لذلك".

وعن تأثير الاتفاق على معالجة قضية الجنوب، قال: "ان الجنوب هو جزء لا يتجزأ من الوطن، فاذا كان الاتفاق هو المدخل الى اعادة بناء الدولة، فان هذا البناء لا يكتمل من دون الجنوب. واذا كنا اليوم نشعر بالعزلة والغربة، فان امنيتنا ان تتعافى الدولة وتمتد الى الجنوب ليستطيع الجنوب ان يجد ذاته مجددا في قلب لبنان. على ان الظروف مهما قست، فلا تستطيع ان تحول الجنوب عن تشبثه بهويته، ولا ان تبدل من انتمائه اللبناني. ولا اريد ان افكر مرة واحدة في ان الذين يخططون لمستقبل الوطن لا يأخذون وضع الجنوب في الاعتبار او يتجاهلون واقعه".

نجاح القمة يحدد ساعة التنفيذ ومعركة الاتفاق المقبلة ديموقراطية

في انتظار ما ستسفر عنه القمة اللبنانية - السورية اليوم بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد، يبقى الاتفاق الثلاثي بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي في دائرة الجدل والتجاذب بين المؤيدين له والمعارضين، في الوقت الذي لم يطرح اي حل بديل للازمة اللبنانية على رغم كثرة ملاحظات المعارضين والمتحفظين ومشاريع انشاء الجبهات والتكتلات السياسية للعمل على صوغ حل.

وفي رأي مصدر شارك في صنع الاتفاق، ان هذا الاتفاق "نهائي ولن يكون له بديل" لان اي فريق لبناني لن يتمكن من وضع مشروع حل جديد. علما ان تجربة اللبنانيين مع الاتفاقات التي وصفها "امراء السياسة" منذ بداية الازمة كانت تجربة مرة، وان ايا منها، بدءا بـ"الوثيقة الدستورية" وانتهاء بـ"اتفاق لوزان" لم يكتب له النجاح.

ويرى هذا المصدر ان ما يميز الاتفاق الثلاثي عن تلك الاتفاقات هو انه "عصارتها"، واكثر من ذلك هو "اتفاق المتحاربين الذين دفعوا ثمن الخلافات التي كانت مستحكمة بين الزعماء التقليديين منذ عام ٤٣، والذين يحملون البندقية وغصن الزيتون في آن، وعلى موقفهم يتوقف مصير لبنان الذي اضحى بعد عشر سنين من الحرب على شفير الهاوية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا".

وفي اعتقاده ان الاتفاق الثلاثي يعالج كل تفاصيل الازمة، على عكس الاتفاقات السابقة التي عالجتها في العموميات مما ادى الى فشلها، ومنها "اتفاق لوزان" الذي تبنته "حكومة الوحدة الوطنية" والذي سقط في المناقشات الحامية في مجلس الوزراء لان واضعيه لم يتفقوا على تفاصيل القضايا عندما وضعوه، فكان بمثابة تاجيل للحلول وليس تنفيذها، مما اغرق البلاد بثلاث سنين اخرى من الحروب والنكبات كانت كافية لايصال لبنان الى ما وصل اليه من انهيار.

ولذلك، يؤكد المصدر نفسه ان الاتفاق الثلاثي سينفذ، لان وضع لبنان رسم خطوطا حمرا امام المتحاربين بالسلاح خصوصا وامام المتحاربين سياسيا عموما، وهذه الخطوط تنطلق من ان كل فريق اصبح يدرك سلبيات استمرار الحال على ما هي من التدهور، ما دام اي فريق لم يتمكن من الحسم، ويدرك ايضا ان الصراع قد يستمر مئة سنة وتبقى المواقع هي هي، بينما يدفع اللبنانيون جميعا الثمن من دون مقابل.

واذا كان الاتفاق بين "امل" و"القوات" والتقدمي الاشتراكي جاء في هذه المرحلة الدقيقة كأنه "وقفة في منتصف الطريق والتفاتة الى الوراء"، فان رؤية ما خلفته الحرب في لبنان ينبغي ان تكون مقنعة لكل معارضي الحل بان يعودوا عن معارضتهم، لان عدم الاتفاق يعني ان على اللبنانيين ان ينتظروا.

وينطلق المصدر من هذا الواقع ليعلق اهمية كبيرة على قمة الجميل - الاسد اليوم، ويرى ان نتائجها تحدد معالم المستقبل الذي ينتظر لبنان، فاذا اقترنت بنتائج ايجابية، بدأ فورا تنفيذ الاتفاق بواسطة حكومة اتحاد وطني موسعة يتمثل فيها جميع الاطراف، في شقيه الامني والسياسي في آن، وان كان الوضع الامني سيحظى بالاولوية لاعادة التواصل بين المناطق اللبنانية.

ويصف المصدر المعارضة التي تواجه الاتفاق بانها "زوبعة في فنجان" ولا تتعدى محاولة اصحابها كسب مواقع في التركيبة الجديدة للسلطة التي سيوفرها الاتفاق. ويرى ان الرعاية السورية للحل انطلاقا من مبادرة دمشق الهادفة الى اقفال الملف اللبناني الامني والسياسي "كفيلة باقناع من لم يقتنع". واذا وافق الرئيس الجميل على الاتفاق، كما يقول المصدر، فان المعارضة ستزول، خصوصا داخل الصف المسيحي. ولا يستبعد اذا انتهت القمة الى النتائج المرجوة، ان يتراجع كثيرون من المعارضين والمتحفظين عن مواقفهم لمصلحة الاتفاق، وعندئذ تكون قمة الجميل - الاسد قمة تحديد الساعة الصفر للبدء بالتنفيذ.

وتعليقا على قول رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري اخيرا "ان الاتفاق ليس قرآنا او انجيلا، لكنه غير قابل للبحث الآن". اكد المصدر، ان اركان الاتفاق لا يرفضون المعارضة الديموقراطية للاتفاق، لكنهم يرفضونها اذا كانت معارضة من اجل المعارضة، او معارضة لتخريب الاتفاق. وبري اراد ان يقول للمعارضين ان الاتفاق سينفذ ولا تراجع عنه، ولكن يمكن ان يبحث فيه لاحقا، واذا كانت هناك معارضة او ملاحظات على بنوده، فهو سيمر في اثناء تنفيذه عبر المؤسسات الدستورية، وفي امكان المعارضين ان يعملوا ديموقراطيا للتعديل. وقد عبرت اللجنة الثلاثية في بيانها الاخير عن ذلك اذ اكدت ان تنفيذ الاتفاق سيتم وفق الاصول في المؤسسات الدستورية.

من هنا يقول المصدر، ان "التحالف الثلاثي" الذي صنع الاتفاق يرفض الدخول في حرب مع المعارضين، لكنه قد يضطر الى محاربتهم اذا حاولوا احباط الاتفاق، وذلك دفاعا عنه، بعدما وقعه اركانه ووقعته دمشق التي لو كانت لديها مآخذ عليه لفتشت عن بديل منه.

يبقى، كما يقول المصدر، ان المطلوب هو نجاح الاتفاق، لانه "الفرصة الاخيرة للانقاذ" ولوضع البلاد على طريق الحل، واذا كان الجنوب ما زال يرزح في قسم منه تحت الاحتلال الاسرائيلي، فان قيام وفاق داخلي من شأنه ان يوفر المناخات والقدرات المطلوبة محليا واقليميا ودوليا لازاحة هذا الاحتلال.

نعيم يؤيد الاتفاق الثلاثي ويطالب بالحوار لتصحيح بنوده

ايد النائب نديم نعيم الاتفاق الثلاثي، ودعا الى "المعني في الحوار لتصحيح بعض بنوده لتصبح قابلة للتنفيذ"، واكد ان هذا الاتفاق "لن يصبح ملزما ونافذا الا بعد ان تصادق عليه المراجع الدستورية".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب نعيم هل يرى ان القمة اللبنانية - السورية المقرر عقدها اليوم ستكون بداية لتنفيذ الاتفاق، فأجاب: "ان فخامة رئيس الجمهورية يمكنه ان يبحث في كل المواضيع مع نظيره سيادة الرئيس حافظ الاسد او مع سواه، لكن مركزه حرج جدا، فرئيس الجمهورية يمكنه شخصيا، ونظريا، ان يوافق على الاتفاق، ولكن بصفته رئيسا للجمهورية ليس في امكانه ان يبدل حرفا من الدستور، او حتى ان يبارك الاتفاق، قبل ان تصادق عليه المراجع الرسمية، اي مجلس الوزراء وفي النهاية المجلس النيابي.

ان رئيس الجمهورية قد اقسم عند توليه الرئاسة على المحافظة على كل اراضي لبنان وعلى الدستور اللبناني كما كانا عند تسلمه الرئاسة".

وكيف يقوم الاتفاق الثلاثي، وهل هو متفائل بامكان تنفيذه؟

اجاب: "انني مع الاتفاق الثلاثي من دون تحفظ في ما نص عليه من وقف للاقتتال فورا. وقد نفذ هذا الشق بنسبة ثمانين في المئة ان لم اقل اكثر، لانه منذ شهر تقريبا لم نعد نتلقى القذائف والقنابل ولم نعد نقتل بعضنا بعضا ونخطف على الهوية. واتمنى على المدى الطويل ان ينفذ الشق المتعلق باعادة جميع المهجرين الى قراهم وبيوتهم، ويبدو ان هناك مباشرة للتنفيذ ستبدأ قريبا في مناطق قريبة من بيروت، وان لم يكن لهذا الاتفاق سوى هاتين الحسنتين فينبغي ان نبحث فيه جديا ونناقش مضمونه.

وفي رأيي انه يجب المضي في الحوار لتصحيح ما لم نجده صائبا دستوريا في بقية البنود، او على الاقل لتلطيف بعض البنود بحيث تصبح قابلة للتنفيذ وبحجم هذا الوطن الصغير. بكلمة افصح اقول ان الثوب الذي فصله الخياطون هو ثوب فضفاض جدا على جسم لبنان".

وهل يرى وجوب اقتصار الحكومة الجديدة على عنصر الشباب، ام يجب ان تضم تقليديين؟

اجاب: "الحكومة التي تأتي لن تكون حكومة عادية لان الاتفاق نص على ان تكون الحكومة مؤلفة من نوعين من الوزراء، وزراء دولة ووزراء عاديين. فوزراء الدولة سيكون لهم الرأي الاول والاخير في ما يتعلق بسياسة البلاد وفي الامور التي تقرر مصير البلاد. هذا اذا تمت الموافقة على الاتفاق وفقا للاصول الدستورية.

لكنني اتصور ان الحكومة ستأتي على الشكل الذي نص عليه الاتفاق. اما الوزراء واسميهم من الصف الثاني، فسيهتمون بشؤون وزاراتهم وسيشتركون في مناقشة القضايا المهمة اذا حصل اختلاف بين وزراء الصف الاول، وهذا ما نص عليه الاتفاق حرفيا.

اكرر قولي ان هذا الاتفاق لا يصبح ملزما ونافذا الا بعد ان تصادق عليه المراجع الدستورية، اي المجلس النيابي وفقا للاصول".

وكيف ينظر الى اراء المعارضين للاتفاق والمصرين على تعديله؟

اجاب: "ان الذين يعارضون الاتفاق يتخذون موقفا سابقا من امر سيبحث فيه مجلس الوزراء وبعده المجلس النيابي، وهذا لا يختلف عليه احد. قد نكون نحن من رأيهم معارضين لبعض البنود او مطالبين بتعديل بعضها، ولكن لا يجوز ان نطبل ونزمر لهذه المعارضة للفت الانظار ليس الا، نحن حاضرون لمناقشة بنود هذا الاتفاق بندا بندا.

ونرجو، ونكرر الرجاء ان تبقى الحال على ما هي، اي وقف حال الحرب كما هو الامر حاليا لننطلق بلغة الحوار من دون مزايدة، وانا اختلف مع المزايدين وليس مع المعترضين او طالبي التعديل".

متوقعا تمادي اسرائيل في اعتداءاتها

المرعبي: مطلوب التحرك خارجيا وتحصين الجبهة اللبنانية داخليا

دعا النائب طلال المرعبي الى "تحرك ديبلوماسي واسع لشرح القضية اللبنانية وتوفير وسائل الدعم للمواطنين والقرى الجنوبية وتحصين الوضع الداخلي". واستبعد اجتياحا اسرائيليا واسعا، لكنه توقع ان تلجأ اسرائيل الى اجتياح بعض القرى الجنوبية.

سئل نائب عكار هل يرى ان اجتياح اسرائيل لقرى جنوبية وتهجير اهلها يعرقل تنفيذ الاتفاق الثلاثي، فاجاب: "لا شك في ان نجاح اية خطوة تحقق الامن والوفاق والسلام في لبنان يزعج اسرائيل وبالتالي يدفعها الى وضع عراقيل تحول دون تحقيق السلام المنشود. لذلك، فان خطة اسرائيل كانت دائما النفاذ الينا من خلال بعض الثغرات لكي تضرب الوفاق ولكي تضرب معاني الوحدة الوطنية التي يتشبث بها جميع اللبنانيين (...)".

لذلك، نشهد تحركا اسرائيليا في بعض قرى الجنوب التي لا تزال صامدة في وجه الاحتلال الاسرائيلي والتي لا تزال تعاني ايضا ممارسات اسرائيل العدوانية والبربرية التي لم تلتزم اطلاقا تنفيذ اي قرار من قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الكامل من دون قيد او شرط. وبالتالي فان اسرائيل تحاول المرة تلو الاخرى تكرار اعتداءاتها وهجماتها الشرسة والبربرية على القرى الآمنة والمناضلة لكي تعرقل المساعي التي تقوم بها الشقيقة سوريا لاعادة الامن والسلام والاستقرار الى كل ارجاء الوطن".

وعن التحركات التي على الحكومة القيام بها لجبه هذه الممارسات، قال: "لا بد في الواقع من العمل:

اولا - على القيام بتحركات ديبلوماسية واسعة على الصعيدين العربي والدولي لشرح القضية اللبنانية من جديد امام المحافل الدولية، ولابراز ما تحدثه اسرائيل من خراب ودمار وتهجير وقتل للابرياء في القرى الجنوبية الصامدة، واثارة الممارسات اللاانسانية والعدوانية ضد اهلنا هناك، والضغط ليتخذ مجلس الامن قرارات ومواقف جديدة بادانة اسرائيل، وبالتالي لايجاد المناخ الملائم الذي يمكن ان يساعد على تطبيق قرارات الادانة لاسرائيل.

ثانيا - يجب ان تتوافر كل وسائل الدعم للقرى والمواطنين في الجنوب، تلك القرى الصامدة الصابرة، وهذا الدعم يجب ان يشمل جميع المرافق الحياتية والحيوية.

ثالثا - يجب القيام بحملة اعلامية واسعة تبين للرأي العام العربي والعالمي خطورة الموقف في الجنوب وضرورة اتخاذ تدابير جذرية ضد المعتدين الاسرائيليين لوضع حد للمأساة اللبنانية التي طالت.

رابعا - يجب ان نتحصن داخليا والا ندع اية ثغرة امنية كانت ام سياسية ام اقتصادية يمكن ان تنفذ منها اسرائيل لتحقيق مؤامرتها واطماعها، وهذا يكون فقط بتوحيد الكلمة والصف …

"مصممون على حل سلمي لجزين"

البزري: مستعدون لاعادة المهجرين وفق لوائح تسلم الى غزال

رد النائب نزيه البزري امس على اقتراح "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا سحب المسلمين وتكليف هيئة مراقبين تشرف على هذا الانسحاب وتأليف فرق امنية من المهجرين لتثبيت الامن وعقد اجتماع مشترك مع ممثلين عن "المجلس السياسي الوطني" لصيدا في بلدة برتي في غضون اسبوع. واكد نائب صيدا تصميم ابناء المدينة على "حل مسألة جزين سلما"، مشددا على "ان الابواب مفتوحة على مصراعيها للمهجرين".

وقال البزري امس: "لنقل كلمة حق من دون مواربة: ان المهجرين هم اهلنا ومشاكلهم ومطالبتهم ببيوتهم واملاكهم حق شرعي لهم. ونحن لا نتأخر عن اعطاء كل ذي حق حقه. لكننا ننصح الذين لوثوا ايديهم بالدم بالا يعودوا لئلا يضطرب حبل الامن. وعليهم ان يفسحوا في المجال امام الابرياء للعودة ومتى انتهت مشكلة لبنان عموما يعودون الى قراهم مثل غيرهم".

وعن الطريقة العملية لاعادة المهجرين، قال: "على العائلات المهجرة الراغبة في العودة وضع لوائح باسمائها وعناوين منازلها وتقديمها الى المدبر البطريركي الارشمندريت سليم غزال، ونحن عندما تصلنا هذه اللوائح نتحقق من وضع كل منزل. فاذا كان محتلا نعيده الى صاحبه. اما اذا كان مدمرا فسيتم تأمين مأوى له".

حاملا رسالتين من الجميل وكرامي الى موسكو

الترك: النصيب الاكبر من المحادثات لوضع الجنوب وتطوير العلاقات

اعلن الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك قبل سفره امس الى موسكو من طريق دمشق تلبية لدعوة رسمية "ان الوضع في الجنوب سيكون له النصيب الاكبر من المحادثات".

ويرافق السفير الترك وفد يضم مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سميح البابا، وينضم اليه سفير لبنان في موسكو السيد ربيعة حيدر وسكرتير السفارة السيد جبرائيل جعارة.

وصرح الترك انه ينقل رسالة شفوية من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى المسؤولين السوفيات، ورسالة من رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي.

وسئل من سيلتقي الوفد، فاجاب: "هناك لقاءات عدة في وزارات الخارجية والثقافة والتعليم العالي والاقتصاد على مستوى نائب وزير، وفي وزارة الخارجية على مستوى الخبراء ايضا. وبرنامج اللقاءات مفتوح لزيارات اخرى نقوم بها".

وعن تأثير الزيارة على العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية، قال: "ان لبنان بلد في مجموعة دول عدم الانحياز، ويجب ان يكون على علاقة جيدة مع الجميع. خصوصا مع الدولتين الكبريين. ويجب الا تعني في شكل من الاشكال تنمية العلاقات مع دولة وتعميقها وتحسينها، انها على حساب دولة اخرى او ضدها، او ان تعني خيارات اخرى. يجب ان نثبت اننا بلد في مجموعة دول عدم الانحياز بكل ما في الكلمة من معنى. وبعثة الصداقة هي في هذا الاطار ومن هذا المنطلق".

ووصل الوفد ليلا الى دمشق بعد توقف قصير في زحلة. وسيغادرها صباحا الى العاصمة السوفياتية. وبثت اذاعة "مونتي كارلو" تصريحا للترك قال فيه: "اننا نذهب الى الاتحاد السوفياتي ببعثة صداقة لدرس سبل تطوير العلاقات الثنائية بين لبنان والاتحاد السوفياتي انطلاقا من ان لبنان عضو في مجموعة دول عدم الانحياز، وانه من الطبيعي ان نقيم علاقات متوازنة بين الدولتين العظميين".

وقال: "ان الوضع في الجنوب سيكون له النصيب الاكبر من المحادثات وستكون للوفد اللبناني لقاءات مع كبار المسؤولين في كل من وزارة الخارجية والاقتصاد والثقافة والتعليم العالي".

الحص والبعلبكي عرضا التطورات

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وتشاور معه في التطورات ولاسيما منها ما يتعلق بالتحركات عشية انعقاد القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة.

حزب الكتائب يجتمع اليوم

يعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعهما الاسبوعي المشترك ظهر اليوم في بيت الكتائب المركزي في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه، لعرض الاوضاع في ضوء التطورات الاخيرة والاتصالات الجارية على صعيد الاتفاق الثلاثي وتوحيد الصف المسيحي.

قانصوه في دمشق وسماحة غادرها

في نبأ من دمشق ان الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وصل بعد ظهر امس الى العاصمة السورية، لاجراء مشاورات تتعلق بتنفيذ الاتفاق الثلاثي عشية القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة.

وغادر دمشق بعد الظهر عضو اللجنة الثلاثية ممثل "القوات اللبنانية" السيد ميشال سماحة بعد لقاءات مع المسؤولين السوريين تركزت على موضوع الاتفاق الثلاثي.

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

"الاتفاق يرسخ مؤسسات تضمن الطوائف"

غسطين: العاصفة في الشرقية ستنتقل الى حوار سياسي

توقع عضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي شارل غسطين ان تنتقل العاصفة التي نشأت في المنطقة الشرقية "الى حوار سياسي". واعتبر ان انهاء حال الحرب يرتبط بمشروع وطني متكامل، وشدد على ان الاتفاق الثلاثي لا يتكلم عن الغاء الطوائف "انما يهدف الى ترسيخ مواطنية لبنانية ومؤسسات تضمن الطوائف".

في حديث اجرته "وكالة الانباء المركزية" مع غسطين، سئل عن صحة التخوف من ان يحصل التناقض في وجهات النظر في المنطقة الشرقية الى حد المواجهة، فاجاب:

"القوات اللبنانية هي جسم موحد ومنسجم في اجهزته العسكرية والامنية والمدنية المختلفة. لا شك في ان وقع الحدث الكبير الذي حصل في ٢٨ كانون الاول من العام المنصرم وهو توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق وما تبعه من خضات سياسية واعلامية وامنية، خلق جوا من البلبلة في صفوف الرأي العام. الا ان ذلك لم يتخط كما يحلو لبعض المتخررين من وحدة الرأي او الصف المسيحي تصويره بانه بداية شرذمة الصف وتحويل بيروت الشرقية والمناطق الشرقية الى زواريب كما هي الحال في بعض المناطق الاخرى.

ان الديموقراطية مورست ولا تزال وهي علة وجود والفارق المميز والمميز تاريخيا عند المسيحيين. والصراعات المسيحية عبر السنين لم تبلغ سياسيا حدودا معينة. وقد كان دائما لبكركي دور اساسي في غربلة الموقف الحق وتجسيده. رأيي ان هذه العاصفة التي بدأت تنحسر في صورة واضحة، ستنتقل من توتر امني واعلامي الى حوار سياسي تضمنه في كل الاحوال الاتفاق الثلاثي في ما يتعلق بالشؤون غير الامنية، اذ انه لحظ في وضوح ان كل التعديلات ستقر وفق الاصول الدستورية والقانونية. هذا يعني انها لن تفرض فرضا اذ ان الاصول الدستورية والقانونية ستعيد الى المجلس النيابي الدور الاساسي. وهو يجسد السيادة الوطنية بكل ابعادها. فنسمع الاعتراضات تدوي داخل المجلس عوض ان نرى القتلى في الشوارع والقذائف تدوي في كل انحاء المدن".

وعن رأيه في الملاحظات التي رفعتها المعارضة المسيحية للاتفاق الى البطريركية المارونية، قال: "ان الاعتراضات التي سمعنا بها تناولت الشق غير الامني. وهذا الامر اقرب ما يكون الى السذاجة السياسية منه الى الواقعية السياسية. فلم اسمع حتى اليوم حتى من الذين يهوون الحرب او يحترفونها انهم يريدون استمرار الحرب. من السهل جدا ان نقول نحن اننا مع الشق الذي ينهي حال الحرب، لكن الاتفاق لا يمكن أن يتجزأ. ان انهاء حال الحرب يرتبط عضويا وفي شكل لا يقبل لا التجزئة ولا التأويل، بمشروع وطني متكامل. هذا المشروع الوطني المتكامل جعله الاتفاق الثلاثي قابلا او منفتحا على كل الانتقادات والاراء التي تحسنه. فلو تصورنا اليوم ان نتبنى رأي المعارضين ونقول ان كل الناحية السياسية من الاتفاق تعتبر ساقطة، لتجددت فورا حال الحرب والقتال. ولا نعرف الى اين ستسير بلبنان الذي هو على حافة الانهيار والاندثار كليا. ولعل ذلك يفيد الذين يريدون الغاءه من الخريطة، فتدعي اسرائيل مثلا بحزامها الامني ونرى نشوء اسرائيل الكبرى حتى الليطاني او الاولي، وبالتالي تمتد سوريا الى الشمال والشرق، فتكون سوريا الكبرى ايضا على حساب الوطن اللبناني الصغير (...).

هذا الاتفاق لا يتكلم عن الغاء الطوائف، وهو يهدف الى ترسيخ مواطنية لبنانية ومؤسسات تكون هي الضامنة للطوائف. وليست الطوائف الضامنة لنفسها فينتج من ذلك شرذمة الوطن، ليس الى دويلات اذ تبين ان الدويلات غير ممكنة على هذه الرقعة ولاننا محاطون بشعبين فتيين، وقد اظهرنا شيخوخة وهرما في مؤسساتنا السياسية وادارتنا السياسية وزعامتنا. هذا الاتفاق يضخ في الجسم اللبناني المزيد من الديموقراطية وينقل الصراع من المتاريس الى حيث يجب ان يكون ويعيد قبل كل شيء كل صاحب حق الى حقه".

ورأى ان الذين يعارضون الاتفاق اليوم "قبلوا في مؤتمري جنيف ولوزان وفي بيان حكومة الاتحاد الوطني بكل المبادىء التي وردت فيه، لكنهم تركوها فضفاضة وقابلة لكل التأويلات والتفسيرات، فجاء هذا الاتفاق ليضع لها الضوابط وليدخل الاطمئنان الى قلوب الجميع" (...) لو كان هذا الاتفاق يحمل في طياته روحية مقايضة السلام بالتفريط باي شيء من القناعات الاساسية لكنا اول المحاربين له. لكن هذا الاتفاق يسير في شكل متواز بين السلام والنظرة المستقبلية بلبنان من اتون الحرب وعقد الطائفية ومستغليها

وعن صلاحيات رئيس الجمهورية التي حددها الاتفاق، اوضح انه بموجب هذا الاتفاق يصبح لبنان نظاما ذا رأسين، رئيس الجمهورية هو الفاعل ورئيس الحكومة عند سلطة رد الفعل. الرئيس يفعل ورئيس الحكومة يقوم بردة الفعل. فما حصل اليوم ان رئيس الجمهورية لن يكون كما في ايطاليا، اي ان الحكم يرئس ولا يحكم. سيبقى رئيس الجمهورية رأس الدولة ولكن سيكون الفعل من صلاحية الحكومة مجتمعة. بالطبع لها رئيس اما سلطة الحكم فهي لرئيس الجمهورية. هذا هو التغيير الذي حصل في تعديل صلاحيات رئيس الجمهورية مما يجعل رئيس الدولة في منأى عن كل الانتقادات وعن التطاول الذي اصبح القاعدة في الاعوام الاخيرة".

وكيف ينظر الى دور بكركي؟ اجاب: "المطلوب من بكركي في الوقت الحاضر هو الدور الذي تحاول ان تمارسه، وهو جمع الشمل المسيحي. ولم تكن بكركي يوما حزبا سياسيا او تيارا فكريا، بل هي تستوحي من انتمائها الروحي المسكوني وتاريخها العظيم. فهي قبلة مسيحيي الشرق، وبالتالي الدور الذي تضطلع به اليوم هو جمع المسيحيين وازالة كل الحساسيات القائمة بين الافرقاء المتصارعين لاسباب يتمحور معظمها على البحث عن دور للمرحلة المقبلة".

وسئل اخيرا هل يعتقد ان هناك قرارا دوليا بانهاء الحرب في لبنان، فاجاب: "حتى ولو لم تحل قضية الشرق الاوسط فدور لبنان ودور الساحة اللبنانية فيها يكاد يكون اليوم صغيرا جدا، لم يعد لبنان مهما في اطار هذا الصراع. لذلك من الان فصاعدا، اذا استمرت الحرب، فستكون حربا اهلية بين اللبنانيين. لن تبقى ولن نحظى فيها الا على شفقة الدول الاخرى، الحل النهائي في لبنان، في نظري، اي السلام الفعلي والحقيقي لن يكون الا بعد ان تكون بلغت مشاورات السلام في الشرق الاوسط خطوات متقدمة جدا. ولكن في استطاعتنا ان نحيد انفسنا بحيث لا نكون مركز الصراع او مستنقع الصراع الاقليمي".

ولادة "حركة النضال اللبناني العربي" في راشيا

فيصل الداود: الاتفاق تجسيد لاماني الشعب



النائب الداود (بالكوفية) والى يمينه نجله السيد فيصل. (خليل زيادة)

حركة النضال اللبناني العربي

ولاء - فكر - قوة

شعار الحركة.

مقدم الحضور. (سعيد معلاوي)

حلوة - "النهار":

اعلن السيد فيصل سليم الداود امس ولادة "حركة النضال اللبناني العربي" في مؤتمر صحافي عقده في منزله في حلوة (قضاء راشيا) بصفته امينا عاما للحركة. وحضره النائب سليم الداود والمسؤولين عن الحركة في اقضية راشيا وعاليه والمتن الجنوبي والجرد الاعلى وكبار مشايخ الدروز وممثلون لاحزاب و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

افتتح المؤتمر السيد نبيل صالح رئيس المكتب السياسي للحركة مرحبا بالحضور، ثم قدم الامين العام الذي تلا الكلمة الآتية:

"في هذا اليوم الاغر ومن هذه المنطقة اللبنانية التي راهنت ولا تزال تراهن على دور الشقيقة سوريا بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد والتزام خطها القومي الذي يتحمل في هذه المرحلة العصيبة من حياة امتنا عبء المواجهة الرئيسية مع العدو الاسرائيلي الذي يمعن في ممارساته الشاذة. في ظل هذا الرهان، ومن منطلق الخط القومي، وانسجاما مع تراثنا اللبناني في العطاء والوفاء للقيم الوطنية النبيلة، وباسم العديد من شباب لبنان العربي نعلن ولادة حركة سياسية اجتماعية هي حركة النضال اللبناني العربي التي يدل اسمها على اهدافها واطر تحركها ونشاطاتها.

ومن اهداف حركتنا النضال اللبناني بكل الوسائل والطاقات لتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة من رجس العدو الاسرائيلي وبخاصة في الجنوب الحبيب، والعمل على توحيده واعادة اللحمة الى شعبه. ومن اهدافنا المساندة في النضال العربي لتحرير كل شبر من الاراضي العربية المحتلة اذ لا عدو لنا سوى العدو الاسرائيلي وعملائه.

لنا طريقنا هو طريق المقاومة الوطنية الباسلة التي سجلت ملحمة في البطولات وسقى شهداؤها الارض بالدماء الزكية الطاهرة لنصل الى التحرير الكامل والشامل. وهذه المقاومة هي محطة تاريخية في الصراع العربي الاسرائيلي والاكثر اشراقا وتضحية، كل ذلك لم يكن متوافرا لولا دعم الشقيقة سوريا وتضحياتها على مختلف مستوياتها القيادية السياسية والعسكرية على السواء. ولا نستطيع هنا مع ولادة حركتنا الا ان نعبر لها عن عميق شكرنا وتقديرنا وولائنا لان هدفها مساندة لبنان وانقاذه من محنته.

وحركتنا تؤمن بالولاء الكامل للهوية اللبنانية العربية، سلاحها الفكر النير والرأي الحر والكلمة الصادقة، ضاربة بسيف الحق لازالة مظاهر الهيمنة والاحتلال.

وما دمنا ادركنا ان العدو استغل الطائفية سلاحا لخرق المجتمع اللبناني بقصد شرذمته وتفتيته لاقامة كانتونات طائفية تخدم مصالحه في الوطن العربي حاربنا ونحارب الطائفية والمذهبية ايمانا منا بالخط الوطني الصادق، داحضين كل ادعاء بان حركتنا مذهبية عنصرية في محاولة لحصرها بفئة معينة او منطقة معينة بغية تشويه دورها الوطني العربي. لذا اؤكد القول ان الحركة هي لكل لبناني وطني شريف ايا كان انتماؤه الطائفي او الجغرافي.

وان الاتفاق الثلاثي الذي تحقق بفضل الجهود السورية ما هو الا تجسيد لاماني الشعب اللبناني الوطني وتطلعاته الى حقن الدماء واحلال السلام وبناء دولة عصرية تقوم على اسس العدالة والمساواة والكفاية، وعامل على احباط كل مشاريع التقسيم وانشاء الدويلات الطائفية التي لا تخدم سوى العدو الاسرائيلي. كذلك ان الاحداث التي تعصف بمنطقة صيدا اليوم هي امتحان عسير لمصداقية الخط الوطني القومي لاحباط الخرق الاسرائيلي الموجود على الساحة اللبنانية وبخاصة في مرحلة ما بعد توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق.

كلنا مقاومة وطنية لتحرير كل شبر من الاراضي العربية المحتلة، وملتزمون التزاما كاملا القضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي، هذه الثورة التي رسمت طريقها الصحيح حركتها التصحيحية لتثبت من جديد مسارها النضالي الوطني.

نحن في الحركة لسنا ضد اي فريق وطني بل نمد ايدينا الى كل من يضع مصلحة الوطن والمواطنين فوق كل اعتبار، معلنين للجميع اننا في وجه كل من يحاول الوقوف في وجهنا او النيل من صدقيتنا الوطنية الصحيحة، لانه يقف ضد لبنان العربي الواحد الموحد، وضد الاهداف السورية الداعمة لبنان.

والان لا بد لي من ايجاز المبادىء الاساسية التي تقوم عليها الحركة وهي الآتية:

١ - لبنان دولة عربية مستقلة ذات وحدة لا تتجزأ وسيادة تامة. انتماؤه قومي عربي وملتزم الاستراتيجية الموحدة مع سوريا سياسيا وعسكريا.

٢ - لبنان جزء من العالم العربي بتراثه الحضاري والثقافي والانساني.

٣ - لبنان لكل اللبنانيين والدولة اللبنانية هي المظهر السياسي الحقوقي للمجتمع تقوم على العدل والمساواة.

٤ - لبنان دولة ديموقراطية، دعائمها حرية الرأي، والحرية السياسية والتعددية الحزبية ومصلحته فوق كل الاعتبارات السياسية والطائفية.

٥ - التزام المسألة الفلسطينية التي هي جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي انطلاقا من مبدأ حرب الداخل.

٦ - بناء جيش قوي لبناني الولاء، عربي الانتماء.

٧ - تطبيق نظام العلمنة ضمن الواقع اللبناني ومتطلباته مع مبدأ الغاء الطائفية السياسية.

٨ - وضع هيكلية جديدة للاقتصاد اللبناني واعتماد الاقتصاد المنظم.

٩ - وضع نظام تربوي مناقبي متكامل يتناسب مع التطور العلمي الحديث.

١٠ - تحقيق الضمان الاجتماعي والصحي الشامل لكل افراد المجتمع اللبناني.

١١ - اعتماد اللامركزية الادارية والاقتصادية مع الابقاء على المركزية السياسية والدفاعية.

١٢ - تعزيز دور القضاء العادل انطلاقا من مبدأ الثواب والعقاب.

١٣ - التركيز على تأهيل المرأة علميا وفكريا وسياسيا لبناء مجتمع افضل.

ولن نكون الا امناء على هذه المبادىء التي تجسد تطلعاتنا السياسية المستقبلية للبنان جديد عربي الانتماء عصري المنهج ونقسم بالا نقول الا الصدق ولا نعمل الا الحق ولا نخاف الا الله".

وسئل السيد فيصل الداود عن علاقة الحركة مع المقاومة الوطنية، فأجاب: "ان الحركة قبل اعلان ولادتها قامت بعمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي باسم مجموعة وادي التيم، تأكيدا على خطها الوطني والتزامها الكامل المقاومة الوطنية".

واوضح ان الحركة في صدد تشكيل الهيئة التأسيسية.

والقى السيد نبيل صالح كلمة، قال: "ان تمكن هذا الشعب الطيب في البقاع الغربي وراشيا من تطوير المقاومة الوطنية للاحتلال الصهيوني، والارتقاء بها الى مستوى الاستشهاد دحرا للعدو وملاحقته حتى تحرير كامل التراب الوطني، خلق مناخا من الاستنهاض الوطني العام داخل نفوسنا ودفعنا الى تجميع كل هذه الطاقات الخيرة والنبيلة تحصينا لقدسية ذلك الهدف وتأكيدا لايماننا بصحة المنهج النضالي فكانت ولادة "حركة النضال اللبناني العربي".

ان حركتنا التي نشأت تعبيرا عن ضرورة اجتماعية وسياسية في المنطقة واستجابة لتطلعات هذا النفر من الشباب المخلص لوطنه وامته لم يكن هدفها اضافة حزب جديد او تسمية جديدة الى ملف الحركات والاحزاب الوطنية والتي نحترم ونقدر، بقدر ما تهدف الى بلورة مفاهيم وطنية وقومية عند هؤلاء الشباب الذين شعروا بضرورة التعبير عن وجهة نظرهم بعيدا عن التشنجات العائلية والعشائرية والطائفية والاقليمية، بل بتلاحم مع بقية الاحزاب الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وصولا الى تحقيق الهدف الاسمى وهو تحرير لبنان من قوات الغزو الصهيوني، مقدمة لتحرير ارضنا وشعبنا في فلسطين.

ان طموحنا هنا الى التحرير تلاحما مع نضال الشقيقة الكبرى سوريا ودعم حركة المقاومة الفلسطينية لا يعفينا من التطلع الى تطوير الصيغة اللبنانية والعمل من اجل ذلك، وبناء نظام سياسي مستقر قائم على المساواة والعدل بين جميع ابنائه واحترام حرية الرأي والمعتقد لجميع مواطنيه. ان بناء جيش وطني له عقيدة قتالية واضحة تخدم انتماء لبنان العربي بالتنسيق مع الجيش العربي السوري وسائر الجيوش العربية المواجهة والمقارعة للاحتلال الصهيوني هو هدف اساسي لحركتنا، ومن دون هذا الجيش لا يمكن ان ينشأ وطن حر سيد مستقل، ولاء المواطنين له فوق جميع الاعتبارات العشائرية والطائفية.

اما الهدف الاجتماعي لحركتنا والذي حرك فينا نحن ابناء هذه المنطقة مشاعر الغبن والاهمال يدفعنا الى المطالبة بما يأتي:

- تأكيد وضع سياسة انمائية وطنية شاملة تعيد النظر في كل مؤسسات الدولة حيث تصل الخدمات الى اكثر المناطق حاجة وليس الى اكثرها نفوذا.

- ان وضع سياسة تربوية جديدة تأخذ في الاعتبار انتماء لبنان وهويته تحسم تناقضا طال امده بين ثقافة وطنية وتعدد مدارس تبشيرية لحساب تربية وطنية واضحة وجامعة وطنية لبنانية اقوى من بقية الجامعات.

- كذلك نطمح الى سياسة استشفائية وصحية تخدم كل اللبنانيين وتعمم المستشفيات العامة والمستوصفات خدمة لمحدودي الدخل كما توفر الضمان الصحي والاجتماعي لكل اللبنانيين.

- اما في حقل المواصلات والطرق فان البقاع يعاني معاناة خاصة بسبب انقطاع الشريان الحيوي، وهو طريق بيروت - دمشق، عند تقلبات الطقس والظروف، فندعو المسؤولين بالحاح الى انهاء حلم اللبنانيين بوصل هذا الشريان بين بيروت وعواصم العرب المشرقية والنظر ايضا في بقية طرق المواصلات الداخلية والتي تعبر عن مدلول حضاري للنظام السياسي القائم - والعكس صحيح.

- اما الاتصالات ووسائل الاعلام فلا نجد ما نتحدث عنه سوى الصمت هاتفا واذاعة وتلفزيونا.

- يبقى ان نضع في رأس اهتماماتنا موضوع تصحيح الاجور ومحاربة الغلاء لخلق مناخ اجتماعي مطمئن يحفظ للمواطن كرامته ومصدر عيشه.

- ان مراقبة الاسعار وحماية المستهلك في وزارة الاقتصاد، بعيدا عن سياسة ترشيدية داعمة لذوي الدخل المحدود تبقى حبرا على ورق اذا لم تجد لها قرارا سياسيا يدعم السلع الاساسية ويوفرها للمواطنين بالحد الادنى".

وانهى: "ان الخيار العربي لحل الازمة اللبنانية والذي تمثل برعاية سيادة الرئيس الاسد والاخوة في القطر العربي السوري هو قدرنا وهو مصلحتنا اذ ترجم هذا الخيار تضحية بكل ما طلب ولزم وصولا الى وضع الاتفاق بين اطراف الصراع موضع التنفيذ".

الصياد قابل خدام والاحمر

افاد "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ان المسؤول السياسي في الاتحاد السيد منير الصياد زار دمشق واجتمع بكل من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر، وبحث معهما في التطورات اللبنانية و"ضرورة وقف النزف في لبنان والانتقال من حال الحرب القائمة الى حال السلم عبر تطبيق الحل السياسي في لبنان".

"المؤسسات الدرزية": الأمل في الانقاذ هو موافقة الحكم على الاتفاق

اعتبر مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان انظار الشعب اللبناني كله "معلقة هذه الايام على الامل الوحيد الباقي للانقاذ بالطرق الديموقراطية والمتمثل بموافقة الحكم على الاتفاق الثلاثي والمضي في تنفيذه اذ لا خيار سلميا آخر".

وقال المصدر "ان اهمية الاتفاق الثلاثي تكمن في الفرز السياسي الذي احدثه على الساحة اللبنانية بكاملها، وهذا ما ادى الى تنامي الخلافات والانقسامات في المنطقة الشرقية، بين مؤيد للاتفاق ورافض له. وليس تريث الحكم في التوقيع الا دليل واضح على نيته في عدم الاستجابة لصرخات الشعب التي تطالب بقفل ملف الازمة اللبنانية ووضع حد للحرب والتهجير والاحتلال ومظاهر التقسيم التي اوشكت ان تقضي على لبنان كيانا واقتصادا وبشرا. لقد ماطل الحكم وناور كثيرا من قبل للحيلولة دون استحقاق الاصلاح والتغيير، متذرعا بحجج واسباب لم تقنع احدا اللهم الا المنتفعين بالنظام الطائفي واصحاب الامتيازات والسائرين في ركب السياستين الاميركية والاسرائيلية، الذين هم اليوم مستنفرون ويجمعهم جامع واحد هو المصلحة الشخصية مسلمين او مسيحيين على حساب مصلحة الوطن".

ورأى "ان المخرج الوحيد مما يعانيه الوطن هو مباشرة تطبيق الاتفاق الثلاثي الذي يشكل حدا ادنى من التوازن السياسي والوطني المطلوبين، ويرسم منطلقا صحيحا لمستقبل نأمل في ان نتوصل اليه بعيدا عن الطائفية السياسية وكل العوامل والاسباب التي ادت الى ما نحن عليه من انقسام وتشرذم".

وشدد على "ان اسرائيل تراهن على انقسام اللبنانيين وتشرذم الجبهة الداخلية، وتسعى مع عملائها وحلفاء اميركا في الداخل لعمل مشترك ومتناغم ضد اتفاق دمشق وضد اي اتفاق وطني آخر يسعى الى توحيد اللبنانيين وتحرير الجنوب وتأكيد عروبة لبنان وسيادته وتطوره الديموقراطي".

واعرب عن اعتقاده "ان التصعيد الاسرائيلي في الجنوب يهدف الى احباط اتفاق دمشق وضرب حركة المقاومة الوطنية اللبنانية، في خطوة لتوسيع الحزام الامني شمالا بحيث تقتطع اجزاء واسعة من الجنوب وتفرض الصلح وتطبيع العلاقات معها وكأن اتفاق ١٧ ايار لم يسقط، وهذا ما تريده اميركا وفق سياسة كمب ديفيد ومشروع الرئيس ريغان".

"الطلبة المسلمون" والدور الاجتماعي في عملية التغيير

تحت عنوان "الدور الاجتماعي في عملية التغيير" اقام امس "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" ندوة في مقره حضرها جمع من المواطنين.

تحدث الشيخ محمد المقداد، ومما قال: "انقسم المفكرون في اعتبار بعضهم ان الانسان بفرديته هو الاصل في تركيب المجتمع، واعتبار البعض الآخر ان المجتمع هو الاصل الا ان الاسلام قدم طرحا مغايرا رصد فيه ازدواجية الاصل وعلاقة الفرد بالمجتمع والعكس، اشبه ما تكون بالمركبات الكيانية بحيث يحافظ الفرد ضمن هذا المركب على خصوصيته الفردية الكيانية. والآيات القرآنية تؤيد ذلك اذ تخاطب الانسان بصفته فردا تارة وبصفته جزءا من مجتمع تارة اخرى. ومن المسلم به ان الحياة الاجتماعية لا تقوم الا بمقومتين اساسيتين هما: الاحتياجات المادية والاحتياجات الانسانية، ومما ثبت عبر التاريخ وجود فئات معينة تستأثر بالمقومات المادية، وان الحاجة الى القوانين كانت ضرورية بدورها.

وهنا برز الاختلاف، فبينما خاطبت القوانين الوضعية الانسان باعتباره كائنا ذا حاجات مادية فحسب، خاطبته الاديان باعتباره كائنا ذا حاجات انسانية الى جانب حاجاته المادية، حتى ورد في الاحاديث "ليس منا من باع دينه بآخرته ولا من باع آخرته بدنياه".

وفي هذا المجال يتبين الفرق بين القوانين الوضعية والقوانين الالهية، فبينما تنبثق الاولى من حالات الانحراف القائمة بسبب الصراع حول تأمين الاحتياجات المادية، فان القوانين الالهية ليست مصدرا لاكمال تلك. وليست صادرة لا عن عقل فردي او جمعي محصور ضمن الزمان والمكان، انما هي صادرة عن خالق تتبلور امامه صفحة الوجود بكليتها.

ووفقا لما تقدم طرح الاسلام نظريته في التغيير الاجتماعي، فاعتبر الانسان خليفة الله على الارض، وبهذا اخرجه من اهتماماته الشخصية الضيقة وناط به حمل هم المجتمع والعالم باسره، فكان شرط الايمان الاصلاح والتغيير. وفي هذا الجو ايضا اكد الاسلام على مبدأ التكامل الاجتماعي مقيما الوزن لحاجات الانسان المادية مع ترجيح حاجاته الانسانية".

"أمل" ابنت عنصراً سقط في الجنوب

حيدر: سنرفع قدراتنا القتالية فضل الله: اسرائيل لن تريحنا

مقدم الحضور.

الحضور. (توفيق العبدالله)

اعلن رئيس المكتب السياسي في حركة "امل" العقيد عاكف حيدر ان الحركة تدرس جديا موضوع "رفع قدراتنا القتالية باساليب جديدة لنجبر العدو وعملاءه على ترك ارضنا". وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان اسرائيل والولايات المتحدة "لن يتركانا نرتاح ومن يفكر في الراحة عليه البحث عن ارض اخرى".

في ذكرى اسبوع سعيد اسعد مواسي الذي سقط في مواجهة مع الاسرائيليين، اقامت امس حركة "امل" مهرجانا خطابيا في حسينية روضة الشهيدين في الشياح حضره علماء دين ومسؤولون من الحركة وجمهور من المواطنين.

قدم السيد سميح هيدوس الخطباء، والقى السيد امين مصطفى كلمة باسم "آل الشهيد" عن فضائل الشهداء ودورهم في التحرير. وقال: "ان هذه الرموز ستحقق الانتصار وستلقن العدو دروسا لن ينساها".

واسهب رئيس المكتب السياسي في الحركة العقيد عاكف حيدر في الحديث عن دور الايمان في الثورة والتحرر من عقدة الخوف. وتحدث عن "شهيدنا الذي حطم عقدة الخوف منذ البداية"، وعن دور الثورة الاسلامية الايرانية "التي جعلتنا نشعر بدورنا كمسلمين في لبنان وغيره من دول العالم". واشار الى ان سعيد "تزود سلاح العلم والتحق بجامعة دمشق واختار هندسة الكهرباء، لكنه لم ينس ارضه وجنوبه اذ رافق معظم العمليات المهمة. وكانت عطلاته بالنسبة اليه وسيلة ليعود الى ارضه وينفذ عملية تلو اخرى. كانت عطلات نهاية الاسبوع فشاركته في اصعب العمليات واكبرها تعقيدا. لقد نفذ قبل استشهاده اكثر من ٥٠ عملية. واستشهد في ارض الجنوب وقربه كل الرصاصات فارغة (...) ان الشهيد ليس خسارة، بل تربحه الشهادة ويعطينا من زخم الاستشهاد، فيحزم المترددون امرهم ويسيروا في طريق الشهادة". وقال: "اننا لن نتحرر الا اذا سلكنا الطريق الذي سلكه سعيد ومتى تحررنا من عقد الخوف والنقص وحصرنا الخوف بالخوف من الله سبحانه وتعالى. اذا تحررنا من عقدة الخوف بالايمان نحرر ارضنا وانساننا. ولا بد من ان نركز على تلك في تربيتنا البيتية والحركية والاسلامية. الخوف يجب ان ينحصر بالله سبحانه وتعالى. نريد تحطيم عقدة التعالي عند الاخرين بازالة عقدة الخوف من انفسنا (...)

ان رسالتنا ليست تحرير الجنوب فقط لان الجنوب سيتحرر باذن الله، لكن للمسلم رسالة مستمرة ما دام حيا".

واكد ان حركة "امل" تدرس جديا موضوع "رفع قدراتنا القتالية باساليب جديدة لنجبر العدو وعملاءه على ترك ارضنا نهائيا (...) ان تحرير الشريط الحدودي يعني جميع المسلمين في العالم".

وتطرق الى الاتفاق الثلاثي: "الاتفاق ارتضاه وطنيا. ان الموقعين ثلاثة افرقاء وفي الواقع كان حصيلة مشاورات مع القوى السياسية المختلفة او الاكثرية الساحقة وقبولها ومرضاتها. علما ان ثمة تحفظات عنه في الساحتين الاسلامية والمسيحية".

واعتبر ان ما تضمنه الاتفاق عن المثالثة في مجلس النواب هو "تحطيم لعقده التعاظم (...) كمرحلة اولى للتساوي بين الطوائف تمهيدا لالغاء الطائفية لتساوي المواطنين بعضهم مع البعض الآخر ويظل الدين للناس جميعا".

فضل الله

وتحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله "تحول الاسلام من المفهوم العام، من مجرد دين يأخذ لنفسه زاوية ينغلق عليها، الى فكر يسبح في الهواء الطلق بعدما كانوا يتحدثون عنه عندما كانوا يريدون القيام بأي تحرك لتقسيم الناس". وقال: "ان الحديث عن الاسلام كان من ممنوعات السياسة وكان حديثا عن فكر طائفي وعن التفريق. ممنوع التحدث عن الاسلام ومباح التحدث عن اي شيء آخر. الاسلام كان يعطي فتوى لامير او لملك او لمواجهة اية حركة تحرر. ولهذا كان الحديث عن الاسلام حديثا عن الاستسلام للامر الواقع. وجاء مجاهدونا وقالوا للناس ان الاسلام يريد ان يدخل ساحة الحرية لانه يؤكد الحرية للانسان اكثر مما يؤكدها اي اتجاه آخر. ويؤكد العدالة لجميع الناس كما لا يؤكدها احد. لا يريد ان يدخل النادي الطائفي فيتحدث عن الحصص والخسائر والارباح. انه فكر ويريد ان يتحرك في ساحة الفكر. انه يدعو الناس الى الحوار معه. جاء المجاهدون ليخرجوا الاسلام من اللعبة الطائفية ليدخلوه في ساحة الحرية. وقالوا: اسرائيل عدو اكد الله عداوته من خلال ممارساته التاريخية وجاء الواقع ليؤكد عدوانه على اساس انه اخرج الناس من ارضهم واحتلها وبدأ يزحف بعد ذلك الى ارض اخرى ولا يزال يزحف ليتولى على كل الواقع، ليكون القوة الكبرى في المنطقة. ان عدوانيته من بديهيات الدين والسياسة".

ولفت الى "ان قضية اسرائيل ليست مجرد حزام امني او احتلال لجزء من الجنوب. هي قضية الخطر على المنطقة كلها. جاءت الى فلسطين لتسيطر على كل ثروات المنطقة. ان التخفيف من شأن اسرائيل يجعلنا لا نفهم معنى اسرائيل ويجعلنا نواجه المستقبل بعيون مغمضة. انها خطر اساسي وعلينا ان نفهم ان كل مشاكلنا في لبنان والمنطقة والعالم الثالث سببها الاستعمار. ان اميركا واسرائيل لن يتركانا نرتاح. ومن يفكر في الراحة عليه ان يبحث عن ارض اخرى. اننا سنشعر بالراحة اذا تحولت ارضنا صحراء وتحولنا عنصرا لا فائدة منه. لن يتركونا وسنظل في مواقع الصراع بطريقة سلبية او ايجابية".

وتحدث عن الوضع في الجنوب قال: "ان هدفنا ان نجعل اسرائيل وعملاءها يخسرون كل يوم. ولدينا وسائل سلبية وسلمية. نستطيع التظاهر والاضراب ونملك الف طريقة. ان ارتفاع صوت يرفض الاحتلال افضل من اطلاق مدفع ينطلق لقصفها او قصف قواعدها. وعلينا ارباك اسرائيل في منطقة امنها ونحتضن الشباب المجاهدين (...)

ان اسرائيل اقنعت العالم بأن امنها يمتد الى العالم. فلماذا لا نعطي شعورا للعالم بأن اسرائيل خطر علينا ومن حقنا ان نضغط عليها في الداخل ونهز امنها لنربكها. ان انسحابها من الجنوب كان سببه ارباكنا لواقعها السياسي في الداخل. اذا لم يدخل الخطر واقعها السياسي فلن تشعر بأية مشكلة (...) ومن حقنا ان نتحالف مع جميع الذين يجدون اسرائيل خطرا عليهم. ان خطر اسرائيل علينا في العالم كله، لانها اعلنت الحرب علينا في كل مكان".

واعتبر "ان صدقية اي وضع في لبنان هو بمقدار ما يساهم في تحرير الجنوب من مواقع الحرية الحقيقية لا من مواقع. الترتيبات الامنية او غير الامنية. ان الذين يريدون التحالف او الاتفاق معنا هل هم جادون في نقل خطوط التماس من هنا الى هناك مع اسرائيل؟ (...) ان التواقيع يجب ان توقع في المكان الذي وقع فيه شهداؤنا اسماءهم. لا نريد تواقيع على الورق. بل في ساحة الحرية".



"النجدة الشعبية" انهت مؤتمرها وانتخبت هيئتها:

اوقفوا الحرب واطلقوا المخطوفين لازالة وصمة العار التي لطختنا

انهت امس جمعية "النجدة الشعبية اللبنانية" مؤتمرها الوطني الثاني الذي عقدته في فندق "كارلتون". ووزعت بيانا قالت فيه ان المؤتمر استكمل مناقشة التوصيات العامة، ودعا الهيئة الادارية الى ان تاخذ في الاعتبار كل الاقتراحات والتوصيات التي طرحها المؤتمرون.

واقر المؤتمر مشروع تعديل القانون الداخلي للجمعية بالاجماع. وحيا روح عضو مجلس فرع النبطية في الجمعية حسين سعادة "الذي اغتالته الايدي العميلة لاسرائيل في العام الماضي". وحيا ايضا اعضاء الجمعية الذين اعتقلهم الاسرائيليون و"ظلوا صامدين في مواقعهم ومخلصين في العمل لمؤسساتهم الانسانية". ووجهت نداء لوقف الحرب في لبنان واخر لاطلاق المخطوفين. وجاء في النداء الاول:

"ايها المتقاتلون، يا حملة السلاح من الانواع والاعيرة والاحجام المختلفة، ايها المنضوون في كل الميليشيات والتنظيمات المسلحة على اختلاف انواعها وتعدد مشاربها. احد عشر عاما مرت عليكم وانتم تتذابحون وتتقاتلون الحمم، احد عشر عاما مرت على الوطن فاثخنت جسده جروحا تكاد تودي به:

- الاف القتلى من كل المناطق.
- عشرات الالوف من الجرحى والمصابين والمشوهين والمعاقين.
- مئات الالوف من المهجرين الذين اجبروا قسرا على ترك منازلهم واراضيهم ومراتع صباهم وتربة اجدادهم.
- تدمير شامل للابنية والمرافق الاقتصادية والمؤسسات على اختلافها.
- الالوف من الاطفال، عدة الوطن للمستقبل، حرموا من التعليم والطبابة والمرح، وباتت غالبيتهم تحمل في وجدانها حلما اسود من طفولتها، فأي مستقبل قاتم ينتظرهم، وعلى اية صورة بائسة سيبنون وطنهم.

كفى، كل زعمائكم صرحوا تكرارا:
- العنف لا يحل قضية.
- لا غالب او مغلوب في الحرب الاهلية فالكل منهزمون.
- الحرب اللبنانية اصبحت عبثية لا هدف لها سوى قتل الابرياء ولا يمكن استمرارها ان يحمل نصرا لاي طرف مشارك فيها. صدقوا التصريحات العلنية لزعمائكم، اصغوا لاستغاثة اهلكم، ارموا سلاحكم، اوقفوا فورا الحرب في لبنان".

وجاء في النداء الثاني:

"ان المؤتمر الوطني الثاني لجمعية النجدة الشعبية اللبنانية، اذ يعتبر ان خطف الانسان وحجز حريته امر مخالف لكل الشرعات والقوانين ولكل التعاليم الدينية، يطالب باطلاق المخطوفين والمحتجزين فورا، اللبنانيين منهم والاجانب، لكي تزال وصمة العار التي لطخت جبين الوطن".

ووزع المؤتمر البيان الاتي:

"ان المؤتمر الوطني الثاني لجمعية النجدة الشعبية اللبنانية، اذ يستنكر اشد الاستنكار ويدين الممارسات الاسرائيلية التعسفية والارهابية ضد المواطنين في الجنوب اللبناني، واذ يستنكر ويدين الاعمال اللاانسانية للقوات الاسرائيلية المتمثلة في تهجير السكان واقتلاع المواطنين من ارضهم، يناشد كل الهيئات والمؤسسات الدولية وكل الشرفاء في العالم التدخل والضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف اعمالها المشينة ضد الشعب اللبناني، واجبارها على الجلاء التام عن كل الاراضي اللبنانية واطلاق جميع المعتقلين في السجون داخل الاراضي اللبنانية والفلسطينية المحتلة".

وانتخب المؤتمر هيئة ادارية جديدة للسنوات الثلاث المقبلة بالتزكية مؤلفة من السادة:

المحامي سرحان سرحان، محسن بلول، مروان العريس، المحامي سليمان سليمان، هاني عساف، الدكتور محمد دقيق، المحامي محمد حديب، الدكتور علي الزين، الدكتور حكمت الامين، سمير منصور، مازن حيدر، الدكتور صادق صادق، محسن علامة، المحامي محمد سليم، الدكتور اسامة المغربل، الدكتور ريمون افرام، الدكتور فتحح الله فتوح، الدكتور نبيل الخراط، عادل حلواني، الدكتور محمد نعيم شري، السيدة نيكول كامل، الفنان مارسيل خليفة، الدكتور علي سعد، الدكتور سليم شبو، نورالدين حوحو، محمد عاصي، عفيف حشيشو، الدكتور لبيب عبدالصمد، صبحي الحاصباني، علي عاصي، المحامي سمير فياض، الدكتور خليل قانصو، فايز شعيب، علي توبة، الدكتور احمد مراد، المحامي اسامة جابر، الدكتور عباس ابوخليل، المهندسة نهلا فران، يوسف البيطار، المحامي احمد فتوح، الدكتور زكريا الخطيب، الدكتور حسن مشرف، الدكتور جاك نبوت، الدكتور غسان الاشقر، الدكتور محمد حنينو.

مصالحة آل ياغي وناصر الدين في لقاء جمعهما في بعلبك

في المصالحة. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

تمت امس مصالحة عائلتي ياغي وناصر الدين في بعلبك - الهرمل بعد خلاف وقع قبل ثلاثة اشهر على اثر مقتل محمد احمد ناصر الدين. واعتبر الطرفان الحادث "قضاء وقدرا".

عقدت المصالحة في منزل العميد في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عباس محمد زكي ياغي. وتبادلت العائلتان الزيارات برعاية "لجنة المصالحة" التي تضم فاعليات ووجهاء في بعلبك - الهرمل.

وحضرها لفيف من العلماء والنائب السابق محمد عباس ياغي وممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"لجنة العمل الوطني والمطلبي" ورئيس جمعية تجار بعلبك السيد حمودة عواضه والقاضي بسام مرتضى والمسؤول عن جهاز الامن السوري في المنطقة المقدم محمد عيسى وضابط المعلومات في الجيش اللبناني النقيب حسين اللقيس وعدد من الضباط ووجهاء العشائر ورؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات محلية.

وتحدث امام مسجد الدورة في الهرمل العلامة السيد محمد الحسيني الموسوي عن اهمية المصالحة "لان من اشرف الاعمال الصالحة، اصلاح ذات البين في الاسلام". وحض على "التسامح وتكريس التآخي والتضامن".

ورحب الشيخ نواف ناصر الدين بالحضور، واعتبر "ان آل ياغي وناصر الدين هم عائلة واحدة تعمل من اجل مجتمعنا والمصلحة العامة".

وشدد السيد عباس محمد زكي ياغي على "اهمية الدعوة الى وحدة ابناء المنطقة ونبذ كل الخلافات الجانبية والتوجه متحالفين متراصين لمواجهة المشروع الذي يستهدفنا جميعا والذي تخطط له اسرائيل وعملاؤها في الداخل".

مقتل ارمني ونسف سيارة

اطلق فجر امس مسلحون في المساكن الشعبية الارمنية في الروضة النار على كرابيت اوساب افاكيان فأردوه. ونقلت الجثة الى مستشفى البيطار. وباشرت الاجهزة المعنية التحقيق.

وانفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة احمد سيف الدين في منطقة برج البراجنة، فاوقعت فيها اضرارا جسيمة.

"اللجان الثورية" تضع نفسها في تصرف القذافي

بعلبك - "النهار":

اعلنت "حركة اللجان الثورية العربية الفلسطينية" في بعلبك "انها قررت ارسال منكرة الى قائد ثورة الفاتح العقيد معمر القذافي واضعة نفسها في امرته".

وحملت الحركة في بيانها "المسؤولية الكاملة لاميركا اذا تعرضت ليبيا لاي اعتداء"، وقالت: "ان ردنا على اميركا سيكون بعمليات اقتحامية انتحارية لكل المصالح الاميركية في العالم".

وحيت "الوقفة البطولية الصامدة التي تقفها الجماهيرية وقائدها القذافي"، كذلك حيت الجيش السوري والرئيس حافظ الاسد "لمواقفه من اي عدوان اميركي على وطننا العربي وتضامنه مع ليبيا".

"قوات ناصر" تدين "اغتيال" سليمان خاطر

اصدرت امس "الانتفاضة" في "التنظيم الناصري في لبنان - قوات ناصر" في الشمال، بيانا استنكرت فيه "اغتيال المناضل البطل سليمان خاطر الذي كان الممثل الصادق والمخلص لارادة الشعب العربي المناضل في مصر العروبة والشقيقة مصر عبد الناصر ومصر جول جمال". واكد "ان هذه الاعمال الاجرامية من السلطات المصرية العملية هي من اوكار اسرائيل وداعمتها اميركا، تشكل تحديا للعرب جميعا وللارادة الحرة الصامدة في وجه الاطماع الصهيونية".

ووزع الحاج "ابو محمد" امس بيانا باسم اهالي دير قانون النهر - قضاء صور، فيه انه اقيم مساء السبت - الاحد احتفال تأبيني في البلدة لـ"شهيد الاسلام في مصر سليمان خاطر الذي اغتالته السلطات المصرية". وكذلك لـ"الشهيد نواب صفوي من شهداء الاسلام في ايران الذي قاتل الحكومة الظالمة في عهد الشاه".

وبعد آي من الذكر الحكيم، القى "ابو محمد" كلمة شرح فيها "اهمية الذكرى وضرورة احيائها".

وتكلم الحاج "ابرهيم"، فدعا الى "ازالة اسرائيل من الوجود بالاتكال على الله والايمان".

واختتم الاحتفال بكلمة للحاج "ابو هشام" الذي دعا الى "توحيد الصفوف في مواجهة الاعداء، خصوصا اليهود قاتلي الانبياء".

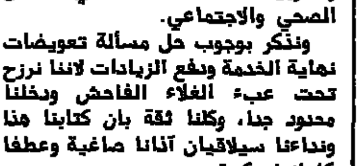
عمال آثار بعلبك يطالبون بدفع تعويضاتهم العائلية

بعلبك - "النهار":

وجه عمال مصلحة الآثار في بعلبك كتابا الى وزير السياحة السيد وليد جنبلاط والمدير العام بالوكالة لمصلحة الآثار السيد كميل الاسمر يطلبون فيه الاهتمام باوضاعهم ويشكون من تأخر دفع تعويضاتهم العائلية.

وجاء في الكتاب: "على رغم المراجعات والاتصالات في شأن التعويضات العائلية لسنة ١٩٨٥ والتي لم نقبض منها سوى عن شهرين فقط وبعد المراجعة، تبين لنا ان مندوب الضمان لدى المديرية العامة للآثار السيد صالح داغر لم يحضر لتسلم مستحقاتنا. لذلك نتوجه اليكم مطالبين بالاهتمام باوضاعنا وتحقيق مطالبنا والعمل لتفادي تأخير التعويضات وتأمين موظف يستطيع الانتقال بين المنطقتين الشرقية والغربية لتصفية معاملاتنا في الضمان الصحي والاجتماعي.

ونذكر بوجوب حل مسألة تعويضات نهاية الخدمة ودفع الزيادات لاننا نرزح تحت عبء الغلاء الفاحش ودخلنا محدود جدا، وكلنا ثقة بان كتابنا هذا ونداءنا سيلاقيان آذانا صاغية وعطفا كاملا لديكم".



اول حكمين للبدائية في البقاع منذ ١٩٧٥

زحلة - "النهار":

اصدرت المحكمة البدائية المدنية الناظرة في الدعاوى التجارية في البقاع قرارين اعلنت فيهما افلاس تاجرين وعينت في كل من القرارين وكيل تفليسة وقاضيا مشرفا.

وقرارا الافلاس هما باكورة اعمال المحكمة البدائية في دعاوى الافلاس بعد توقف قسري منذ عام ١٩٧٥.

مخيم الداعوق يطالب "الاونروا" بالاعتراف بوجوده وتعويض اهله

تحت شعار توحيد الجهود للنضال من اجل انتزاع الاعتراف بحقوق مخيم الداعوق من وكالة "الاونروا"، عقد امس اهالي المخيم مؤتمرا حضره ممثلون لفصائل المقاومة و"لجنة العمل الاجتماعي" في مخيمات صبرا وشاتيلا والداعوق.

والقيت في المؤتمر كلمات اكدت على وجوب اعتراف "الاونروا" بالمخيم مخيما شرعيا تشمله كل الخدمات و"النضال لتعويض السكان".

واصدر المؤتمر بيانا شدد على "وجوب اسقاط اتفاق عمان واعلان القاهرة، واستعادة منظمة التحرير الفلسطينية وحدتها".

واكد "التمسك باتفاق دمشق وضرورة تطبيق بنوده وتأييده لاتفاق الوفاق اللبناني من اجل استكمال حرية لبنان والتحالف المصيري بين ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني، ووقوفه الى جانب الشقيقة سوريا في مواجهة التحديات الاسرائيلية"، وحيا "نضال الشعب اللبناني والفلسطيني في الجنوب الصامد وادانته لتحديات الامبريالية الاميركية للشقيقة ليبيا".

ودعا "كل القوى السياسية والاتحادات واللجان الشعبية ولجان الاعمار الى دعم حقوق اهالي مخيم الداعوق". وقرر "ارسال برقيات الى كل القيادات والقوى الوطنية والفعاليات تطالب بضرورة الضغط على وكالة الغوث لتعترف بمخيم الداعوق اسوة بالمخيمات الاخرى وضرورة التعويض الفوري عن الاضرار ودفع كشوفات الملاحق لتعويضات شاتيلا والاطراف كبئر حسن وحي عرسال وحي فرحات".

المخيمات الفلسطينية في صور اختتمت احتفالاتها بـ"يوم الشهيد"



فتيات فلسطينيات ارتدين العلم الفلسطيني في الاحتفال. (محمد درويش)

صور - "النهار":

اختتمت المخيمات الفلسطينية في منطقة صور احتفالاتها بـ"يوم الشهيد الفلسطيني" في مهرجان تكريمي لـ"ابناء الشهداء" اقيم في مخيم البص دعت اليه "اللجنة الشعبية" في المخيم وحضره حشد من سكانه يتقدمهم امين سر اللجنة السيد حسين ابو عياش ومندوبة "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" في مخيمات المنطقة السيدة طلعت العلي.

دقيقة صمت حدادا وتكلمت السيدة فاطمة ابو عياش باسم "ام الطفل الفلسطيني" فأكدت "ضرورة الحفاظ على اطفال الشهداء وتكريمهم لانهم طليعة مسيرة العائدين الى فلسطين، على رغم القهر والتنكيل والعذاب والتشريد والمآسي المتواصلة ورحلة الهموم الفلسطينية المستمرة منذ عام ١٩٤٨ وما تلاها من مآس ونكبات".

والقى ابو عياش كلمة اكد فيها "ان شهداء فلسطين لن يستريحوا في قبورهم حتى تعود فلسطين الى شعبها الذي طحنته المؤامرات لكنه انتفض كطائر الفينيق من رماد الحرب والمجازر والنكسات".

وشدد على "التلاحم اللبناني - الفلسطيني، لاننا دفعنا معا فاتورة الدم الطاهر الزكي على ارض جبل عامل الصامد". وحيا "شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية وفي مقدمهم محمد سعد وخليل جرادي وبلال فحص والشيخ راغب حرب".

وقدمت في المهرجان اغان فلسطينية للاطفال ومسرحية. ووضع الحاضرون فيه اكاليل على النصب التذكاري لـ"الشهيد الفلسطيني الاول احمد موسى".

وفي مخيم البرج الشمالي اختتمت الاحتفالات بـ"يوم الشهيد" بتوزيع هدايا على "ابناء الشهداء" وزيارات لاسرهم قامت بها امينة سر "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" في مخيمات صور السيدة نجاح عبد الهادي واعضاء "اللجنة الشعبية" في المخيم.

ورش الصيانة مستمرة في طرابلس

اصلاح خطوط الكهرباء على المدخل الشمالي لطرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

استمرت اعمال صيانة شبكات الكهرباء والماء والهاتف في طرابلس. ومن المتوقع ان تنتهي هذه الاعمال في وقت قريب بفضل المواظبة واهتمام رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بمتابعتها وحضه المعنيين على الاسراع في انجازها.

الاستملاكات في كسارة

زحلة - "النهار":

بعد خمسة عشر عاما على صدور مرسوم الاستملاك الرقم ٤٠٧ حركت بلدية زحلة - معلقة معاملة الاستملاك في منطقة كسارة فقدم بعض المالكين في تاريخ ٨٥/١١/٢ طلبا الى وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف تضمن الاعفاء لمن يلزم بوقف تنفيذ الاستملاك ريثما يكون مجلس النواب اقر قانون الاستملاك الجديد الذي [illegible] قرار وضع اليد وليس عند صدور مرسوم الاستملاك.

وقد احال الوزير سكاف الطلب مع الموافقة، الى محافظ البقاع، الى رئيس البلدية السيد عزيز العبدي التي قرر في تاريخ ٨٥/١١/٩ حفظ قرار وزير الداخلية ريثما تصدر قرارات التخمين على ان يعرضها على المجلس البلدي.

الا ان مدير بلدية زحلة - معلقة المهندس جوزف دياب، عمد بمتابعة لجنة الاستملاك البدائية النظر في ملفات الاستملاك وحرصا على مصلحة المالكين المضرورية املاكهم في التخطيط اصدر في تاريخ ٨٦/١/٦ قرارا طلب بموجبه من لجنة الاستملاك ارجاء النظر في هذه الملفات لتاريخ انتظار صدور قانون الاستملاك الجديد.

"لجنة التنسيق" و"جبهة الانقاذ" تنفيان الاشتباكات

اصدرت "لجنة التنسيق" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" البيان الآتي:

"لليوم الثاني على التوالي بروج بعض اجهزة الاعلام المشبوهة اخبارا عن اشتباكات بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها او داخل المخيمات وعن عمليات خطف وما شابه.

اننا في جبهة الانقاذ نؤكد ان لا صحة لما ينشر او يذاع، وان العلاقة الاخوية التي تربط بين شعبينا الفلسطيني واللبناني، خصوصا في محيط المخيمات ستحبط مخططات القوى المعادية، وان العلاقة النضالية بين جبهة الانقاذ وحركة "امل" سوف تخيب آمال القوى المعادية، لاننا متمسكون باتفاق دمشق، بل اكثر من ذلك، لان عدونا واحد وهدفنا واحد، وهو التحرير من الجنوب الى الجنوب".

رمايات محدودة في الجبل

حصلت رمايات محدودة في عطلة الاسبوع على محاور الجبل استخدمت فيها اسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة. وتركزت هذه الرمايات على محوري رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون.

اما المحاور الاخرى في بيروت وضاحيتها الجنوبية، فعرفت هدوءا شبه تام عكرته طلقات متفرقة.

وصباح اليوم، مع بداية اسبوع جديد، تنشط الاتصالات بين اعضاء لجنة الترتيبات الامنية لتبادل لوائح باسماء المخطوفين تمهيدا لاطلاقهم بعدما اتخذ اركان الاتفاق الثلاثي قرارا باطلاق جميع المخطوفين تمهيدا لفتح معابر جديدة بين البيروتين وعودة الحياة الطبيعية في وسط بيروت. وتوقعت مصادر اللجنة ان يتم التوصل الى قرار باطلاق المخطوفين قريبا.

عطلة حدودية في ذكرى وفاة سعد حداد

بنت جبيل - "النهار":

قررت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" اعتبار الثلثاء المقبل يوم عطلة في قرى المنطقة الحدودية في الذكرى الثانية لوفاة الرائد سعد حداد.

وتقيم القيادة واهالي مرجعيون احتفالا خطابيا في المناسبة، يلقي خلاله قائد "الجيش الجنوبي" اللواء انطوان لحد كلمة عن التطورات السياسية والامنية ويضع اكليلا على النصب التذكاري للرائد حداد.

"المقاومة الاسلامية" ابنت جنوبيين:

حققنا ما عجز عنه كل العرب

في ذكرى اسبوع الحاج مصطفى شقير وعلي اسماعيل اللذين سقطا في مواجهة مع الاسرائيليين في الجنوب، اقامت "المقاومة الاسلامية" امس احتفالا تأبينيا في "مصلى سيد الشهداء" في البسطة، حضره علماء دين وجمع من المواطنين.

الشيخ عبد المجيد عمار تحدث باسم "آل الشهيدين" عن معنى "الشهادة وكرامة الشهيد عند الله"، وعن "المقاومة الاسلامية" ودورها الرائع. واشاد بدوري الحاج مصطفى وعلي اسماعيل في عمليات الجهاد.

وتلاه الحاج "ابو احمد" باسم "اخوة الشهداء"، فتحدث عن "دور الاخوة المؤمنين في عمليات التغيير منذ الاجتياح الاسرائيلي واخذ الراية واحدا من الاخر، فكانت اعمال المقاومة البطولية ضد اسرائيل. وكيف كانوا يعشقون الكر والفر والزحف من دون جبن او تخاذل". وعاهد "الشهداء على السير على خطهم حتى النصر او الشهادة".

واكد العلامة السيد ابرهيم الامين "ان المقاومة الاسلامية حققت بعون الله ما عجز كل العرب عن فعله". وقال: "ان اتفاق ١٧ ايار كان ينص على جعل الشعب في لبنان نسخة عن الشعب الاسرائيلي، ولكن بقوة الاسلام وبدماء الشهداء انتهى كل شيء". واعتبر "ان ما يحصل من تحرك في المنطقة عموما وفي مصر خصوصا، هو بفضل جهاد المؤمنين في لبنان ابتداء من تفجير مقر قيادة "المارينز" والعمليات ضد اسرائيل. ان شهداءنا هم الذين يرسمون طريق الامة".

وتلي في المهرجان مجلس عزاء وندبة حسينية.

رابطة نسائية تدين ممارسات اسرائيل

نددت "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" في بيروت بـ"ممارسات العدو الصهيوني ضد القرى الجنوبية المناضلة" ورأت ان هذه الممارسات "تتزامن مع ولادة الاتفاق الذي ترعاه سوريا".

وقالت الرابطة في بيان اصدرته امس "ان هذه الممارسات ليست الا محاولة لاعاقة الحل الذي بدأت الناس تستبشر به خيرا. اضافة الى انها تأتي ردة فعل انتقاما من شعبنا الذي استطاع طرد الصهاينة بقوة الحديد والنار، بقوة ابطال المقاومة".



احد شوارع صيدا تغمره المياه. (احمد منتش)

يستمر الطقس الممطر في لبنان، مع انفراجات واسعة خلال النهار واحتمال سقوط ثلوج على ارتفاع ١٥٠٠ متر وما فوق. اما الرياح السطحية فتكون شمالية - غربية. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٧ درجة. على علو الف متر من ٣ الى ١٣. في البقاع من صفر الى ١٢. الرطوبة من ٦٠ الى ٨٠ في المئة. البحر مائج.

وافاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان الطقس في معظم المناطق اللبنانية ماطر والضباب يخيم على المرتفعات والرؤية سيئة في عيون السيمان ويسكنتا وضهر البيدر وفي الارز مثلج والحرارة تحت الصفر.

وكتب مراسل "النهار" من صيدا ان الامطار الغزيرة التي هطلت ليل السبت - الاحد غمرت معظم الشوارع وتسببت السيول بجرف الاسفلت عن الطرق محولة معظمها الى مستنقعات.

كمية المطر

وبلغت كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس في رأس بيروت كما سجلت في مرصد نقولا شاهين ١٣ ملم. وبذلك اصبح المجموع لهذه السنة ٣١١ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٥٣ ملم. المعدل العام ٤٥٠ ملم. الضغط الجوي ٧٥٦ ملم زئبقا والميزان متقلب.

هكذا عن الأصل

مهرجان في ذكرى مقاتلي زفتا
الخطيب وقبلان وغزال وفقيه ايدوا الاتفاق ومواجهة الاحتلال


في المهرجان.

النبطية - "النهار":

احييت امس حركة "امل" ذكرى "شهداء زفتا" في مهرجان كبير اقيم في حسينية البلدة وحضره حشد من المواطنين تقدمه النائب زاهر الخطيب والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان والمدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال وامين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه واعضاء قيادة الحركة في الجنوب السادة: جميل حايك وحسن سبيتي و"ابوعلي" روماني ولفيف من رجال الدين وامين السجل العقاري في الجنوب السيد خليل مهدي.

زاهر الخطيب

استهل المهرجان التأبيني بآي من الذكر الحكيم ثم القى النائب الخطيب كلمة قال: "في هذه الارض الطاهرة وفي مجلس حق نجتمع لنوجه بكل فخر واعتزاز تحية اجلال واكبار الى السيد الغائب الحاضر بيننا في ضمائرنا، علامة حضوره قرية مجاهدة سيذكر التاريخ يوما انها بصدرها دافعت عن شرف ترابها وكرامة الوطن والامة. بكل فخر واعتزاز نحيي هذه القرية المجاهدة الوفية، نحيي رسالة الدم والقضية الوفية لتعاليم السيد الامام موسى الصدر المجاهد الذي جسد الايمان العملي بعقيدته. انه حاضر وسيبقى حاضرا بيننا بدماء شهداء هذه القرية المجاهدة التي اضحى دم شهدائها رمزا للجنوب المدافع عن شرف الامة جمعاء (...) علامة حضور هؤلاء الشهداء في كل لحظة تسقط فيها نقطة دم في ارض الجنوب المقاوم، علامة حضورهم تجسيد للجهاد الذي هو الايمان العملي الحقيقي والذي يتجلى في الجهاد الاكبر موقفا عمليا. فكانت افواج المقاومة اللبنانية الامل الذي انبلج في ظلمة ليل دامس ليقول نعم باسم ارادة الشعب والمجاهدين، نعم ان الكفاح المسلح هو الخيار الاوحد للشعوب حينما تحتل اوطانها.

تصوروا ان شهيدا من شهداء هذه البلدة يقدم روحه فداء الوطن والشعب فاذا باسرائيل هذا الجبروت العظيم، تخشى جثمانه الفاني وتحتفظ بجثته. فتقول امه لهم احفظوا هذا الجثمان الفاني، افعلوا به ما شئتم فروحه ستلاقي ربها لانه استشهد من اجل قضية الشعب والوطن.

بعد كل الانجازات التي حققتها المقاومة اين نحن من الصراع العربي - الصهيوني؟ نقول ما هي المهمات المطروحة علينا لكي تستمر المقاومة ولكي يستمر وفاؤنا للذين سبقونا على درب الشهادة؟ اننا اليوم نواجه خطرين: خطرا في الداخل يستنزفنا وخطرا اكبر يتمثل في قوات الاحتلال الصهيوني التي انتقلت اليوم الى مرحلة يلاحظ انها بدء حملة هجوم معاكس. مطروح في الداخل من اجل انهاء حال الحرب اتفاق هو نقيض اتفاق ١٧ ايار الذي اسقطتموه انتم بنضالاتكم. ومهم جدا ان نقول امامكم هنا في الحسينية وفي الجامع والشارع والكنيسة وكل مكان نقول باصالة: نعم للاتفاق من حيث هو تقويم وثمرة لتوازنات ارستها الساحة بعد انجازات ضخمة لحال النهوض الشعبي المقاوم. ويكفي ان نقول هذه النعم بالجرأة التي قلنا فيها لا لاتفاق ١٧ ايار. فالاتفاق الثلاثي يكرس لبنان قاعدة اساسية للمقاومة خيارا اساسيا اوجد في جبه العدو الصهيوني، اي انه يكرس المقاومة رسميا. وما يوازي ذلك من اهمية هو عودة المهجرين التي تعني تحريرا ووحدة والغاء للخطوط المصطنعة التي فرضها منطق المذهبية وكرسها منطق المصالح الفئوية والممارسة الطائفية والمذهبية التي غذت النهج الطائفي والمذهبي فدفع بسببه الابرياء ثمنا غاليا. واعادة المهجرين، لو طبقت، تعني صفعة كبيرة لاسرائيل التي تريد لبنان دويلات مذهبية وطائفية.

اسرائيل ما زالت تحتفظ بالشريط الحدودي رهينة لتضعنا امام احد خيارين: اما ان نعود مرغمين الى شروط اتفاق ١٧ ايار التي رفضها الشعب واما انها لا تتخلى عن الشريط. لا، لن نتخلى عن الشريط ولن نوقع اتفاقا كاتفاق ١٧ ايار يعيدنا الى نقطة الصفر. ولن نسمح لاسرائيل بأن تجتاح مجددا. لماذا نخشى الاجتياح مجددا؟ لو كانت قوات الاطلسي انسحبت بقرار واسرائيل انكفأت بقرار لكان يمكن ان تعود".

غزال

وقال الارشمندريت غزال: "ان ثمن الحرية والكرامة فادح، لكن الرضا بالذل والعبودية اشد فداحة. رفضنا ذل الاستعمار ونرفض الاحتلال الاسرائيلي واتباعه. واننا اذ نحيي الشهداء الذين نكرمهم اليوم فاننا نحيي كل من استشهد لكي يتحرر لبنان.

جئت احمل شهادة الاخوة للبنان الواحد بطوائفه ومذاهبه المختلفة. قبل تسع سنين وفي مطلع الحرب الاهلية التي سموها فترة، وقفت على هذا المنبر الحسيني الشريف وقلت: لا للذبح على الهوية، لا للقصف العشوائي وتمزيق لبنان. واليوم اكرر هنا واقول: نعم للبنان العربي الديموقراطي الواحد. ونقول: لا للطائفية السياسية. فالطائفية ليست جوهرا محرما او كتابا منزلا. والدساتير لا بد من ان تتطور حسب حاجات البلاد ونمو الشعب. لهذا نقول نعم للوفاق الوطني الذي يسعى الى تطوير المجتمع ليتساوى جميع المواطنين في لبنان الواحد، لبنان العدالة والديموقراطية. لا لكل فرز سكاني. لقد سيسوا الدين والدين في جوهره انفتاح ومحبة، ومن هذا المنطلق جئنا نؤكد اننا على درب الوطنية الصادقة معا، ومن اجل وطن حر مستقل عربي تسوده العدالة والمساواة".

قبلان

وتحدث المفتي قبلان، قال: "ان نصف الارض لا يزال مع العدو فلماذا لا تمتد المقاومة ولا تنتشر من الدلافة حتى جبل الشيخ؟ لماذا لا نشارك جميعا في المقاومة؟ كثيرون يريدون ان يقاتلوا من النبطية وصور، هؤلاء نحترمهم وفي الوقت ذاته نشك في نياتهم. نحترمهم اذا كانوا يريدون التحرير فعلا. لماذا يريد هؤلاء مقاتلة العدو من النبطية؟ وهل النبطية خالية من المؤمنين الذين ما زالوا يوجهون اشد الضربات الى جنود العدو وعملائه؟

لقد جربناكم، ايها الرفاق وعرفناكم ولله دركم. اني اقول للجميع: اذا كنتم فعلا تريدون قتال العدو فعليكم ان تتحركوا من كل المواقع، وكل المعابر سالكة في اتجاه العدو. لقد جربنا القتال من بعيد، جربته منظمة التحرير سابقا. ويجب ان نفيد من تجربتها. ويومها قلت لقادة المنظمة: قاتلوا اسرائيل من الداخل. عززوا مقاومتكم هناك لانها هي الاساس وتربك العدو وتهزمه".

واشاد بالمقاومة الوطنية في الجنوب والجندي المصري سليمان خاطر "الذي وجه صفعة قاسية الى المتخاذلين الذين يراهنون على عقد الصلح مع اسرائيل". وقال: "علينا ان نتنبه الى ما تحوكه اسرائيل في الجنوب وغيره وان نحول كل المناطق المتاخمة لاسرائيل منطلقا للانقضاض عليها وانا ابشركم بأن الانسحاب الاسرائيلي هو على قاب قوسين او ادنى واقرب مما نتصور لكن هذا التقاتل الداخلي هنا في الجنوب يمنع اسرائيل من الانسحاب، بل يجعلها تعيد النظر في انسحابها.

يدنا اليوم على الزناد ومجاهدونا مستعدون لمواجهة كل الاحتمالات على جبهة كفرفالوس ومنطقة صيدا والريحان، لان اسرائيل ستحاول يائسة اعادة خلط الاوراق وتفجير الوضع لعلها تكسب عناصر جديدة في المعادلة تفيدها في البقاء في منطقة جزين والشريط الحدودي. وما يحصل اليوم من استعدادات عسكرية في كفرحونة ومنطقة جزين ومن اعداد لأولوية العودة الى مجدليون وصيدا وعبرا، دليل على ذلك. وليس استقدام العدو القوات اللبنانية عن طريق الناقورة الا دليلا على ذلك ايضا".

ودعا المسيحيين ولاسيما منهم اهالي القليعة الى "سماع كلام البطريرك المعوشي "ان لبنان قطرة من بحر العرب ومن مصلحته ان يتعامل مع الامة العربية". وقال: "متى اعتدى المسلم على المسيحي؟ لم نسمع في تاريخ الاسلام ان مسلما اعتدى على مسيحي لمجرد انه مسيحي. نحن نقدس عيسى المسيح. ونقول ان الرهان على اسرائيل خطأ. ونحن مع الاتفاق الموجود على الارض لانه يعني الخيار العربي وهو خيار عقلاني بدل الخيار الاسرائيلي. ولأننا نريد لبنان موحدا مستقلا فهو مصير الجميع مسلمين ومسيحيين وعلينا حمايته".

واضاف: "ان المسؤول الاول سيذهب غدا (اليوم) الى دمشق ونحن نقول له ان هذا الوطن ليس ملكا لعائلة؛ انه ملك جميع اللبنانيين واكثرية الشعب اذا لم يكن كله تريد الخلاص".

فقيه

وقال السيد محمود فقيه: "نجتمع اليوم لنقول انه علينا ان نستمر في مواجهة العدو. فالمقاومة صرح عظيم وجزء من ايماننا وهي مستقبلنا. فليست المقاومة اغنية او بيانا او تصريحا كما يصفها البعض، ان هذه المقاومة تاريخنا وتراثنا وسنستمر فيها حتى ظهور الامام المهدي. بكل فخر واعتزاز نرى ان المستقبل مع هذه المقاومة. ونتوقع ونتمنى ان يكون ١٩٨٦ عاما لا لتحرير جبل عامل بل للانتفاضات، لتحرير المصريين من مبارك وبدء تحول كبير تشهده تونس والمغرب. بل كل مكان وموقع دنسه الاسرائيليون سيتحول ثورة ضد الحاكم الذي يسمح بذلك. ان هذه المقاومة هي ملك جميع بنيها وملك كل من يؤمن بها ويعطيها من دمه وعرقه وجهاده. ولذلك لم نقل يوما من الايام ان المقاومة شيعية ولا هي مقاومة اسلامية مع ان الايمان هو محركها الاساسي، هذه المقاومة تعود بالنفع على جميع المحرومين والمعذبين.

واليوم ازاء المماطلة والتمييع لا يسعنا الا ان نقول للذي نجا من عمليات المقاومة والحساب فكان جنيف ولوزان ليثبت حسن نيته، يجب محاسبة من هدم بيوتنا في الضاحية ولا مجال امامه ولن نرضى ولن يرضى الشعب والمقاومة ببقائه على رأس الحكم".

احتفلت بمنتسبين جدد في كفرحتى
"أمل": استمرار معركة التحرير يفرض علينا ترك مغريات الدنيا

النبطية - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" احتفالا في النادي الحسيني في بلدة كفرحتى (صيدا) في مناسبة اداء عدد من المنتسبين الجدد يمين الانتماء الى الحركة.

حضر الاحتفال رئيس المكتب السياسي للحركة العقيد عاكف حيدر والمسؤول التنظيمي في الجنوب السيد محمود فقيه وعضو المكتب السياسي المحامي هيثم جمعة وابوعلي حمود والمسؤول الاعلامي للحركة في الجنوب الحاج جميل حايك ونائب المسؤول العسكري في الجنوب ابوعلي روماني.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا. وقدم الخطباء السيد قاسم نصار. وتحدث الشيخ كامل وهبي. ثم المسؤول التنظيمي للحركة في كفرحتى السيد محمد جزيني ومدير المدرسة في البلدة السيد حرب حرب.

فقيه

ونوه السيد محمود فقيه بأهمية اللقاء وقال: "اننا نجتمع ونحن في مركز السلطة. ونقوم مقامها لكي نثبت اننا جديرون بأن نكون تبعا وفي ان نكون شيعة الامام علي عليه السلام في مساواته باخته بيد الفقير والمحروم والمعذب، لكي نقيم مجتمعا عادلا، مجتمعا مؤمنا، لنصنع الانسان الذي اكد عليه ميثاق حركة "امل"، ويكون هذا الانسان هو السبيل لايجاد مجتمع انساني قائم على اساس من القيم والمبادئ ولكي يكون على اساس الاسلام، ومقياسه وميزانه الايمان بالله. بمفهومه الحقيقي الذي يأخذ بيدنا لخدمة الناس".

وشدد على اهمية النظام في العمل وقال: "علينا ان نحافظ على النظام لكي نستطيع ان نبقى في مستوى الحكم ومستوى ان نكون حاكمين ومستوى تسلم السلطة العادلة". نعم لكي نستطيع ان نستمر في معركة تحرير الارض وفي معركة تحرير الانسان، علينا ان نترك مغريات الدنيا، وان ننسى ذاتنا منذ الان".

وخاطب المنضوين الجدد، قال: "انكم طليعة هذه الامة وهذا الشعب ورواده وقدوته وخادميه. عليكم منذ اليوم ان تخرجوا من هذه الحلقة الضيقة وتنزلوا الى ساح الصراع، الى ساح المعركة وساح الجهاد".

حيدر

وشرح العقيد حيدر مفهومه لمعاني الخوف، وقال: "عندما نتحرر من عقدة الخوف لا نعود نخاف اسرائيل. قهرتم اسرائيل بكلمة الله اكبر وبالايمان وبالاعتماد على النفس وبعدم التعاظم في ما بينكم البعض على البعض الآخر، كنتم خير اخوة سالت منها الدماء الزكية فتعانقت على ارض الجنوب ونهبت بعيدا في اعماق الارض".

وتطرق الى معنى الالتزام وقال: "ان الالتزام معناه ان الفرد اصبح جزءا من الجماعة وان الجماعة في مجموعها هي من اجل مصلحة هذا الفرد والافراد والجماعات كلهم في خدمة الله سبحانه وتعالى".

واضاف: "اذا تولدت لدينا قناعة ان كل عمل نقوم به يجب ان نأخذ ثمنه من هذه الارض، من الناس، فمعنى ذلك اننا ارتبطنا بسيد ومسود وعادت عبادة الاصنام من خلال عبادة الاشخاص وعبادة الاصنام من خلال عبادة المال وعبادة الاصنام من خلال عبادة الذات. هذا هو الموضوع الاساسي في فكر حركة "امل"، ومن الطبيعي ان هذا الموضوع ليس مقتصرا على هذه الناحية فحسب، انما يلتف في شمولية واسعة بعيدة الاغوار في جذورها التاريخية حيث تأخذ غذاءها من القرآن الكريم ومسيرة الرسول العظيم".

احيت ذكرى أحد عناصرها
صالح: الاتفاق ورقة اخيرة ان صحت صحا لبنان من كبوته


في احتفال صديقين. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" احتفالا في حسينية بلدة صديقين في ذكرى اسبوع احد عناصرها حسين بلحص الذي سقط في مواجهة مع القوات الاسرائيلية في منطقة الشريط الحدودي.

حضر الاحتفال الشيخ اسماعيل البغدادي وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المسؤول عن المكتب العمالي في الجنوب السيد عبد المجيد صالح وجمع من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وقدم الخطباء السيد غسان بلحص.

وتحدث الشيخ البغدادي عن مفهوم الوحدة في الاسلام وقال "ان الاسلام هو الاطار الطبيعي والسليم لتوحيد كل الفاعليات في الجنوب التي تضع في مقدم اولوياتها مواجهة اسرائيل وعملائها والعمل على مواصلة القتال من اجل طردها من كل الجنوب".

واشاد بالدور الذي تضطلع به المقاومة الوطنية "فهي طليعة الحراب المصوبة ضد اسرائيل".

والقى السيد حسن عياد قصيدة.

كلمة "امل"

ثم تكلم السيد عبد المجيد صالح باسم حركة "امل"، فقال: "من هذا الموقع المتقدم للشريط الذي سموه حدودا، ومن قلعة من قلاعنا الصامدة في وجه العدو وعملائه والرافضة لطروحاته، تعلن موقفنا الذي لا يتغير والذي لا مهادنة فيه ما دام هناك جندي صهيوني واحد يدنس ثرى الجنوب، وما دام هناك عميل واحد من العملاء المرتبطين بالاحتلال. ولن نسقط البندقية حتى يرفرف بيرق التحرير فوق كل تراب الجنوب. والذي نحتفل بذكراه اليوم هو خير دليل على موقفنا الواضح والصريح. وبقدر تأكيدنا على حقنا الطبيعي والشرعي في مقاومة الاحتلال وملاحقة جنوده وعملائه في الشريط الحدودي، نصر على ان تبقى المقاومة الوطنية ضمن اطارها السليم الذي رسمه القائد محمد سعد.

الكل يذكر ان مقاومتنا الباسلة في زمن الاحتلال لمناطقنا لم تكن تعتمد على عمليات القصف والقصف المضاد، بل كان سلاحها العبوة الناسفة واللغم الارضي والسلاح الفردي ومباغتة الصهاينة في مواقعهم، اما سلاحنا الاكبر فكان وسيبقى الايمان بالله وبالارض.

ولكن ماذا يجري الان؟ لقد دخل كثيرون على الخط واصبحت المقاومة سلعة تباع وتشرى. فبالآلاف الرخيصة يشترون من يطلق صاروخا، لكنهم لا يعلمون ما هي النتائج السلبية على اهلنا. ان لعبة القصف من المناطق المحررة على الشريط الحدودي لا تخدم الا قوات الاحتلال. فالكثيرون يريدون ان يسجلوا لانفسهم ادوارا ولو ممسوخة.

لقد كثر الحديث اخيرا عن مطالبة اهلنا المهجرين من كونين بضمانات دولية للعودة الى قريتهم، وكأن الامر اصبح تجارة اعلامية. فمع تقديرنا الكامل للقوة الدولية، ومع علمنا الاكيد بالعقبات التي توضع في طريق هذه القوة وتمنعها من تنفيذ القرارات الدولية، فاننا لا نزال نرى ان هذه القوة مهمة مهما حاولوا تمييع دورها، فالجنوب لا يزال يعتبر من الوجهة الدولية جزءا من لبنان، وان كانت اسرائيل تحتل قسما منه، فلا بد من ان يتحرر هذا الجزء باذن الله.

ومن هنا نقول ان عودة اهلنا الى كونين امر شرعي وطبيعي. ويجب ان يعودوا مهما كلف ذلك من ثمن، وان يتمسكوا بالارض وعدم النزوح مهما بلغت التعديات، لان ذلك هو الضمان الرئيسي الذي يمنع قوات الاحتلال من تنفيذ مخططاتها الرامية الى تهجير سكان الشريط واجراء فرز سكاني يهدف الى جعل الشريط ذا صبغة طائفية واحدة".

وتطرق الى الاتفاق الثلاثي فقال: "ما كنا لنقف بحزم الى جانب الاتفاق لو لم نعلم انه الضربة الاخيرة التي ان صحت صحا لبنان من كبوته الطويلة، وان فشلت فقل السلام على لبنان. ان الكرة الان في ملاعب الغير، وقد اظهرت الايام الماضية ان حجم المتضررين كبير والمعادلة واضحة، فكل من يقف في وجه الاتفاق انما يقف في مواجهة سوريا وفي خانة العدو.

والانظار الان مشدودة الى المنطقة الشرقية، وهل تكون النتيجة لمصلحة المؤيدين ام لمصلحة المعارضين. اما الورقة التي تحمل النتيجة فهي في يد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي اعتاد منذ تسلمه الرئاسة تضييع الاوراق الرابحة من يده. لكننا نقول له ان هذه الورقة هي الاخيرة وعليه ان يقرر.

لقد قال رئيس الحركة الوزير نبيه بري ان الاتفاق سينفذ حتى ولو كان ذلك بالقوة".

مساعدات فلسطينية لمهجري كونين

صور - "النهار":

جمعت "اللجان الشعبية" في المخيمات الفلسطينية مساعدات عينية من حرامات واغطية وادوات مطبخ وسواها ووزعتها على المهجرين من كونين في مدرسة النجاح في البرج الشمالي.

وتأتي هذه المبادرة في اطار "اسبوع دعم مهجري كونين" الذي اعلنته "اللجان وباشرت فيه جمع مساعدات من المخيمات الفلسطينية في البص والرشيدية وجل البحر.

سعد استقبل في صيدا وفدا من "القيادة العامة"

صيدا - "النهار":

عرض امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مع وفد من قيادة الجنوب لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، الاوضاع محليا واقليميا.

ضم الوفد الفلسطيني "ابو الفدا" عمران وانور رجا و"ابو محمد" عمر و"الدكتور سمير".

واوضحت مصادر "التنظيم الشعبي" ان المهندس سعد اعرب عن تقديره لدور "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في "قيادتها النضال الوطني الفلسطيني ضد نهج الانحراف والخيانة". واشاد بـ"الدور الريادي الذي تضطلع به الجبهة الشعبية - القيادة العامة، في قيادة الحركة النضالية وفي مواجهة المستسلمين على الساحة الفلسطينية لتثبيت الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني والامبريالية الاميركية وتطويره". وشدد على "اهمية التنسيق في كل المجالات مع جبهة الانقاذ، خصوصا في صيدا التي تعتبر محطة لمقاتلة العملاء والاعداء".

وقال "ابو الفدا" عمران: "اكدنا للاخ ابو معروف على التاريخ النضالي لصيدا التي احتضنت المقاومة الفلسطينية في زمن قائدها المناضل الشهيد معروف سعد الذي قدم حياته في سبيل رفع المعاناة عن الفقراء والعمال لتحسين اوضاعهم الاجتماعية. واكدنا ايضا على الدور البارز الذي يمارسه المناضل مصطفى سعد حتى تبقى صيدا وطنا للمقاومة وعاصمة للمناضلين.

وبحثنا في وجوب المساهمة المشتركة في محاربة النهج الخياني الذي يحاول ان يذل حركة النضال القومي المشترك ضد العدو. واكدنا مجددا وضع امكانات الجبهة في تصرف فاعليات صيدا بقيادة الاخ مصطفى سعد رمز المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة كل تحديات عملاء اسرائيل والمرتبطين بها، لكي تبقى صيدا رمزا دائما لشعلة الكفاح المسلح".

مؤتمر "النسائي الشعبي" في صيدا:
مشاريع عملية تعتمد التطوع لحل مشاكل المرأة وتطوير انتاجها

صيدا - "النهار":

انعقد امس في صيدا "المؤتمر التحضيري الاول" لـ"التجمع النسائي الشعبي"، في مقر اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في حضور اكثر من ٧٠ امرأة وفتاة تقدمتهن السيدتان جميلة ووفاء معروف سعد والسيدة ايمان اسامة سعد وعضو اللجنة المركزية للتنظيم الحاجة هلا ابو ظهر.

افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت "تكريما لشهداء المقاومة الوطنية اللبنانية وشهداء جيش التحرير الشعبي". ثم القت هلا ابو ظهر كلمة لفتت فيها الى "اهمية النضال الذي يجب ان تقوم به المرأة في هذه المرحلة التاريخية في لبنان عموما وصيدا خصوصا لان العدو الصهيوني وعملاءه ما زالوا على قاب قوسين او ادنى من صيدا، ويتحينون الفرص للانقضاض عليها مجددا والعبث بمصير الوطن والمواطنين". وقال: "نعلم ان الرجال الذين يدافعون عن هذه الارض في وجه هذه الهجمة قادرون على الحاق الهزيمة بالعملاء الصغار والكبار، الا انهم يجب ان يستندوا الى الحضن النسوي الدافئ، حضن الام والاخت والزوجة والابنة، هذا الحضن يجب ان يبقى كذلك ما دام النضال مستمرا حتى تحرير الارض والانسان".

المشروع الاولي

وتلت ابو ظهر اسماء المشاركات، ودعت الى مناقشة المشروع الاولي لبرنامج عمل التجمع. وبعد مناقشة مستفيضة اقر المشروع وجاء فيه:

"ان النضال الوطني اللبناني اكد خلال السنين العشر الاخيرة ان الايمان بقضية عادلة والدفاع عنها بشراسة وصمود، لا بد من ان يحقق حلم الاجيال. واكد ايضا حقيقة ثانية وهي ان للمرأة اللبنانية دورا وطنيا نضاليا جسدته مجموعة العمليات الفدائية الجريئة التي هزت العالم. وكذلك جسده التفاف الجماهير، نساء ورجالا واطفالا حول عملية النضال اليومي على اختلاف اشكالها في كل مدينة وقرية في الجنوب اللبناني. وهنا يؤكد طبيعة الدور العظيم الذي يمكن ان تقوم به المرأة لو تمكنت من تثبيت خطاها، وتذليل كل ما من شأنه ان يعرقل مسيرتها نحو حقيقة اهدافها واماتيها.

ان ايماننا بقضية المرأة، ليس شعارا نرفعه للدعاية واستدرار التأييد، وانما هو اقتناع تام وفعل ايمان بما تمثله المرأة في المجتمع. فهي الام المربية التي تبني اجيال الغد، وهي نصف عجلات الانتاج، من دونها تتعثر مسيرة المستقبل وتترنح عربة الوطن.

ومن هذا المنطلق ومن اقتناعنا بدور صيدا الطليعي في مسيرة الوطن المستقبلية نرى انه من الواجب علينا، دفع المرأة لاستعجال عملها النضالي، ابان معركة التحرير وبعدها. فالحرب اللبنانية مرحلة وما بعد الحرب سيكون مستقبل لبنان. لذا فعملنا لن يكون آنيا وليد الحماسة والانفعال وليس استعراضيا يهدف الى اعتلاء المنابر والقاء الخطب ونثر الوعود، وانما هو عمل يومي مثابر وليد الخطى، انطلاقا من وعينا كل ما تتطلبه عملية البناء من جهد والمام وشمول.

من هذا المنطلق، وبهذه الروحية، انبثقت فكرة التجمع النسائي الشعبي في مدينة صيدا، تأكيدا لموقف مدينتنا المقاوم، ودفاعا من وحدة لبنان وعروبته وخطه التقدمي اللاطائفي (...)

ان هذا التجمع النسائي الشعبي في صيدا، اذ يعلن ولادته الاولى، انما يفتح ابوابه على مصراعيها لنساء صيدا كافة على اختلاف انتماءاتهن الاجتماعية والسياسية، ويعلن انه في حاجة الى تضافر جميع الجهود والطاقات من اجل رفع شأن المرأة في بلدنا وتعزيز كيانها وانارة طريقها الى مستقبل افضل.

والتجمع، ايمانا منه بوحدة قضايا المرأة في كل المجتمعات، وتقديرا منه لخبرات الآخرين وثمرات نضالاتهم، سيعمد الى خلق علاقات حميمة، غايتها التعاون والتشاور مع كل الهيئات والتجمعات النسائية الموجودة في لبنان، وفي البلاد العربية والعالم. وسيأخذ على عاتقه خلق مشاريع عملية تعتمد اسلوب التطوع، اساسا لحل مشاكل الام والمرأة العاملة، من اجل تطوير انتاجها.

بناء على ما تقدم، من مبادئ وثوابت، نعتبرها بنودا اساسية في تشكيل التجمع وشروط ضرورية للانتساب الى مختلف لجان التجمع والمساهمة في نشاطاته، نتقدم ببرنامج عمل للمرحلة الحاضرة، وآخر في ما بعد للمستقبل، قابل للنقاش والتعديل وفق ما تفرضه الامكانات والحاجات:

اولا: اقامة لقاءات شعبية في احياء مدينة صيدا، نستنتج من خلالها المشاكل والهموم التي تعانيها المرأة، املا في التوصل الى اقتراحات عملية تساعد في ايجاد الحلول المناسبة، اخذين في الاعتبار، امكانات الحي وطاقاته التطوعية والانتاجية.

أ - القيام بحملات توعية داخل احياء المدينة تستهدف المشاكل العائلية والاجتماعية والاقتصادية بالتعاون مع اختصاصيين معنيين، وتشكيل اطر عمل مدربة تستطيع ان تساهم في تقديم الخدمات المتخصصة على اختلاف انواعها.

ب - ايجاد نشرة متواضعة محدودة الكلفة تنقل تجربة كل حي وتعميمها على الاحياء الاخرى، وبذلك تعميم الفائدة على الجميع. هذه النشرة تكون بمثابة قاعدة للحوار حول التجارب المختلفة التي تصادف اللجان فتحول التجربة الخاصة تجربة عامة.

ج - تشجيع النساء العاملات على الانتساب الى هيئاتهن النقابية والنضال من خلالها لتحسين سبل العيش وتحقيق المساواة في العمل، في الرتبة والراتب.

د - تشجيع الانتساب الى الاتحادات والاندية المتوافرة، والعمل على ايجاد مزيد منها على نحو يسمح باستيعاب كل العناصر النسائية كل حسب طاقاتها وميولها واهتماماتها، وذلك تشجيعا منا للمرأة على ممارسة دورها الطبيعي في الحياة الاجتماعية والثقافية.

هـ - العمل على اقامة مدارس متواضعة تطوعية لمحو الامية، تراعي ظروف الامهات واوقات فراغهن، وذلك ايمانا منا بأهمية تعليم المرأة.

و - اقامة صفوف في الاحياء لمساعدة الطلبة المحتاجين والذين لا تساعدهم امكاناتهم المادية على الاستعانة بمدرس خاص. ولتسهيل ذلك يمكن استخدام المدارس الرسمية الموجودة في الاحياء بعد الدوام الرسمي.

ز - خلق علاقات تعاون مع كل التجمعات النسائية الاخرى التي تناضل من اجل حقوق المرأة اللبنانية في لبنان وفي الخارج.

٢ - اقتراحات لهذه المرحلة:

أ - فتح ابواب التطوع للنساء في اعمال جيش التحرير الشعبي، وفقا لما تسمح به امكانات المرأة وقواها ولما يسمح به وضع الجيش.

ب - المشاركة في مؤسسات الشرطة الامنية لمدينة صيدا، وفق ما تسمح به الامكانات والظروف.

ج - القيام بدور فاعل في متابعة قضية المخطوفين والمفقودين والمعتقلين، بمساندة تحرك اهاليهم، وبالضغط على المسؤولين الرسميين والسياسيين.

د - العمل على احتضان عائلات المهجرين وحل ازماتهم بتأمين العمل الشريف للمرأة، ومقاعد الدراسة للاولاد.

طموحات مستقبلية:

أ - اقامة دور حضانة محدودة التكاليف في احياء صيدا، تمكن المرأة من الانطلاق الى المشاركة في بناء الوطن، وتأخذ في الاعتبار ذوي الدخل المحدود.

ب - الاعتناء بالحرف الشعبية عن طريق تأسيس مركز يشجع الطاقات على الانتاج ويجعلها تحافظ على التراث فتفيد وتستفيد، على ان يكون هذا المركز ملحقا لقلعة صيدا الاثرية حيث تطمح الى اقامة متحف أثري في المدينة ضمن الاستراحة القائمة حاليا، واقامة تمثال يمثل النضال الوطني.

ج - اقامة مكتبة وقاعة مطالعة خاصة بالاطفال والاحداث تلحظ في بناء قصر صيدا البلدي الثقافي المنوي تشييده.

د - تحويل النشرة المتواضعة مجلة شهرية تتابع الحوار حول قضايا المرأة في بلادنا وفي العالم اجمع.

هـ - اقامة دار لحضانة المعاقين تأخذ في الاعتبار خصوصية الحالات فتصنفها وتعتني بها تبعا لذلك، ثم تأمين العمل لمثل هؤلاء كل حسب ظرفه وقدرته، فلا يبقى المعاق عالة على المجتمع (...)".

والفت المؤتمرات ٧ لجان ابرزها لجنة امانة السر والعلاقات العامة وهي تضم: جميلة سعد، هلا ابو ظهر، ريما الزعزع، وفاء سعد، منى الحريري نعمة، مهى سكيني، فدى حنيني، مريم بشاشة، مريم المغربي.

"القيادة العامة" في المية ومية نظمت مؤتمرا نسائيا فلسطينيا

صيدا - "النهار":

نظمت امس "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" مؤتمرا نسائيا فلسطينيا جنوبيا في "مشغل الشهيدة ناتاشا سعد" في المية ومية، حضره جمهور من الفاعليات السياسية والاجتماعية والنسائية تقدمه اعضاء قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب "ابو نزار" و"ابو الفدا" عمران و"ابو ناصر" و"مجدي، وعبد مقدح وعضوا "اللجان الشعبية" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية "ابو فراس" و"ابو شادي" والمسؤول عن "القيادة العامة" في لبنان "ابو عرب" والمسؤولة عن فرع النساء وعضو اللجنة المركزية في الجبهة "ام فراس".

افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت، ثم تحدث عمران، فشدد على "الدور النضالي للمرأة الفلسطينية في الحياة اليومية والنضال السياسي ومشاركة الرجل والمقاتل في المسؤولية". ودعا الى "تطوير مهمات المرأة في مخيمات الجنوب".

ورأت امينة سر اتحاد المرأة في "جبهة الانقاذ" السيدة رغدة شناعة "ان هذا المؤتمر هو الاول في الجنوب، وهو يتمرد على محاولات النهج اليميني الفاشل لتطويق ديموقراطية المرأة ودورها الوطني في مواجهة النهج الخياني".

ولفتت "ام فراس" الى "اهمية نجاح المؤتمر في مناقشة المشاكل المعقدة التي تعترض المرأة الفلسطينية لجهة محو الامية وبناء رياض الاطفال والمشاغل والتعاون مع الاتحادات النسائية اللبنانية الوطنية خصوصا في صيدا".

وتلقى المؤتمرون برقيات عدة من فصائل المقاومة الفلسطينية والاتحادات الفلسطينية ومن الامين العام لـ"القيادة العامة" السيد احمد جبريل.

مكتبة عامة باسم "المسجد الاقصى" افتتحت في مخيم البرج الشمالي

قاعة المطالعة. (محمد درويش)

صور - "النهار":

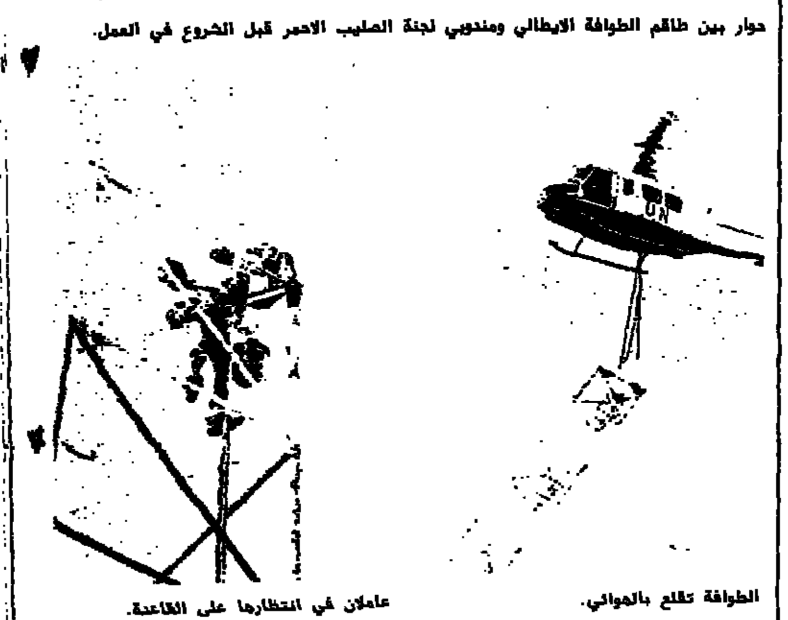
افتتحت في مخيم البرج الشمالي في صور مكتبة عامة سميت "مكتبة المسجد الاقصى"، في احتفال حضره عدد من ابناء المخيم.

والقيت في الاحتفال كلمات شددت على "اهمية الثقافة الوطنية في دعم القضية الفلسطينية المحقة والعادلة ودور المكتبات العامة في تثقيف الشبان والشابات ووضعهم على الطريق الصحيح لفهم الحياة اجتماعيا ووطنيا".

وجال الحاضرون على اقسام المكتبة التي تضم مئات الكتب الفنية والادبية والسياسية والاجتماعية والاسلامية وسواها. وهذه المكتبة هي الاولى من نوعها في مخيمات صور.

تركيب هوائي للصليب الاحمر مشكلة لم يحلها الا "الطليان"


حوار بين طاقم الطوافة الايطالي ومندوبي لجنة الصليب الاحمر قبل الشروع في العمل.


عاملان في انتظارها على القاعدة.

الطوافة تقلع بالهوائي.

حلت المشكلة بتدخل "الطليان". (اسماعيل صبراوي)

لحظة الالتحام.

صور - "النهار":

... اخيرا جاء الفرج من "الطليان"!

في صور، لم تنفع كل المحاولات التي بذلتها القوة الدولية لتركيب هوائي كبير في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مبنى الاستراحة، بواسطة رافعات ضخمة. فاضطرت هذه القوة الى الاستعانة بطوافة دولية يقودها طاقم ايطالي.

وبما ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح للطوافة بالتحليق في اجواء صور اكثر من ساعة (!) اضطر طاقمها الى تركيب الجزء الاول من الهوائي السبت الماضي، وعادت امس واستكملت تركيب الجزء الآخر.

ومذا الهوائي سيسهل الاتصالات بين لجنة الصليب الاحمر في صور ومقرها الرئيسي في بيروت.

الصناعات اللبنانية بعد رفع أسعار المحروقات
كلفة الانتاج تزيد ٣ مليارات وبعض المصانع يواجه الاغلاق أو الدعم

١ - استهلاك الفيول اويل
(الف كيلو ليتر)

المصنع	١٩٨٣	١٩٨٦
الترابة اللبنانية	٣٢٠	١٠٠
الترابة الوطنية	٨٩	٨٠
الاسمنت الابيض	٢٥	٤١
الحديد (عمشيت)	–	١٢
الجفصين	٣٧	١٣
زجاج المشرق	١٣	١٢
قصارجيان	–	٢٠
ماليبان	١٠	١٠
السكر	٨	٦
سوليفر	–	٧,٥
ليسيكو	١٠	٦
يونيسيراميك	–	٦
الورق	–	٤,٥
غندور	٨	٣
سيدم	–	٢
الخشب المضغوط	–	٩
اللبنانية للزجاج	٧	–
مصانع اخرى	٢٥	–
الجامعة الاميركية	–	٥
الكسارات والفنادق	–	١٩
	٥٦٢	٣٥٧
كهرباء لبنان	٤٤٨	٦٩٧
كهرباء قاديشا	١٦٠	٢١٠
المجموع العام	١١٧٠	١٢٦٤

٢ - استهلاك المازوت ١٩٨٣
(كيلو ليتر)

كهرباء لبنان	١٦٧٤١٢
كهرباء قاديشا	٨٩٠
المصانع	٢٠٠٠٠
الافران	٥٠٠٠٠
الزراعة	٢٠٠٠٠
استهلاك منزلي	٢٨١٧٩٠
المجموع	٥٦٠٠٩٢

٣ - توزيع الاستهلاك ١٩٨٥
(كيلو ليتر)

المادة	الاستهلاك المحلي	الانتاج المحلي	الاستيراد
بنزين	١٢٠٠٠٠٠	٥١٠٠٠٠	٦٩٠١٠٠
غاز منزلي	٩٣٥٠٠	٩٣٥٠٠	–
مازوت	٧٠٠٠٠٠	٥١١٧٠٠	١٨٨٠٠٠
فيول اويل	١٤٠٠٠٠٠	٩٢٤٨٠٠	٤٧٥٠٠٠
غاز سائل (طن)	٩٠٠٠٠	٢٨٩٠٠	٦١١٠٠

٤ - تطور سعر العشرين ليترا من كل مادة
(ل. ل.)

تاريخ التسعير	بنزين	نسبة التغيير (٪)	مازوت	نسبة التغيير (٪)	فيول اويل	نسبة التغيير (٪)	نفط خام	نسبة التغيير (٪)
٦ ايلول ١٩٧٣	٧,٢٥	–	٢,٠٥	–	١,٢٥	–	٣,٩٠	–
٢٨ تموز ١٩٧٦	١٣,٠٠	٧٩,٣	٤,٦٠	١٢٤,٤	٣,١٥	١٥٢,٠	٧,٥٠	٩٢,٣
١ كانون الثاني ١٩٧٧	١٤,٠٠	٧,٧	٦,٢٥	٣٥,٨	٤,٠٠	٢٧,٠	٩,٠٠	٢٠,٠
٢٥ ايار ١٩٧٩	١٦,٠٠	١٤,٣	٧,٢٥	١٦,٠	٥,٢٠	٣٠,٠	٩,٢٠	٢,٢
١٦ تشرين الثاني ١٩٧٩	١٦,٠٠	–	١٤,٢٥	٩٦,٦	٨,٥٠	٦٣,٥	٩,٢٠	–
١ تموز ١٩٨٠	٢٢,٠٠	٣٧,٥	١٤,٠٠	١,٧-	٨,٥٠	–	١٢,٠٠	٣٠,٤
١٩ تشرين الاول ١٩٨١	٣٠,٠٠	٣٦,٤	٢٢,٠٠	٥٧,٢	١٥,٠٠	٧٦,٥	٢٤,٠٠	١٠٠,٠
١ نيسان ١٩٨٤	٣٠,٠٠	–	٢٧,٠٠	٢٢,٧	٢٢,٠٠	٤٦,٦	٢٤,٠٠	–
٢٩ تشرين الاول ١٩٨٤	٤٤,٠٠	٤٦,٧	٣٥,٠٠	٢٩,٦	٢٧,٠٠	٢٢,٧	٣٨,٠٠	٥٨,٣
٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٥	٨٠,٠٠	٨١,٨	٦١,٥٠	٧٥,٧	٤٩,٥٠	٨٣,٣	٦٤,٠٠	٦٨,٤

كتب ميشال مرقص:

أثار رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح الاسبوع الماضي انعكاس رفع اسعار المحروقات السائلة على كلفة الانتاج، واعلن ان عددا من المصانع التي تعتمد في انتاجها على مادتي الفيول اويل او الغاز اويل وجه كتبا رسمية الى الجمعية ابدى فيها رغبته في الاقفال اذا استمرت اسعار المحروقات هي اياها.

فما هي المصانع التي تستهلك المحروقات السائلة في انتاجها، وما هي الزيادات التي طرأت على كلفتها؟

يتوزع استهلاك مادة الفيول اويل على مختلف قطاعات الانتاج الصناعي في لبنان، ولكن بنسب متفاوتة، الا ان اهم الصناعات المستهلكة لمادتي الفيول اويل والغاز اويل هي الاسمنت والجفصين والزجاج والحديد والمعادن والالومنيوم والبلاستيك والسكر والصناعات الخزفية والورق والخشب المضغوط والمواد الكيماوية واهمها المنظفات والصابون والزيوت والنسيج، فضلا عن انتاج الطاقة الكهربائية.

ولا احصاءات دقيقة عن استهلاك الصناعة اللبنانية للمحروقات السائلة، انما هناك تقدير وضعته المديرية العامة للنفط عن حاجة المصانع لعام ١٩٨٣، وآخر وضع بالاتصال مع المصانع لمعرفة حاجتها من مادة الفيول اويل خلال عام ١٩٨٥.

واولى الملاحظات على توزيع الكميات، التدني الحاد في حاجة شركة الترابة اللبنانية من مادة الفيول اويل والناتج من ابدال الشركة طريقة انتاجها بواسطة الفيول اويل بالانتاج بواسطة الفحم الحجري، ومن المتوقع ان تستغني عن الفيول اويل نهائيا هذه السنة.

ويفترض ان تكون شركة الترابة الوطنية قد باشرت تنفيذ مشروع مماثل.

الملاحظة الثانية ان التدني في استهلاك مادة الفيول اويل في الصناعة اللبنانية، قابله ارتفاع مواز تقريبا في استهلاك مؤسسة كهرباء لبنان وشركة قاديشا نتيجة توسعهما في التجهيزات الحرارية المعدة لانتاج الطاقة الكهربائية.

حاجة الصناعة

ويتضح من الجدول الرقم ١ ان حاجة الصناعة اللبنانية - باستثناء معامل الكهرباء - انخفضت من ٥٦٢ الف كيلوليتر الى ٣٥٧ الف كيلولتير. وهذا الانخفاض بمعدل ٢٠٠ الف كيلوليتر ناتج من تدني حاجة شركة الترابة اللبنانية من الفيول اويل.

اما استهلاك المصانع الاخرى فتكاد تكون ثابتة، من غير ان يكون ذلك دليلا على الثبات في الانتاج او زيادته او نقصانه.

في الاجمال تقدر حاجة الصناعة اللبنانية من مادة الفيول اويل بنحو ٤٠٠ الف كيلوليتر. وتختلف النسبة التي يكونها استهلاك الفيول اويل في عناصر كلفة الانتاج بين مصنع وآخر. فاكبر النسب هي في انتاج الترابة (١٨٪) والجفصين والسكر والمصنوعات الخزفية والزجاجية والمعادن...

ويمكن من خلال عمليات التثقيل التي يمثلها كل عنصر من عناصر كلفة الانتاج التوصل الى ان ارتفاع هذه الكلفة هو بين ١٢،٧ و١٤،٢ في المئة في الصناعات الاكثر اعتمادا على مادة الفيول اويل.

لكن انخفاض النسب لا يعني ان الكلفة لا تؤثر على الوضع المالي للمصنع. فلو اخذنا الاقل استهلاكا منها لوجدنا ان كلفة الانتاج لديه زادت اكثر من ٣ ملايين ليرة لبنانية في السنة. واكثرها استهلاكا ١٠٠ مليون ليرة لبنانية. بمعنى ان الصناعة اللبنانية ستدفع هذه السنة اكثر من ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية زيادة في كلفة انتاجها، وان مؤسسة كهرباء لبنان ستدفع مبلغ ٩٠٦٤٦٦٥٣٩ ليرة لبنانية، وشركة كهرباء قاديشا ٢٢٠ مليون ليرة لبنانية، اي ان القطاع الصناعي سيدفع مليارا و٥٢٦ مليون ليرة زيادة في انتاجه.

الاسعار والاستهلاك

ويلاحظ من تطور اسعار المحروقات السائلة منذ ١٩٧٣ حتى الآن ومقارنة بعضها بالبعض ان سعر الفيول اويل سجل الارتفاع الاكبر. فبين ٦ ايلول ١٩٧٣ و٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٥ ارتفع سعر البنزين ١٠٠٣ في المئة، وسعر المازوت ٢٩٠٠ في المئة، وسعر النفط الخام ١٥٤١ في المئة، وسعر الفيول اويل ٣٨٦٠ في المئة. ويبين الجدول الرقم ٤ تطور السعر بحسب القرارات الصادرة تباعا عن وزير الصناعة والنفط في شأن تسعير المحروقات السائلة. وهذه الزيادة التصاعدية في سعر الفيول اويل تقابلها زيادة مماثلة في كلفة الانتاج الصناعي كما اشرنا.

اما الاستهلاك لعام ١٩٨٥ والبالغ مليونا و٤٠٠ الف كيلوليتر فيعزى ارتفاعه الى ما رافق انخفاض الاسعار من تهريب الى الخارج. غير ان وقف التهريب الى الخارج - باستثناء اسرائيل حيث اسعار المحروقات اعلى منها في لبنان - لن يوقف زيادة الاستهلاك خصوصا لمادة الفيول اويل التي يزداد استعمالها في توليد الطاقة الكهربائية. من هنا ان التقديرات لسنة ١٩٨٦ والبالغة ١١٧٠ الف كيلوليتر قريبة مما طرح في الاسواق عام ١٩٨٥ على رغم التهريب.

التأثير على الصناعة

وقد ظهر انعكاس زيادة اسعار المحروقات اولا في تعريفة الطاقة الكهربائية بنسبة ١٤٩ في المئة، وهو امر اقرته كهرباء لبنان، لكن وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري طلب عدم تنفيذه قبل عرضه على مجلس الوزراء. وهذه الزيادة تصيب القطاع الصناعي والحرفي بزيادة مقدارها مليار ليرة لبنانية. اذ هو يستهلك ٩٠٥ ملايين كيلوات/ساعة في السنة.

ومن شأن زيادة كلفة الانتاج الصناعي نحو ثلاثة مليارات ليرة لبنانية سنويا ان يفقد الصناعة قدرتها على المنافسة محليا، خصوصا في وجود التهريب، وخارجيا بحيث يقلص صادراتها. والقطاع الصناعي غير قادر في المرحلة الراهنة على تحمل هذا العبء.

بعض الزيادات على الكلفة

في دراسة اعدها الدكتور بطرس لبكي في كانون الاول الماضي، ابرز تأثير زيادة اسعار المحروقات على انتاج بعض السلع والخدمات وكلفته كالآتي:

● كيلوغرام الخبز: ارتفع سعر المازوت من ٥ الى ١٠ قروش. وكلفة تصنيع الكيلوغرام من ٢٢٧ الى ٢٣٢ قرشا لبنانيا.

● النقل: زادت كلفة النقل كالآتي:

السيارة الخصوصية ٢٠٪، الاوتوبيس والتاكسي ٢٩،٦٪، الشاحنات ١٤،٤٪، الطائرات ٢٩،٠٪.

● موازنة الاسرة: التدفئة المركزية والاضاءة (نسبة التثقيل ٤،٠٥٪) زادت ٧٥ في المئة او ٣٪ من مجموع الانفاق، النقل (نسبة التثقيل ٢،٥٪) زادت ٢٠٪ او واحد في المئة من مجموع الانفاق، الخبز ومشتقاته (نسبة التثقيل ٢،٠٠٪) زادت ٢٪، المنتجات الصناعية (نسبة التثقيل ٢٠،٠٠٪) زادت ١٥ في المئة او ٣ في المئة. وبلغت نسبة الزيادة ٧،٠٤ في المئة او ما يعادل ٧٠٤ ليرات لحجم الانفاق الشهري البالغ عشرة الاف ليرة لبنانية.

الذهب "يلمع" صناعة وصادرات
القيمة نصف مليار ليرة في ١٩٨٥
السعودية ٦٠٪ والولايات المتحدة ٢٢٪

يبدو ان صادرات المصوغات الذهبية لعام ١٩٨٥ تحتل المرتبة الاولى من قيمة الصادرات الصناعية. فقد بلغت حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٤٦٦ مليونا و٦٩١ الف ليرة لبنانية، محققة زيادة نسبتها ٢٠٥ في المئة عما كانت في عام ١٩٨٤. ومن المتوقع ان تزيد على نصف مليار في نهاية السنة.

ويشغل قطاع المصوغات ١٥٢ مؤسسة يعمل فيها ٧١٥ اختصاصيا، ويبلغ رأس المال الموظف فيه ١٢٤ مليونا و٨١٥ الف ليرة لبنانية (●).

وقد ساهم في تطور صناعة المصوغات الذهبية والمجوهرات تدني سعر صرف الليرة اللبنانية من جهة وهجرة اللبنانيين الى الخارج وبينهم تجار عملوا في هذا القطاع، ثم توسع التصدير نحو الولايات المتحدة الاميركية، اذ ارتفعت قيمة الصادرات في المصوغات اليها من ٣ الى ٢٢،٧ في المئة من مجموع قيمة هذه الصادرات.

اما اهم اسواق صادرات المصوغات الذهبية فهي المملكة العربية السعودية ٦٠،٨٤ في المئة والولايات المتحدة الاميركية ٢٢،٧٧ في المئة والدول العربية الخليجية الاخرى ١٥،٥٦ في المئة ودول السوق الاوروبية المشتركة ٠،٨٣ في المئة.

وتمثل القيمة المضافة على السبائك الذهبية والحجارة الكريمة المستوردة بنسبة ٤٠ في المئة. ونظرا الى تطور هذا القطاع، انشئت ٧ معامل جديدة منذ حزيران الماضي.

وهنا البلدان المصدر اليها:

البلد	القيمة (الف ل.ل.)	النسبة من المجموع (٪)
السعودية	٢٨٣٩٩٤	٦٠،٨٤
الولايات المتحدة	١٠٦٢٩٨	٢٢،٧٧
الكويت	٥٥٣٢٥	١١،٨٥
الاردن	١١٣٤٨	٢،٤٣
البحرين	٢٨٥٥	٠،٦١
سويسرا	٢٢٥٢	٠،٤٨
ابوظبي	١٦٥٢	٠،٣٥
دبي	٨٥٧	٠،١٨
العراق	٦١٠	٠،١٣
بريطانيا	٦٠٨	٠،١٣
بلجيكا	٥٠٥	٠،١٣
فرنسا	٣٧٠	٠،٠٧
قطر	٦	٠،٠١
المجموع	٤٦٦٦٩١	١٠٠،٠٠

(●) المهندس عماد دوام رئيس المصلحة الفنية والتقنية في المديرية العامة للصناعة.

اليوم اجتماع لجنة المؤشر و"امل كبير" للحص في التفاهم

اعرب امس وزير العمل الرئيس سليم الحص عن "امله الكبير" ان يتوصل العمال واصحاب العمل في موضوع زيادة الاجور. وقال ان "اوضاع البلد لا تحتمل نشوب مشاكل اجتماعية او اقتصادية في الوقت الذي يتلمس طريقه الى الخلاص من محنة مدمرة كان الغلاء الفاحش ومعه البطالة المستفحلة من نتائجها. فخروجنا من نفق الازمة سيكون بداية المعالجة الجذرية الحقيقية للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التي تستبد بالبلد وشعبه. ونحن واثقون من ان الجميع يدركون دقة الظرف وخطورة الموقف ويتصرفون ازاء القضية المطروحة بروح المسؤولية والايجابية".

ويذكر ان الرئيس الحص سيرئس صباح اليوم اجتماعا للجنة المؤشر، يليه غدا اجتماع موسع يضم ممثلين لفريقي العمل.

وسئل هل تعلن زيادة غلاء المعيشة غدا، فاجاب: "علينا ان نوضح اولا ان وزير العمل لا يملك الصلاحية القانونية لتقرير زيادة غلاء المعيشة بمفرده، فهذا من صلاحية مجلس الوزراء. لذلك اسعى الى التوفيق بين العمال واصحاب العمل حول موقف موحد من الزيادة المطلوبة، وذلك من خلال لجنة المؤشر التي ستعقد اجتماعا معي صباح الغد (اليوم)، ثم خلال لقاء مشترك مع ممثلي الحركة العمالية واصحاب العمل صباح الثلثاء. فاذا ما توصلنا الى تفاهم بين الفريقين على قاسم مشترك امكن اعلان النتيجة، على ان يعرض الامر على مجلس الوزراء في ما بعد للمصادقة. اما اذا لم يتم التفاهم على قاسم مشترك، فانني سأعود الى مجلس الوزراء لاتخاذ الموقف المناسب ولن يعلن في تلك الحال الا ما يقرره مجلس الوزراء".

واوضح ردا على سؤال آخر ان "الوضع بالنسبة الى غلاء المعيشة يختلف كليا عما هو بالنسبة الى تسعير المحروقات. فتسعير المحروقات هو من صلاحية وزير الصناعة والنفط بمفرده وما كان عرض الموضوع على مجلس الوزراء الا من باب الحصول على التغطية السياسية لقرار التعديل. اما زيادة غلاء المعيشة فهي من صلاحية مجلس الوزراء في صورة مطلقة، ولا يملك وزير العمل الا طرح القضية على المجلس وعرض توصياته في شأنها".

● في صيدا ("النهار") اصدر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب بيانا انتقد فيه موقف رئيس الاتحاد العمالي العام "وتنازله عن مقررات الاتحاد خصوصا بالنسبة الى مؤشر الغلاء".

ودعا الى التزام موقف الاتحاد والمطالبة بتصحيح الاجور حسب رقم المؤشر البالغ ٦٩،٧ في المئة وتحقيق كل المطالب العمالية المتفق عليها في جلسة الاتحاد في تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣٠.

كذلك دعا الى اسقاط قرار رفع الدعم عن المحروقات وايد اعلان الاضراب العام في ١٩٨٦/١/٣٠ اذا لم تحقق كل المطالب.

زاد عدد البواخر وتراجعت البضائع
مرفأ طرابلس: ١٠٤٠ باخرة في ١٩٨٥ و٩٦٤٢٣٦ طنا من البضائع والمحروقات

حركة البواخر في مرفأ طرابلس ١٩٨٥

١ - بواخر الشحن

السنة	البواخر الآتية	البضائع المفرغة (طن)	البواخر المسافرة	البضائع المشحونة (طن)
١٩٨٥	٩٧٩	٢٨٢٥٢٣	٩٨٦	٤٠٢٥٢
١٩٨٤	٧٣٩	٥٤٦٤٩٢	٧٢٦	٤٧٧٨٧
التغيير (٪)	٣٢,٤	٤٨,٣-	٣٥,٨	١٥,٧-

٢ - المراكب الشراعية

السنة	البواخر الآتية	البضائع المفرغة (طن)	البواخر المسافرة	البضائع المشحونة (طن)
١٩٨٥	٤٧	٤٦٤٩	٤٧	٤٧٤
١٩٨٤	٦٣	٥٨١٩	٦٣	٤٤٢
التغيير (٪)	٢٥,٤-	٢٠,١-	٢٥,٤-	

٣ - ناقلات النفط

السنة	البواخر الآتية	البضائع المفرغة (طن)
١٩٨٥	١٤	٦٣٦٣٣٨
١٩٨٤	٣٤	٤٣٣٦٦٦
التغيير (٪)	٥٨,٨-	٥٠,٢-

شهد مرفأ طرابلس العام الماضي حركة نشطة، على رغم الظروف الامنية التي عانتها المدينة وتسببت في اقفال المرفأ غير مرة واعاقت العمل فيه.

وتمثل هذا النشاط في زيادة عدد البواخر التي تعاملت مع المرفأ بنسبة ٣٢،٤ في المئة، اذ بلغت ٩٧٩ باخرة في مقابل ٧٣٩ باخرة عام ١٩٨٤.

الا ان هذه الزيادة التي عززها تدني الحركة في مرفأ بيروت، ربما عزيت الى التوسع في ادخال البضائع في طريقة غير مشروعة، بعدما استطاعت غرفة العمليات المشتركة (انشئت في تشرين الثاني ١٩٨٤) ضبط الاوضاع الى حد ما في النصف الاول من ١٩٨٥ في محيط مرفأ بيروت، وكذلك بقيت حال ادخال البضائع بعدما شمل التهريب كل البوابات البحرية على طول الشاطىء اللبناني.

فالبضائع التي افرغت في مرفأ طرابلس رسميا بلغت ٢٨٢٥٢٣ طنا في مقابل ٥٤٦٤٩٢ طنا عام ١٩٨٤، اي بتراجع نسبته ٤٨،٣ في المئة، علما ان التهريب كان منتشرا ايضا في مرفأ طرابلس واكدته تقارير رسمية رفعت الى المراجع المختصة عامذاك.

وبلغ معدل حمولة الباخرة ٢٨٨،٥٨ طنا في مقابل ٧٣٩،٥٠ طنا عام ١٩٨٤.

اما عدد البواخر التي غادرت مرفأ طرابلس فبلغ ٩٨٦ باخرة شحنت ٤٠٢٥٢ طنا في مقابل ٧٢٦ باخرة عام ١٩٨٤ شحنت ٤٧٧٨٧ طنا، وبلغت الزيادة في البواخر ٣٥،٨ في المئة، والتراجع في البضائع المشحونة ١٥،٧ في المئة.

وبلغ عدد المراكب الشراعية التي تعاملت مع مرفأ طرابلس ٤٧ افرغت ٤٦٤٩ طنا وشحنت ٤٧٤ طنا.

كذلك بلغ عدد ناقلات النفط ١٤ افرغت ٦٣٦٣٣٨ طنا من مختلف المحروقات السائلة. وتلاحظ زيادة حجم المحروقات المفرغة في طرابلس بنسبة ٥٠ في المئة اذا كانت ٤٣٣٦٦٦ طنا عام ١٩٨٤، وهذه الزيادة عائدة الى توقف مصفاة منشآت النفط مدة طويلة عن العمل مما اوجب على المديرية العامة للنفط تأمين انواع المحروقات اضافة الى النفط الخام.

مرفأ شكا

ودخلت مرفأ شكا، المخصص اصلا بحاجات شركتي الترابة اللبنانية والوطنية وبعض المصانع في المنطقة، العام الماضي ٨٩ باخرة بينها ٧٤ باخرة لبنانية و٩ بواخر قبرصية والبواخر الاخرى موزعة على ٦ دول بمعدل واحدة لكل منها وهي سوريا ويوغوسلافيا ومالطا وروسيا واليونان وبناما.

وافرغت هذه البواخر ٢٩٤٩٣٩ طنا، وهو حجم قريب من البضائع المفرغة في مرفأ طرابلس (باستثناء المحروقات). لكن معظم هذه البضائع هو من الفحم الحجري والفيول اويل والمواد الداخلة في انتاج الترابة والجفصين والورق.

وشحنت الى مرفأي صيدا وصور واحيانا الى بيروت ٣٠٧٠٥ اطنان من الترابة.

م. م.

العـودة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اصبحت اكثر ضيقا من السابق، وهنالك تشكيك في قدرة البلدان المعنية ورغبتها في توفير رصيد المعونات البالغ ١،٦ مليار دولار، والذي يكفي تقريبا لتغطية الحاجات التمويلية في السنتين ١٩٨٦ و١٩٨٧.

ان هذا التشكيك غير مقبول لان المساعدات يمكن تقديمها على اشكال مختلفة منها ما يتناسب مع طاقات البلدان المعنية ورغباتها. ولا بد من التذكير في هذا المجال بسوابق معروفة. بعد عام ١٩٧٣ والحرب العربية - الاسرائيلية اختارت المملكة العربية السعودية اعانة مصر عن سبيل تقديم مليوني طن من النفط الخام بكلفة رمزية. وعام ١٩٧٥ وعبر قرارات الجامعة العربية خصصت الدول النفطية معونة للبنان تمثلت في شحنات من المشتقات النفطية كانت منها شحنات من الغاز السائل والبنزين والمازوت. ودولة السودان التي تعاني عجزا ماليا كبيرا وتراكم الديون الخارجية وتفشي المجاعة، لجأت الى الدول النفطية طلبا للمعونة، فتوافرت للسودان من المملكة العربية السعودية والكويت امدادات من المشتقات النفطية تكفي لتغطية حاجات البلد على مدى سبعة اشهر. وسيمدد الاتفاق لسنتين اضافيتين.

لبنان كما هو معلوم تحمل من آثار الحرب خسائر تجاوزت مجمل خسائر الحروب العربية - الاسرائيلية، وعدد القتلى بين ابنائه والمقيمين فيه على مدى سنوات الحرب فاق بالنسبة المئوية قتلى الحرب العالمية الثانية في اي من البلدان الاوروبية باستثناء الاتحاد السوفياتي. والمخاض العسير الذي يئن منه لبنان اليوم هو رفيق الخيار العربي ونتيجة التعنت والظلم الاسرائيلي، فاذا استحق اي بلد عربي معونة جميع البلدان العربية القادرة، فهذا البلد هو لبنان. من هنا ان الحكومة الجديدة العتيدة تتمتع بسلطة معنوية للمطالبة بالمعونة من البلدان العربية. ولها سوابق يمكنها الاستناد اليها. كذلك في وسع الحكومة دونما شك مطالبة الهيئات الدولية بتوفير المعونات، واستخدام المبالغ المترصدة لحساب لبنان من الاتفاقات والبروتوكولات المنجزة منذ ثلاث سنوات حتى تاريخه.

المعونات طبعا تمهد للسؤال عن رغبة اللبنانيين الناجحين في الخارج في العودة الى لبنان، والاستثمار في المرافق الانتاجية والخدماتية المختلفة.

هنا لا بد من العودة قليلا الى الوراء. عام ١٩٨٢ كان الوهن بدأ يظهر في الاقتصاد اللبناني، وعانى ميزان المدفوعات عجزا وازى ١،٨ مليار ل.ل. (اي ٤٠٠ مليون دولار) في الاشهر الستة الاولى من ذلك العام وبعد ذلك وعلى رغم فداحة خسائر الاجتياح الاسرائيلي وبعدما لاح الامل في نهاية الصيف في خروج لبنان من دوامة الحرب، وازت التحويلات من اللبنانيين وشركائهم العرب خصوصا، مليار ل.ل. شهريا على مدى اربعة اشهر، او ما كان يساوي في ذلك الوقت مليار دولار. فانتهى ذلك العام بوفر على حساب ميزان المدفوعات وازى ٦٠٠ مليون دولار، وتعزز سعر الليرة بنسبة ٣٠ في المئة.

على ان التحول الممكن توقعه من رجال الاعمال اللبنانيين بعد بدء تنفيذ مفاعيل الاتفاق لن يثمر سيلا كالذي شهدناه قبل ثلاث سنوات ونيف. ذلك ان موارد اللبنانيين المعنيين هي اليوم اقل مما كانت لان السنوات الثلاث المنصرمة لم تكن من السنوات المثمرة اقتصاديا سواء في العالم العربي او الخارج. كما ان موارد الشركاء من البلدان العربية اصبحت ادنى بكثير، ومن هؤلاء من استثمروا في لبنان مبالغ كبيرة وهم اليوم يعانون مقدارا من الضيق.

الناجحون من اللبنانيين بعدما انخفضت ثرواتهم ومداخيلهم سيتوجهون ببطء نحو الاستثمار والعمل في لبنان. ولعل التوجه لن يتجلى، الا بالنسبة الى القطاع العقاري حيث الاسعار متدنية وامكانات الربح وافرة، قبل الصيف المقبل، موعد العودة الطبيعي الى رحاب الوطن الام. وهكذا ستكون عودة الشباب المتأهل بالعلم والخبرات بطيئة ايضا ولن تتخذ حجما مهما قبل اشهر الصيف. هذا اذا كانت الاشهر الفاصلة حتى تاريخه هي اشهر سلام، واستعادة دعائم العمل والنشاط وتواصل مختلف المناطق في ما بينها، واطمئنان المواطنين الى مناخ الحرية والامن والنظام.

مروان اسكندر



هكذا عنه الأصل

الدخان الابيض قد يتصاعد اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صغائر الامور والعمل بتكاتف مطلق بين كل الاطراف لانجاح المسيرة الاتفاقية والافادة من الفرصة السانحة.

التعاطي بمرونة

وتوقع مصدر يتحرك بين بيروت ودمشق ان تثمر القمة نتائج جيدة، ويظهر الدخان الابيض من قصر المهاجرين مقر رئاسة الجمهورية العربية السورية. علما ان "ما من احد ذهب الى دمشق وعاد خائبا"، على حد قوله.

ورأى ان دمشق ستتعاطى بمرونة مع ملاحظات الرئيس الجميل، وفي المقابل سيتفهم رئيس الجمهورية الدوافع والظروف التي احاطت بالاتفاق الثلاثي.

القناة الدستورية

وقال مصدر بارز في بيروت الغربية ان الرئيس الجميل يعيش اجواء ايجابية عشية ذهابه الى دمشق، وهو لا يزال منفتحا على الاتفاق الثلاثي منذ توقيعه. من دون ان يمنعه ذلك من عرض ملاحظاته عليه.

ولاحظ ان ما ذكره الرئيس سليمان فرنجيه في حديثه الاخير عن دور مجلس النواب في بلورة الاتفاق يوحي بان هذا هو موقف دمشق من الجدل الدائر حول طريقة تنفيذ الاتفاق.

واضاف ان الصلاحيات المعطاة في الاتفاق لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ومجلس الوزراء والمجلس الوزاري، لا تشكل عقبة ويمكن التفاهم عليها. ولكن من الثابت ان تأليف الحكومة الجديدة سيأتي بوزراء دولة يؤلفون مجلسا وزاريا، وان الحكومة كلا ستذهب الى مجلس النواب ببيان وزاري هو الاتفاق الثلاثي. وعندما يمنح المجلس الحكومة الثقة على اساس بيانها هذا، فهو غير ملزم الموافقة على الاصلاحات التي يتضمنها البيان. وعلى الحكومة ان ترسل مشاريع بالاصلاحات الى المجلس لمناقشتها واقرارها او تعديلها. وفي مقدم هذه المشاريع ما يتعلق بصلاحيات المجلس الوزاري التي تتطلب تعديل الدستور.

"قيادة للحل الوطني"

من جهة اخرى، اكد احد المشاركين في الاتصالات الجارية لتنفيذ الاتفاق الثلاثي ان لدى اركانه في حال فشل القمة اللبنانية - السورية، بدائل لتنفيذه، منها تأليف "قيادة للحل الوطني في لبنان تجمع القوى الموقعة للاتفاق والمؤيدة له".

لكن اركان الاتفاق ما زالوا، على حد قوله، يأملون في ان تسير الامور في الاتجاه الايجابي الذي يخدم تنفيذ الاتفاق، وذلك بتوصل القمة الى موافقة الحكم على الشروع في التنفيذ.

وامس عاد من العاصمة السورية ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية السيد ميشال سماحة، وفور عودته اتصل بسائر اعضاء اللجنة واطلعهم على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين. وتوقع مصدر في اللجنة ان يتوجه اعضاؤها الى دمشق خلال الساعات الـ٢٤ المقبلة للاطلاع على نتائج القمة والبحث مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في البرمجة التنفيذية للاتفاق.

دمشق عن الاتفاق عشية وصول الجميل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والاتفاق اكد عموما على ثلاث مسائل اساسية هي اولا انهاء حال الحرب وثانيا الاصلاحات الديموقراطية وثالثا موقع لبنان في نطاق محيطه القومي وارادته القومية. وبطبيعة الحال ان هذه النقاط الثلاث، وهي جوهر الاتفاق ومحوره الرئيسي، تتناقض جذريا مع اهداف الازمة وتلغي العوامل والظروف التي قادت اليها كما تسقط المشاريع العدوانية التي رسمت للبنان وازمته على نحو ما اكد في شكل واضح اتفاق السابع عشر من ايار.

ان اتفاق دمشق ذو قيمة كبرى من حيث الانجازات الضخمة التي حققها خصوصا بعدما صار اللبنانيون امام حائط مسدود في دوامة حرب مدمرة اشعلها التحالف الاميركي - الصهيوني مباشرة وعبر هذه الاداة او تلك ولاهداف حددها اتفاق السابع عشر من ايار بدقة وفي طليعتها الحاق لبنان بصفقات المشاريع المنفردة ودفعه الى الاستسلام امام اسرائيل ومطامعها العدوانية وتبرير واقعها الفئوي العنصري.

لقد اكدت دمشق وتؤكد يوميا حرصها التام على المساعدة في تنفيذ الاتفاق ومواجهة الاطراف المتضررين من هذا الاتفاق ملبية بذلك ارادة لبنانية وطنية. ودمشق التي التزمت المساعدة على مواجهة حملات التشويه والتشويش تدرك جيدا ان التزامها هذا يرتب مضاعفات مهمة في مواجهة الصراع ضد التحالف الاميركي - الصهيوني. وما هي الولايات المتحدة تعلق بلسان المسؤول عما يسمى شبكة مكافحة الارهاب في الخارجية الاميركية ان واشنطن لم تنس سوريا.

ان سوريا تدرك جيدا ان التهديد الاميركي هو اعلان واضح ان دورها القومي المسؤول خصوصا في لبنان يستنهض ضدها هذه الحملة الاميركية، لكن سوريا لن تخضع لضغوط الابتزاز والتهديد وستمضي قدما في جهودها من اجل تنفيذ اتفاق دمشق ووضع لبنان على خط النضال الوطني والقومي".

الصحف الثلاث

كذلك حملت الصحف السورية الثلاث على كل من يقف ضد اتفاق دمشق، وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا: "اننا نرحب باجراء حوار ديموقراطي حول اتفاق دمشق على امل توصل الجميع الى ارضية مشتركة تساعد على التنفيذ". الا انها حذرت من انه "لا يمكن السكوت عن تلك المحاولات غير المكشوفة والمكشوفة التي يقوم بها بعضهم بهدف الالتفاف على تنفيذ اتفاق الحل الوطني لاجهاضه (...) ان هناك محاولات تجرى ضد اتفاق دمشق وهذا ما ذكرته انباء بيروت من ان بعضهم يفكر في عرض طروحات جديدة خارج دائرة اتفاق الحل الوطني (...) واذا صح ذلك فهو يعني ان هذه الطروحات الجديدة لا تخرج عن اطار اتفاق السابع عشر من ايار الذي اسقطته جماهير لبنان الوطنية. وقد اثبتت احداث الجنوب اللبناني الاخيرة ان بعضهم لا يزال يعتبر اتفاق ايار المذل قائما واكثر من ذلك ان هذا البعض اخذ يزيد تعاونه مع العدو الصهيوني بعد اتفاق دمشق".

"لا تراجع عنه"

وقالت صحيفة "تشرين" الحكومية: "ان اتفاق دمشق الغى كل فرقة وتباعد بين ابناء الوطن الواحد حين كرس المساواة في الحقوق والواجبات بين اللبنانيين وتضمن الالغاء التدريجي للطائفية وصولا الى مجتمع وطني متناغم منصهر وهذا ما تحاربه اسرائيل لانه يسد كل الثغرات التي تستطيع التسلل منها الى لبنان والمنطقة. ومثل هذا المكسب الوطني الكبير لا سبيل للتراجع عنه او الالتفاف عليه وقد اجمعت عليه القوى الفاعلة في الساحة والشخصيات والفاعليات الوطنية كما اجمع عليه الشعب اللبناني الذي انهكته الحرب".

واكدت صحيفة "الثورة" الرسمية "ان كل من يحاول عرقلة تنفيذ اتفاق دمشق ايا تكن الذرائع التي يحاول الاختباء وراءها انما يخدم بذلك مخططات اسرائيل واميركا ويعمل ضد مصلحة لبنان وشعبه". واتهمت "جهات معينة بالعمل لعرقلة اتفاق دمشق ولابقاء لبنان فريسة للحرب الاهلية باعتبار ان طي ملف الازمة وتحقيق الوفاق الوطني وترسيخ وحدة لبنان وعروبته انما تشكل هزيمة جديدة للمخطط الاسرائيلي - الاميركي ضد لبنان وشعبه".

(سانا)

مسؤول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكذلك ابعدت اربعة فلسطينيين الى الاردن.

الاموال

واشار الى ان رفع الحظر عن ارسال اموال من الخارج الى الضفة الغربية وغزة ادى الى تدفق "كميات كبيرة من الاموال" الى المنطقتين، لكنه لاحظ من غير ان يعطي تفاصيل ان كمية الاموال التي كانت ترسلها منظمة التحرير الفلسطينية هبطت بنسبة ٦٠ في المئة.

من جهة اخرى استمر امس منع التجول ساريا في مدينة نابلس بعد مقتل عسكري اسرائيلي من رجال حرس الحدود اول من امس واصابة رفيق له بجروح. ونسبت صحيفة "هآرتس" الى مصادر عسكرية ان السلطات الاسرائيلية تبحث عن خليتين فلسطينيتين تعملان في منطقة نابلس.

ودفن امس في قرية رامة الدرزية في الجليل الرقيب في حرس الحدود جميل فارس (٤٦ عاما) الذي قتل اول من امس في نابلس.

(ي ب، و ص ف)

كوالالمبور: اكتشاف جنديين يابانيين من الحرب الثانية

كوالالمبور - و ص ف - كشف امس مسؤولون في اجهزة الامن الماليزية ان جنديين يابانيين من الحرب العالمية الثانية ما زالا يخضعان للاعمال الشاقة لحساب الحزب الشيوعي الماليزي في جنوب تايلاند.

وافادت وكالة الانباء الماليزية ان الحزب الشيوعي "اخذ" الجنديين قبل نحو ٤٠ عاما وارغمهما على صيانة اسلحة مقاتليه وصنع افخاخ وقنابل صغيرة.

حرص على التمييز بين سوريا وليبيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

منذ مدة طويلة على لائحة بلدان تدعم الارهاب وضعتها واشنطن "ولا تفكير في الوقت الحاضر او خطة في هذا الصدد (فرض عقوبات على سوريا). كل شيء ممكن لكن الامر لا يعتمد علينا. انه يعتمد على ما تفعله البلدان الاخرى. انني آمل في الا تقوم سوريا بشيء يؤدي الى ذلك. واعتقد انها لن تفعل ذلك".

وسئل عن المعلومات التي افادت ان منفذي المجومين على مطاري فيينا وروما تدربوا في سهل البقاع اللبناني الذي تسيطر عليه سوريا وانهم انطلقوا من مطار دمشق فاجاب: "لسنا قادرين على ان نحدد الى اي درجة يعني ذلك ان السلطات السورية متورطة".

وشدد مجددا على دور ليبيا في عمليتي فيينا وروما، وحرص على القول ان وضع سوريا مختلف عن وضع ليبيا و"اننا نعمل مع سوريا في شأن بعض المواضيع وفي شكل بناء".

وقال ردا على سؤال يتعلق بالرهائن الاميركية في لبنان ان واشنطن لا تخشى الحديث عن هذا الموضوع مع سوريا.

وعن احتمال القيام بعمل عسكري ضد ليبيا قال ان الرئيس ريغان طلب الا تقول شيئا "عما يجول او عما لا يجول في خاطرنا". واكد ان ليبيا "وفرت دعما ماليا للمجموعات الارهابية خصوصا جماعة ابونضال". وكرر ان بعض الارهابيين الذين هاجموا مطاري فيينا وروما كانوا يحملون جوازات تونسية صادرتها السلطات الليبية من عمال تونسيين ابعدتهم عن اراضيها "اذن جاءت هذه الجوازات من ليبيا". واضاف: "هذا لا يعني ان كل ما جرى مرتبط بليبيا، لكن الثابت ان ثمة رابطا ليبيا محددا" بعمليتي المطارين "ولهذا السبب نركز على ليبيا".

وانتقد بعنف التصريحات السوفياتية "غير البناءة" ضد واشنطن بعد عمليتي المطارين وقال: "انهم (السوفيات) يدعمون سوريا ويرسلون اسلحة الى ليبيا" وان موسكو "تعرف وجهة نظرنا جيدا".

(ي ب، و ص ف)

ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مرسلة الى العراق، الا انها المرة الاولى توقف سفينة اميركية. ورفض التكهن برد الولايات المتحدة في انتظار استجواب افراد طاقم السفينة.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض ان الحادث ابلغ الى الرئيس ريغان وهو في طريق عودته من كمب ديفيد الى البيت الابيض.

● في طهران اكدت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية الحادث وقالت ان البحرية الايرانية افرجت عن السفينة الاميركية التي اعترضتها في مضيق هرمز اذ لم تعثر على اي بضائع مرسلة الى العراق.

من جهة اخرى افادت الوكالة ان السلطات الايرانية افرجت ايضا عن سفينة المانية غربية احتجزتها ثلاثة ايام.

(وص ف، رويتر)

القذافي دعا ريغان في لقاء مع صحافيات



رجلا امن مع رشاشين في مطار سكيبول في امستردام.

(رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى مجموعة اكبر درب افرادها خصيصا على هذا النوع من العمليات، وقد تلقى كثيرون من افراد المجموعة تعليمات تقضي بشن عملية "في غاية الاهمية" على مطار ثالث في احدى العواصم الاوروبية.

من جهة اخرى نشرت الصحف الايطالية ان طائرتين سوفياتيتين من طراز "اليوشن" اقتربتا من اجواء صقلية وان طائرات مقاتلة ايطالية اعترضتهما. وقالت صحيفة "كورييري ديلا سيرا" ان سفينة تجسس سوفياتية رست على بعد ٤٠ كيلومترا من ساحل صقلية وانه يبدو ان الغرض من تلك مراقبة الاتصالات التي تجريها القاعدة التابعة لحلف شمال الاطلسي في سيغونيلا. واضافت ان اسم السفينة هو "فرتيكال" وان سفينة تابعة للبحرية التجارية ترافقها لامدادها بما تحتاج اليه.

● في امستردام رفعت حال التأهب في مطار سكيبول بعدما وردت معلومات عن وصول مجموعة تابعة لـ"ابو نضال" الى هولندا او الى احدى الدول الاسكندينافية.

وشملت الاجراءات تزويد رجال الامن في مطار سكيبول رشاشات ووضع حراسة شديدة على المصالح الاميركية واليهودية في مختلف انحاء هولندا.

القذافي

● في طرابلس سمح الزعيم الليبي لخمس صحافيات غربيات بأخذ لمحة نادرة عن اسرته في خيمته في ثكنة باب العزيزية ثم دعا الرئيس ريغان الى زيارة ليبيا، قائلا: "سيرى انني لا اعيش في خنادق واضعا في حزامي قنابل يدوية ولا احمل مسدسا. انهم يعتقدون انني لا اضحك او ابتسم وانه ليست لدي اسرة".

وكان القذافي الذي يبلغ الـ٤٣ من العمر جالسا وحوله زوجته السيدة صفية واربعة من ابنائه السبعة في خيمته المنصوبة داخل الثكنة. واسر الى الصحافيات بانه يحاول مساعدة اطفاله في اداء واجباتهم المدرسية وانه يريد لهم جميعا ان يشبوا ليصيروا اطباء. وقال لهن: "انني ادعو ريغان عن طريقكن".

وكان الزعيم الليبي، وهو ابن بدويين، مرتديا الزي الليبي التقليدي عباءة عربية طويلة بنية اللون موشاة بالذهب وعمامة عندما قدم اسرته الى الصحافيات.

وارتدت زوجته البالغة من العمر ٣٣ عاما ثوبا من اللونين الاحمر والاسود وقد استرسل شعرها الاسود الطويل على كتفيها. وهي اكدت انها لا تحب السياسة. وعادت بذاكرتها الى الوقت الذي كانت فيه تدرس التمريض عندما رأت القذافي للمرة الاولى لدى اجراء جراحة له لازالة الزائدة الدودية بعيد استيلائه على السلطة وهو ضابط شاب عام ١٩٦٩. ومما قالت: "كنت ضمن مجموعة من الطالبات نقوم بجولة في المستشفى. وكان راقدا على ظهره عندما رأيته للمرة الاولى". وتزوجا في ما بعد وانجبا سبعة اولاد جميعهم صبيان باستثناء عائشة التي تحمل اسم والدة الزعيم الليبي.

وابدى القذافي رغبته في انجاب مزيد من الاولاد، مشيرا الى ان عددا من اشقائه وشقيقاته توفوا متأثرين بمرض الملاريا قبل ان يولد ولذا يصر على ان يتجه اطفاله الى دراسة الطب لمساعدة الجائعين والمرضى في افريقيا.

وعلى رغم تعلقه باطفاله، وجد القذافي صعوبة في تذكر اعمارهم. وقال انه يحاول مساعدتهم في اداء واجباتهم المدرسية احيانا "لكنني امل في سهولة".

وكانت زوجته صفية تستمع بهدوء وهي تضم ابنها سيف العرب الذي يبلغ الرابعة الى صدرها.

وعندما صار الليل باردا على رغم اجهزة التدفئة الكهربائية داخل الخيمة، التمست السيدة صفية الدفء ببطانية خشنة. ولا يريد القذافي من زوجته تغطية شعرها. ويرى انه تقليد ليس له معنى.

ووصف زواجه بانه ديموقراطي، مضيفا: "اريد ان ارى عالما فيه الرجال والنساء متساوين".

وفسر للصحافيات سبب اختيارهن من بين نحو ٦٠ مراسلا اجنبيا تجمعوا في طرابلس بقوله: "انني اشجع النساء على الحرية. انه عالم رجال واريد ان اغير هذا".

رشدي اتهم شيوعيين ومتشددين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بالحجارة واشعال اطارات من المطاط على خط السكة الحديد"، مؤكدا ان مثيري الشغب لا ينتمون الى قرية اكياد.

وقال ان ٤٧ طالبا اعتقلوا خلال التظاهرات التي شهدتها الجامعات المصرية. واضاف ان استغلال الحادث يشكل جزءا من "مخطط اعدته عناصر شيوعية يرمي الى المس بالحياة الديموقراطية في مصر وتدمير استقرار البلاد". وكرر الرواية الرسمية عن انتحار خاطر نافيا الانباء عن اغتياله او تصفيته.

● في الجزائر وصفت صحيفة "الشعب" الجزائرية الرسمية خاطر بانه "رمز البطولة والتضحية".

وشككت في الرواية الرسمية المصرية عن انتحاره. وذكرت ان خاطر وجه انذارين الى السياح الاسرائيليين للابتعاد عن المنطقة التي كان يتولى حراستها، لكنهم قابلوا الانذارين بالسخرية وعندها فتح النار "تطبيقا لاوامر تلقاها سابقا بفتح النار على اي شخص يقترب من المكان الذي يتولى حراسته". (ا ب، و ص ف، ا ش ا)

قررنا تسليح المخيمات في لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي اجتماع في الدوحة حذر عرفات من غارات اسرائيلية على مخيمات فلسطينية في جنوب لبنان "بعد زيادة الهجمات على العدو الصهيوني". واكد ان معظم العمليات الفدائية في جنوب لبنان تمت بالتنسيق مع المنظمة وبمساعدة منها. واضاف ان القيادة الفلسطينية قررت تسليح المخيمات الفلسطينية في لبنان "لاننا لا نريد السماح بتكرار كارثة صبرا وشاتيلا" الا انه لاحظ انه يصعب في بعض الاحيان ايصال الاسلحة الى المخيمات. وتطرق الى تصاعد العمليات في الاراضي العربية المحتلة، فأشار الى ان المقاومة الفلسطينية نفذت العام الماضي ٨٦٣ عملية وان السلطات الاسرائيلية اقرت بذلك.

ونقلت مصادر في الدوحة عن مسؤولين في منظمة التحرير في السعودية ان الاجتماعات الفلسطينية في بغداد هي "اجتماعات روتينية". لكنها رفضت اعطاء تفاصيل عن المواضيع التي ستبحث فيها.

ويعتقد المراقبون ان اللجنتين التنفيذية والمركزية ستبحثان في اجتماعهما المشترك في "اقتراحات سوفياتية" حملها من موسكو رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق القدومي. وهم لا يستبعدون ان تتركز المناقشات على امكان التحرك لاستعادة وحدة المنظمة، خصوصا اذا ابدت موسكو استعدادا لتسهيل هذه العملية.

● في جدة قال عرفات في احتفال اقامه مكتب منظمة التحرير انه مستعد لتناسي خلافاته مع العقيد معمر القذافي والتعاون معه "لمواجهة الولايات المتحدة واسرائيل". ورأى ان الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد ليبيا تشكل دليلا على سياسة "العجرفة" التي تنتهجها. وحمل واشنطن مسؤولية فشل جهود السلام في الشرق الاوسط ذلك انها تعوق انعقاد مؤتمر دولي للسلام.

● في القاهرة صرح امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان زيارة عرفات للقاهرة "لم يتم تحديدها بعد ولم يتأكد موعدها".

ويذكر ان مصر سعت في الاسابيع الاخيرة الى الحؤول دون تدهور في العلاقات بين الاردن والمنظمة.

(اب وص ف، اشا، رويتر)

بيريز أصر على اتخاذ قرار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"الصفقة الشاملة" مع مصر. واضافت انه اذا تعذر اتخاذ هذا القرار واحبط وزراء ليكود مشروع الصفقة، فان رئيس الوزراء سيخرج بالاستنتاجات اللازمة في ما يتعلق بالائتلاف الحكومي وفرص استمراره.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزراء ليكود اجتمعوا قبل الجلسة في مكتب شامير وبلوروا الموقف النهائي الذي حملوه الى جلسة المجلس الوزاري المصغر.

وانتقد رئيس حركة النهضة "تحياه" عضو الكنيست يوفال نيئمان موقف ليكود وقال: "ان وثيقة الحل الوسط التي يأتي بها وزراء التكتل الى المجلس الوزاري المصغر تثبت مدى ارتباط التكتل باتفاقي كمب ديفيد وتورطه في شباكهما". واضاف انه "بدل التنازل عن طابا يتشبث التكتل بعقبات فنية، الا ان هذه العقبات لن تلبث ان تختفي في النهاية ويسير التكتل مرة اخرى الى تنازلات (...) آن الاوان لكي يعترف التكتل ان اتفاقي كمب ديفيد كارثة ويواجه تنازلات اضافية".

وكانت مصادر قريبة من شامير افادت صباح امس "ان الهوة بين موقفي ليكود والتجمع في موضوع الصفقة السياسية الشاملة مع مصر ومشكلة طابا تكاد تكون معدومة". واعربت عن املها "في ان يبدي بيريز مرونة كافية خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر كما يستشف من بعض التلميحات التي صدرت عن ديوان رئاسة الوزراء".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نائب وزير الخارجية رونى ميلو (ليكود) ان وعود مصر باعادة سفيرها الى تل ابيب واتخاذ اجراءات لتحسين العلاقات يجب ان تكون خطية. وقال ان على مصر ان تتعهد "وقف تعاونها مع منظمة التحرير الفلسطينية".

(اب، وص ف، رويتر)

محادثات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى مسقط في بداية جولة تشمل ايضا السعودية والكويت.

وقبل ذلك اجرى وزير الخارجية البريطاني محادثات مع السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية وعرض معه تطورات حرب الخليج وازمة الشرق الاوسط والاوضاع في افغانستان. كذلك بحثا في التعاون لمكافحة الارهاب.

وفي حديث نشرته صحيفة "الخليج" التي تصدر في الشارقة صرح هاو ان "الارهاب المرتبط بالقضية الفلسطينية يضر هذه القضية اكثر مما يفيدها وان على ليبيا كاي دولة اخرى ان تتعلم هذا الدرس (...) اعتقد ان من المهم الا يشمل رد فعلنا على الارهاب خططا فعالة لمكافحته فحسب بل زيادة التصميم على التعامل مع المشاكل الكامنة التي تشكل ارضا خصبة للارهاب".

توقع عجز كبير في الموازنة الاميركية

نشرت امس صحيفة "الواشنطن بوست" ان مسؤولي الموازنة الاتحادية سيعلنون هذا الاسبوع تقديرات جديدة تشير الى ان العجز في الموازنة الاميركية للسنة الجارية قد يصل الى ٢٢٠ مليار دولار.

وقالت ان العجز سيكون اكبر كثيرا مما توقعه البيت الابيض للسنة المالية ١٩٨٦ وهو ١٩٤ مليار دولار وانه سيفوق العجز في السنة المالية ١٩٨٥ التي انتهت في ايلول الماضي والذي بلغ ٢١٢ مليار دولار. واضافت ان التقدير الجديد للعجز سيعلنه مكتب الادارة والموازنة ومكتب الموازنة في الكونغرس الاربعاء. والعجز المستهدف هو ١٤٤ مليار دولار لسنة ١٩٨٦ وفق قانون غرام - رودمان الذي اقر اخيرا لتحقيق موازنة متوازنة بحلول سنة ١٩٩٠.

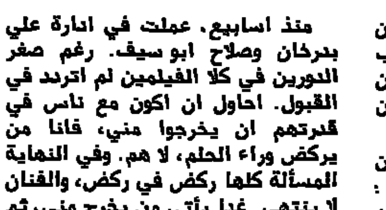
(رويتر)

يسرا نسجت رداءها "لا مجرد البنت الرقيقة الدلوعة" و"النوم أفضل مما على شاشاتنا، واسمي سفين - وردة في التركية"



١٩٧٤ : اول الطريق.

١٩٧٩ : افلام الاتحار.



١٩٨٤ : "في داخلي الف وجه".

١٩٨٥ : يسرا بعدسة ماروت جيرجيان.

القاهرة - من سمير نصري :

هناك نوع من الممثلين يلمع من اول وقوف له امام الكاميرا. واخر يتلمس طريقه ببطء، يبدو واعدا انما مترددا، وفجأة حظ البروز، بالفيلم الذي كان عثوره به على نفسه، فيسطع. "حدوته مصرية" ليوسف شاهين نقطة تحول في حياة يسرا العنيفة. من قبله، لاربع او خمس، اشتركت في اكثر من دزينة وقلما لفتت النظر. باستثناء "الانسان يعيش مرة واحدة" لسيمون صالح، حيث لها حضور خفيف طريف. وفي ١٩٨٤، "حدوته مصرية" وولادة ممثلة من نسيج الكبيرات. ثم غير دور وموهبة متدفقة بالانوثة النضرة، احساس مرهف وقدرة مدهشة على التنقل باناقة وبروح فكاهة راقية بين الادوار والشخصيات المتنوعة. فتاة هوى في حي شعبي لقاهرة الثلاثينات في "درب الهوى" لحسام الدين مصطفى، زوجة شابة ممزقة بين رجلين في "الصعاليك" لداود عبد السيد، شريكة حياة محام انفتاحي صغير في "الافوكاتـو" لرأفت الميهي، ومن الكوميديا الى الميلودراما، من الشخصيات الخفيفة المرحة الى الوجوه المأساوية.

نقطة التحول العجيبة من تجربتها مع يوسف شاهين، تتكلم عنها بحرارة وبلا مواربة :

"التجربة مع شاهين، اعتبرها اكبر خطوة في حياتي الفنية. وبها بدأ الناس بالقول "يسرا، نعم، في وسعها شيء مختلف، لا مجرد البنت الحبيبة الرقيقة دلوعة والديها...". بدأوا يحسون انني في مقدرتي شخصية لها امتداداتها. يؤمنون انني قادرة على شيء ذي قيمة".

● هل تعتقدين ان العمل مع شاهين بدل نوعا ما في جوهرك، فجر شيئا ما في نفسك، او هو علمك تقنية في التفكير والتطرق الى الدور وادائه...؟

- يوسف دائما يتوغل داخل ابن آدم الذي سيمثل الدور الذي هو كاتبه. يوسف دخل بي، واتاح لي فرصة الدور على طريقتي الخاصة ومن خلال طريقته التي اقتنعت بها. جو اخذ مني ما كنت متلهفة على اعطائه، وتوصلنا الى مزيج منسجم فاخرج مني اشياء لم اكن متوقعة اياها على الاطلاق. اول الامر، كنت مبتدئة مثل العديدات غيري. لم اكن مميزة. بعد العمل مع جو بدأت اكتسب شيئا مميزا. وصرت افكر في مسيرتي السينمائية بتحديد ادق، برعاية اكبر، بخوف اقوى. راجعت حساباتي لاصير بنت آدم كفية لهذه المسؤولية. يوسف جعلني احس ان الفنان كائن لا مثيل له. قبله لم اكن متيقنة. او الاحرى كنت اخاف من التفكير على هذا النحو. قال لي : "انت يسرا، وليس في استطاعة اي شخص غيرك ان يكون يسرا". طبعا هذا نوع من انواع الغرور، انما لا آخذ الاشياء من هذه الزاوية. وضعت هذا اليقين بالذات في داخلي ووجدت فيه محركا قويا جديدا، حافزا هائلا على المزيد من العطاء. المزيد من الاتقان، المزيد من الحب لعملي، المزيد من الاحترام. يوسف اعطاني الكثير. احب يوسف. واستعمل كلمة حب بكل معانيها الكبيرة. كلمة حب تعني الكثير، الكثير، اشياء كثيرة غير موجودة في كلمة حب التي صارت مستهلكة. اقول حب بمعناه الحافل بكل ما لم يبق ملموسا في عقول الناس مذ اكلتها المادة. احب جو بكل معاني الحب والاحترام. كيف لا، وهو الذي ساهم في خلقي. كنت هائمة، جاء وحدد معالمي، وجعلني اسلك السلوك الصائب الذي كان علي به من قبل. ومن قبل لم يكن يغنيني هذا الدافع الى الافضل الذي بي اليوم. كنت اريد ان انوجد في عالم السينما، مجرد ذلك. اليوم، لا. لا اود ان انوجد بلا معنى.

● كم فيلما مثلت قبل "حدوته مصرية"؟

- افلام عديدة جدا. حوالى ١٥، ١٦، عدا المسلسلات والسهرات. انما ولا واحد له دلالته. حتى الجيد القليل كان ضائعا في وسط الرديء المسيطر. من بعد شاهين : "الافوكاتـو"، "درب الهوى"، "ارزاق يا دنيا"، "بستان الدم"، "الصعاليك"، "لا تسألني من انا".

والقليل القليل الذي اعتز به من فترة ما قبل "حدوته مصريـة" : "ابتسامة واحـدة تكفي" لمحمـد بسيوني و"الانسان يعيش مرة واحدة" لسيمون صالـح، وهو الـذي شاهـدني فيه شاهين واختارني. وهذان كانا ضائعين في الحفنة الهزيلة التي كان الواحد يقبل عليها. كنت بلهاء، وعلي ان اعترف. هو اقبل وقال لي : "انت بتشتغلي عشر افلام ليه؟ بتقبلي بأي حاجة ليه؟". قلت له : "لا افكر في النوعية، اتلهف على العمل كي اكون موجودة". قال لي : "هناك خمسون بلهاء موجودات. واذا اخترت وانتقيت كان لك وجود اكبر بكثير مما انت عليه اليوم".

● "بونجور يسرا..."

● في "حدوته مصرية" لك دور كوليت زوجة شاهين، وفي العديد جدا من المشاهد توصلت ان تشبهيها شكلا. هل تعرفت عليها طويلا قبل التصوير، هل عايشتها وقطفت منها اشياء، او شاهين كان يديرك ويدفعك لتقمص الشخصية التي يعرفها هو بعمق؟

- يوم دعيت لمشاهدة اول نسخة من الفيلم خارجة من المعامل، كان اول لقائي بزوجة جو. كنت رأيت صورها وهي شابة، حدثني عنها كثيرا جدا، جعلني احس بها جدا جدا، جعلني اشعر بالمكان الذي عاشا فيه، وجعلني اصبغ شعري وكنت مرعوبة من فكرة التحول من شقراء الى كستنائية. وبدأت اتحرى عن كوليت : والدتي عرفتها من بعيد، لي اقارب اصدقاء لها. بدأت التمس الشخصية : من السيناريو المكتوب ومن رؤية اصدقائها. عرفتها قبل ان التقي بها، واول لقاء في مكتب يوسف لما عرض الفيلم : فجأة وجها لوجه، قالت لي : "بونجور يسرا، انت هائلة في الدور"، وصعدت الدموع الى عيني.

"المرأة تفهم المرأة والرجل يفهم الرجل. المرأة تحس اعماق الدوافع داخل النفس النسائية. والحمد لله ربنا ساعدني وكان الاداء ناجحا، الحمد لله".

● هل تعتبرين انك، قبل التجربة مع شاهين، كنت غير مدركة للامكانات فيك كممثلة؟

- كنت مدركة، ولم يأت احد لتجسيدها. كنت مدركة لامكاناتي ولا ازال. اعلم ان في داخلي المزيد ينتظر السينمائي ليخرجه مني. ربما جو مرة ثانية؟ وربما يوسف لا ينجح ثانية كما في المرة الاولى. ربما غيره، ربما مخرج جديد. انما المتأكدة منه ان لا بد من لقاء مماثل. مع شخص يفهمني. يوسف حس بي في الاعماق. ممكن مخرج لم اكن اتصور ان يفهمني او ليس بيننا اي تعاون سابق، ممكن هو من يستغل ما يغلي في داخلي. مثل حسام الدين مصطفى، اخرج مني اشياء في "درب الهوى" ورأفت الميهي في "الافوكاتو". كنت مرعوبة من دوري في "الافوكاتو"، اقول لرأفت : "هذا الدور لا يناسبني؟ تريدني وكأني اقلد خيرية احمد...؟". يقول لي : "حاتعملي الدور وحاتنجحي". وفعلا جلست معه وفعلا تكلمت معه. خطفت منه ما هو يريد ان يقوله لي، خطفته خطفا.

● وداود عبد السيد و"الصعاليك"؟

- جعلني اشترك في "الصعاليك" الديالوغ الذي كتبه داود. لم يستغلني ما يكفي كمخرج. لم يوظفني صح، هناك نواقص في الشخصية، اشياء لم تكتمـل فيها، هـذه مسائـل في السيناريو والاخراج وعبئها لا يقع علي. احببت ما قرأته وكنت مقتنعة به واديته كما كان مكتوبا. ومع ذلك، داود يخرج للمرة الاولى، وما اعطاه هائل. ربما في مرة تالية يستغلني اكثر. استغل محمود عبد العزيز ونور الشريف جيدا جدا.

● تتكلميـن عـن دورك فـي "الصعاليك" بتحفظ مع انك ممتازة فيه، ومع نقاط ضعفه من افضل الانتاج المصري للسنة الماضية.

- آسفة ان اعطيتك هذا الاحساس. لا انم "الصعاليك"، اتكلم عن دوري فيه - وارى نواقصه. ومع ذلك، كنت مقتنعة في "الصعاليك" لانني عشقت السيناريو. اثناء تصوير مشهد تبرير خيانة الزوجة، اخبرني داود انه قطعه الى لقطات، فهب بيننا نقاش ساخن، قلت له : "هذا المشهد لو قطع الى لقطات لن اؤديه!". "ليه؟". "انا اريده لقطة واحدة والا تقتل احساسي وانا مندفعة. قبلت الفيلم من اجل هذه الصفحات الاربع!". وبنقاش، اراحني واديت المشهد لقطة واحدة، ثم فقدت الوعي لبضع دقائق. اشتكى مهندس الصوت من ضجيج من الخارج، شوش على كلمة او كلمتين، وطلب مني ان ابلج اللقطة. اعتذرت بلا تردد : من اين لي ثانية بهذا الاحساس؟

منذ اسابيع، عملت في ادارة علي بدرخان وصلاح ابو سيف. رغم صغر الدورين في كلا الفيلمين لم اتردد في القبول. احاول ان اكون مع ناس في قدرتهم ان يخرجوا مني، فانا من يركض وراء الحلم، لا هم. وفي النهاية المسألة كلها ركض في ركض، والفنان لا ينتهي. غدا يأتي من يخرج مني، ثم اشعر بالاحتياج الى ثان وثالث ورابع. لا نهاية لعطاء الفنان - بشرط ان يلتقي من يبرز امكاناته.

● هل تشاهدين نفسك، وهل تحاسبينها بقساوة؟

- نعم، احزن كثيرا، واغضب. وحتى النتيجة وهي مقبولة، وحتى وهي جيدة، انا في عدم رضى مستمر. اعطي بصدق واقتناع واشعر انني فعلت بكل ما لدي، ثم عندما اجلس لاشاهدني على الشاشة، ينتابني اكتئاب. قد لا اخبرك بهذا، ولا اظهره امام اي شخص، لكنه يسكنني، انه عدم رضى مستمر. تقول لي : "انت كنت هايلة يا يسرا!"، اقول : "مرسي، الحمد الله..."، وفي اعماقي الم ناتج من معرفتي بانني لم اكن ممتازة. اصبو للمثالية، واعلم ان لا حدود لها. انا شخص طماع جدا، جدا.

● ما الذي يدفعك لقبول فيلم او رفضه؟

- القصة، الموضوع. مهم جدا حين اقرأ السيناريو، كوني شعرت به ام لا. ممكن جملة تلهبني وتجعلني اقبض على خيط الموضوع بقوة. كل شيء من اول قراءة للسيناريو. لذا لا اقرأ السيناريو عندما اكون رديئة المزاج. في ١٩٨٥، كنت مريضة في المستشفى فقلت : آخذ ثلاثة سيناريوات معروضة علي، اقرأ، تسليني. قرأت "الوباء" و"الطوق والاسوارة" وثالثا لا اتذكره، والثلاثة اعتذرت عنها قرأتها في حالة نفسية رديئة وجاءت ردة فعلي قاتمة.

● الصعود والهبوط

● في السنين الخمس، غير مرة بدا وكأن يسرا على وشك ان تحلق وتصير نجمة الموسم. وكل سنة، لك ادوار جيدة، وافلام مميزة او غير موفقة، وليس هذا النجم المتوقع. لنقل ان مسيرتك كممثلة نجمة ليست في خط تصاعدي مستمر. تعتقدين ان هذا من اختياراتـك ام من الاوضـاع السينمائية السائدة ام من اقلالك، ام غيرها؟

- قطعا ليس الاقلال هو السبب. واذا هناك صواب في الخط الذي سرت عليه في المواسم الاخيرة، فهو الاقلال. وضع عامة، لا شك يؤثر على كل الافلام. فتجدني .وغيري في توالي الصعود والهبوط والى عمل الممثل. لا تنسى كل العوامـل للنجاح او الفشـل : السيناريو، الاخراج، الانتاج، الجمهور. ماذا في وسعك ان تفعل بدور جيد في فيلم جيد ورفضه الجمهور؟ لا شيء. انا احاول المتقن وانت كجمهور تستقبله بفتور. ماذا علي ان افعل؟ اكتئب لوهلة، ثم استمر بخط الصدق مع النفس الذي اخترته. الى ان يستجيب. اما حالة الصعود والهبوط فلا تقتصر علي. انه وضعنا جميعا في آونتنا ولا يزال اياه. خذ مثلا "عفوا ايها القانون"، نظيفا جدا، وفيه محمود عبد العزيز. وفي آن يعرض "الكيف" ايضا من بطولة محمود عبد العزيز. الاول غير ناجح جماهيريا والثاني ناجح جدا. وهذا مجرد مثل. *الجمهور لا يمكن توقع ردات فعله.*

● في شباك التذاكر، اي افلامك افضل الايرادات؟

- "درب الهوى". ولولا نزع الرقابة له لاستمر سنة. و"ليلة شتاء دافئة" ثلاثون اسبوعا، "الانسان يعيش مرة" عشرون اسبوعا، "الافوكاتو" استمر طويلا. "حـدوته مصـرية" ثمـانية اسابيع، وهو لافلام يوسف معدل ممتاز.

● والافلام التي لم تحرز اي اقبال؟

- عديدة. مثلا اول فيلم في حياتي ثلاثة ايام. ومع ذلك احبه. لانه لي كان في اول سنة في عمري الفني. واحبه تقديرا لاستاذي عبد الحليم نصر، الرجل الذي اعطاني اول فرصة في حياتي. وكان من انتاجه واخراجه وتصويره. احب فيه سذاجتي وبراءتي.

● قبل ان يختارك عبد الحليم نصر، هل كنت تفكرين في التمثيل؟

- في سري كنت افكر، ولا اجرؤ على البوح بهذياني. فالفكرة لم تكن ممكنة في محيطي العائلي. التمثيل لي انا كيسرا، مجال انفس فيه كذا شخصية في داخلي يتعذر ان اكونها في حياتي الحقيقـية. في داخلي حشـد من [illegible]. والقليل منها في كل فيلم جديد. في داخلنـا جميعا مليـون شخصية. انا جالسة معك الان يسرا، انما يسرا برتوش، بلمسات. وفي داخلي جيش من الشخصيات. وفي كل دور استغل وجها من الوجوه.

● هل تعتقدين انك تعرفين نفسك جيدا؟ كل الوجوه في داخلك او هي الافلام والادوار تساعدك في اكتشافها؟

- لا، انا ملمة بوجوهي، احسها واقبحها. واحتاج اليها جميعا.

● هل هناك مخرجون عملت معهم وكرهتهم؟

- أف! بدون ذكر اسماء، هناك منهم. اضعهم على ما اسميه "اللائحة السوداء". هؤلاء لا اريد التعامل معهم ثانية، حتى لو يجعل مني انفريد برغمان زماني! هناك اشخاص تعتقد انك فهمتهم وهم فهموك، الى ان تكتشف ان العلاقة كانت زيفا في زيف، ومجرد استغلال لك. ما الذي يجعلني اضطر الى مثل هذه العلاقة التعيسة؟ معهم اعلم اليوم مسبقا انني سأكون مصطنعة، رديئة : عيني تقول شيئا وحواري اخر وانفي منفوخ من العصبية وجبهتي متقلصة...

● شخصية في قالب

● هل تعتقدين ان السينمائيين يحاولون تحديدك في شخصية معينة كما الحال مع الممثلين في مصر؟

- اديت دور خائنة في "الصعاليك" ودور معقدة نفسيا في "منزل العائلة المسمومة" ودور زوجة خائنة في "الجلسة السرية". ثلاث قصص مختلفة تماما ومواقف مختلفة تمـامـا، وشخصيات تتشابه بنسبة ما. وها انا اتلقى سيلا من السيناريوات حيث زوجات خائنات ونساء معقدات نفسيا. واعتذر وارفض ان اوضع في قالب معين يخنقني والاخص عندما تكون السيناريوات هزيلة. قلت لهم : "لا! لن تضعوني في هذا الاطار كما وضعتموني من قبل ذات فترة في اطار البنت السائجة، كما في اطار الحلوة البنت الشيك... في وقت ما، اكدوا : "يسرا، ما تعملش ادوار شعبية". لماذا لا اقوم بادوار شعبية؟ في "درب الهوى" بنت شعبية وفي "الصعاليك" وفي "الافوكاتو"، وفي "ارزاق يا دنيا" كنت بنتا شغالة. وبعد ذلك يقولون : يسرا لا تصلح للادوار الشعبية! اذا انت مخرج جيد، اظهر شطارتك. ممكن تصقلني وتشكلني واعطيك اي شخصية تريدها. وهنا كذلك مقدرتك انت يا مخرج.

● كيف تعملين على ادوارك؟ هل تقرأينها، تتعلمين الحوار وتصلين الى مكان التصوير بتخيل خاص للشخصية في موقف معين، او تقرأين السيناريو وتصلين الى البلاتو بيضاء خالية في انتظار توجيهات المخرج؟

- قبل الاستوديو، اجلس طويلا مع المخرج. واحيانا، اذ تتاح لي الفرصة، اجالس السيناري. والجلسـات مع المخرج مهمة للغاية. اطرح عليه الاسئلة، استفسر رؤيته للشخصية، نتنـاقش في المسببـات الخفيـة لتصرفات الشخصية وابعادها. احتاج الى اراء، الى ارشادات. احتاج الى من ينمي نفسي، من يعلمني. والمخرج الذي يدعي ان لا وقت له للجلوس وارشادي، اعتذر بكل ادب وانهب عنه. غير مرة يصلني سيناريو : "يللا يا مدام يسرا، عايزين نخش السبت الجاي!". فلا اعمد حتى الى عناء القراءة، واقول لهم : "شكرا يا بابا، مرسي، مع السلامة. السبت الآتي انا مشغولة، ابحثوا عن غيري".

● ما هي افلامك التي لم تعرض بعد؟

- عدد لا بأس: "بستان الدم" اخراج اشرف فهمي، قصة امرأة معقدة نفسيا تكتشف ان زوجها من يحاول دفعها الى الجنون للسطو على اموالها. "العائلة المسمومة"، دور فتاة وحياة عاطفية وجنسية مضطربة جدا، "سري جدا للغاية"، كوميديا لمحمد عبد العزيز، "الجلسة السرية"، كوميديا درامية خفيفة، "موعد مع القدر" ميلودراما عاطفية، "الانس والجن" مع عادل امام فيلمان لمحمد راضي.

● قد اكون "ميدو"

● ما الذي ابعدك عن التلفزيون، وكنت لمعـت في "انـف وثـلاث عيون"...؟

- هزالة السينـاريوات الممطـوطة الفارغة من معنى او شكل. في التلفزيون كذلك اقللت. اقللت : لي خمسة، ستة مسلسلات، ثلاث او اربع سهرات، ما يعتبر قليلا جدا. انت على صواب عندما تبرز "انف وثلاث عيون"، ففي هذا المسلسل احد اجمل الادوار في حيـاتي. احببت هـذه الشخصيـة. عشقتها، وشعرت انها قريبة مني. قد اكون "ميدو"، قد افقد صوابي انا وقعت في الغرام. قد افقد عقلي انا اكتشفت ان الرجل الذي احبه يعشق غيري. شعرت بهذه الشخصية بقوة هائلة.

● كامرأة، هل يسرا انسانة سعيدة، منشرحة؟

- كلا، اشتاق للسعادة. ليس في وسعي ان اتذكر متى كنت سعيدة اخر مرة. احتاج ان اكون سعيدة، واحاول القبض على فرص السعادة التي تبدو متقدمة الي. ولا يمكنني ان ادعي انني امرأة سعيدة في حياتي الخاصـة. تنقصني اشياء عديدة، آمل التمكن من العثور عليها. لا استقرار كامل، ليس هناك طفل. ليس لدي كل شيء كما يظن الناس. لدي المظاهر، وانا تبحرت في داخلي ووجدت كثيرا غير قادرة ان اعثر عليه.

● تعتقدين ان الممثلة المرهفة تحتاج ان تكون امرأة مضطربة في حياتها؟

- لا. انما الاضطراب او المراحل الصعبة او الازمات التي امر بها في حياتي، تساهم في جعلي ازداد صلابة، في جعلي اكثر خبرة، اكثر تجربة، اوسع آفاقا. ان الازمات التي مررت بها في حياتي هي جعلتني اكون على ما انا عليه اليوم. وهي كذلك عمقت الجروح التي احملها. امر بازمات ومع الوقت انساها، اعلم ان بصماتها في زوايا من قلب الواحدة، من نفسها. اخرج انضج انما محملة بالمزيـد من الجروح. المعادلة ليست سهلة وبالاخص انا كنت صافيا وواضحا مع نفسك ومع الاخرين. من حقي ان اقوم بافعال، بمواقف تكون غير راض عنها، يكون الاخرون غير منسجمين معها. هذا حقي اذا كنت منسجمة مع نفسي. ربما انا خاطئة في وجهتي، لكنني مقتنعة بما اقوله. الواحد يعمل حسابا كبيرا جدا للناس، وفي النهاية عمرك لا ترضي الناس. واعمل حساب روحك، وقبل روحك ربك، والباقي ثانوي.

● هل تعتقدين ان مهنتك عائق في حياتك كامرأة؟

- كلا. انما ليس لدي حياة شخصية. لو كنت سيدة عادية، لما عانيت القيل والقال بالقدر الذي اعاني. الناس يضخمون الاشياء والاضواء على اهل السينما مشوهـة وفي الكثير من الاحيان غير عادية. مثلا، لو اشتريت سيارة فخمة، لسمعت : "طبعا ! يسرا راكبة مرسيـدس !". غيري راكب مرسيدس، والاضواء على اهل السينما. في مرة خبطت سيارة : كسر ضوؤها بينما فقدت رفرافي. نزل صاحب السيارة وهو يصرخ : "طبعا، مانتي عندك فلوس بقى، وكل يوم تركبي عربية شكل !". ليه يا بني؟ انا كذلك اتعب واشقى لهذه الفلوس. مهنتي الوحيدة لي كامرأة انها تحرمني حياة خاصة عادية. وانا احتاج لحياتي الخاصة، وليس من حق اي شخص ان يغتصبها. انا امرأة مثل غيري وليس من حقك ان تتعرض لحياتي الشخصية بحجة انني ممثلة. وجمهورنا لا يقبل : ما دام يحب الممثل يعتبر ان من حقه ان يعـرف كل شيء عن حياتـه الشخصية.

● الجمهور، هل تحبينه او تخافين منه او تكرهينه؟

- احبه جدا واحترمه جدا.

● تقولين "احترمه جدا" لانك تعرفين ان هذا الكلام سيطبع ويصل للجمهور؟

- لا. لا. احب جمهوري واحترمه لانه الذي صنعني، ولا شك. لو كرهت جمهوري لما بقي لي وجود. وجودي بالجمهور الذي يقول : نحب يسرا ونرغب في مشاهدتها على الشاشة. احبه واحترمه، نعم، واحيانا الذعر. عندما تجد نوعية معينة من الجمهور تتصل بك هاتفيا لمجرد شتمك. كي تقول لك : "يا عم، انا شتمت امبارح يسرا في التلفون...". اعلم انها نوعية مريضة وان هذه التصرفات نادرة. وعندما تقع، اشعر برعب. وحبي لجمهوري، لا شك في ذلك. بلا مقابل، وعلي ان احبه.

● كيف بلا مقابل، وانت تعطينه عملك ووقتك.

- انا اعطيه وآخذ. آخذ حبه، آخذ فلوسا. آخذ مجدا، آخذ منه. الفنان يأخذ اكثر بكثير مما يعطيه. هذا هو الواقع. واحيانا ارى انه جمهور على حق في متطلباته : انا صنعتك، انا احبك، عليك ان تكوني لطيفة معي ومبتسمة ومرحبة. احيانا اكون، واحيانا استيقظ بمزاج مضطرب ولا اجاوب عن ابتسامة الناس في الشارع. فاشعر بضيق من نفسي.

● سفين يعني وردة

● هل تشاهدين الافلام المصرية؟

- نادرا جدا. لست بملتهمة فيديو. من وقت لوقت فيلم اميركي او اوروبي، واجمالا افضل وسيلة للانسياب الى النوم هي الجلوس امـام شاشـة التلفزيون. عندما اسافر، اتحول الى انسانة تخرج من صالة سينما الى صـالة. واتـابع لسـاعات البـرامج التلفزيونية. وفي مصر هذا لا يحدث الا نادرا جدا، واشعر انني اضيع وقتي. معظم ما على شاشاتنا لا يستحق عناء ارهاق عينيك. النوم افضل. احب النوم، واذا اتيح لي احبه احدى عشرة ساعة متوالية.

● من اين اسمك الحقيقي : سفين؟

- سفين اسم تركي. لي عرق تركي وجدتي كانت تسميني سفين. وسفين يعني وردة. عند ولادتي، قررت جدتي الاولى ان تسميني يسرا والثانية اختارت سفين. هكذا اسمي في شهادة الميلاد يسرا، وفي طفولتي ومراهقتي كانوا ينادونني سفين. عندمـا دخلت عالم السينما واخذنا نبحث عن اسم فني، قالت والدتي : "سموها يسرا على اسمها الحقيقي". الاستاذ عبد *الحليم* نصر رحب، والى هذه اللحظة لم اكن اعلم ان اسمي في شهادة الميلاد يسرا.

من "حدوته مصرية" ليوسف شاهين (مع نور الشريف).

ل	ة	ت	ة	ع	و	م	و	س	و
د	س	ق	ا	ت	ا	ا	ة	ن	ك
ر	ر	ن	م	ل	ر	ل	د	و	ح
ج	ي	ا	ض	ح	ي	ة	ا	ا	ل
ت	ة	ع	ف	ق	و	م	ق	ت	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

افتعال - ضحية - سرية - ثوار - الحكومة - مبالغ - قناع - قابل - موقف - شفاف - قاحلة - متواضعة - تجوال - تجرد - سنوات - طاعن - شرطة - قادة - قتال - سرور - وثيقة

الكلمة : افنى السابقة: لغو

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف قاف الف فا الف لام فا فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم يا الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا. ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مزارع — اعداد: ريعمد

المفكرة

بالفرنسية. ٨،٣٠ الاخبار بالعربية. ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة). ١٠،٣٠ تالاسا (مجلة البحر).

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"انتقام البوركير" (شباب عنيف)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"جوي وجوان" (ملاطفة اباحية)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "جسد ودم" (العنف الهائي).
٢ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

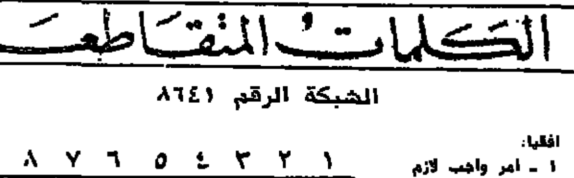
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) لست تماما في راحتك الذاتية. او السبب هو محيطك. ودروح تحرجر طوال نهارك

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) الرجد مشيا في الطريق. في درب ترابعد ما. في اي وقت. علاج موصوف

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) سد باغم للمحص والاخرون في موجة عابرة متناوبة. فرح تارة وعم صغير تارة

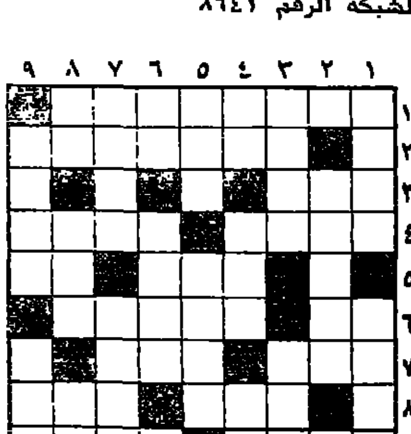
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) عاشقك للعبة الحركة. كانما يحصب ان تخرج معا حولك. عائلنا واجتماعنا

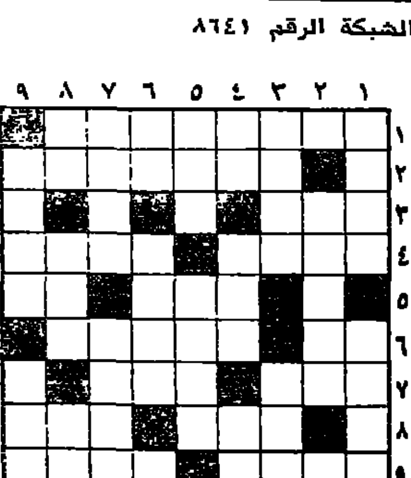
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) ستصادف الشخص المتواطئ، معك عندما يصح لك آراء صائبة للاستفادة منك



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٤١





افقيا:
١ - امر واجب لازم (كلمتان). ٢ - الجمل وقلة الفطنة. ٣ - قنوط. ٤ - نداها - من الاصول. ٥ - قطع - للنهي ٦ - قيد - الحاح في السؤال. ٧ - اكمل - فرع وخلا. ٨ - اقدم وهدم - عم. ٩ - خصال الشر ولا تقال في الخير - عد.

عموديا:
١ - ثلج او جليد - اخذه الامر من حيث لا يدري. ٢ - العطش. ٣ - قوته - كرها. ٤ - مرتفع - بريء - نصف راية. ٥ - اصوات مبهمة لا تفهم - ريح يخرج من الفم مع صوت عند الشبع. ٦ - والد - خلو. ٧ - حسن من النبات - غرغر عند الموت وترنت نفسه (معكوسة). ٨ - نصف بوار - صمت - رشف. ٩ - تحرس - غار.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ارمقن - بقت. ٢ - خميس - الحت. ٣ - تمور - ما. ٤ - لمت - رهط. ٥ - روى - صد - اب. ٦ - اث - املي. ٧ - فحلي - حاك. ٨ - مترسم - ب س. ٩ - عشير - اوثت.

عموديا:
١ - اختبرت - مع. ٢ - رمم - وافتش. ٣ - هيولى - خري. ٤ - قسرة - السر. ٥ - تصميم. ٦ - ام - دل. ٧ - بل - بحبو. ٨ - قدمها - اسف. ٩ - تفاكتك.

هكذا عن الأصل

أوروبا الكرة القدم

ايطاليا، اسبانيا، البرتغال، بلجيكا، اليونان

خسر جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم اول نقطة على ارضه هذا الموسم اذ تعادل امس وضيفه كومو سلبا في المرحلة الـ١٧. وشاهد المباراة على ملعب "كومونالي" في تورينو ٣٥ الف متفرج. وكاد كومو، الذي لم يخسر ايا من مبارياته السبع الاخيرة، ان يحقق مفاجأة في الشوط الاول عندما اهدر له مهاجمه غبريال بين فرصة لا تهدر.

واحتل آ.اس.روما المركز الثاني بدل نابولي، بفوزه خارج ارضه على اودينيزي ٢-٠. سجل البولوني زبيغنيو بونييك الاصابة الاولى اثر مجهود فردي في مرمى فابيو بريني، وروبرتو بروتزو الاصابة الثانية اثر تمريرة من بونييك.

وخسر نابولي على ارضه ٠-١ امام بيزا سجلها المهاجم الدانماركي كلاوس بيرغرين في الدقيقة ٣٩. واهدر الارجنتيني دييغو مارادونا فرصا عدة لنابولي في الشوط الاول، واختفى تماما في الشوط الثاني.

واسقط اتالانتا خارج ارضه انترناسيونالي ميلانو ١-٣. وبعدما تقدم اتالانتا ٢-٠ في الدقيقة ٤٢، لعب ليام برايدي مع الانتر بدل ساعد الدفاع ماركو تارديللي المصاب. لكن اتالانتا سجل اصابة ثالثة في الدقيقة ٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي" لروبرتو سولدا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انترناسيونالي ميلانو ١ - اتالانتا ٣
فيرونا ٢ - افيلينو ٠
جوفنتوس ٠ - كومو ٠
لتشي ٠ - آ.سي.ميلان ٢
نابولي ٠ - بيزا ١
اودينيزي ٠ - آ.اس.روما ٢
باري ٠ - سمبدوريا ٠
فيورنتينا ٠ - آ.سي.تورينو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ٢٨ نقطة من ١٧ مباراة (٢٦-٦).
٢ - آ.اس.روما ٢٢ (٢٤-١٤).
٣ - نابولي ٢١ (٢٠-١٢).
٤ - آ.سي.ميلان ٢٠ (١٥-١١).
٥ - فيورنتينا ١٩ (١٩-١٢).

انكلترا

عاد ليفربول الى المركز الثالث في لائحة الدوري الانكليزي، بعدما احتله تشلسي ٢٤ ساعة، بفوزه على واتفورد ٣-٢ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الاخير وشاهدها ١٧ الف متفرج في المرحلة الـ٢٥.

في الدقيقة ١٩، فاجأ طوني جاكيت الحارس بروس غروبيلار بقنيفة مسجلا الاصابة الاولى لواتفورد. وفي الدقيقة ٤٤، بعدما اهدر واتفورد فرصا عدة خطف ايان راش الكرة من مدافعين ومررها عبر كريغ جونستون الى بول والش الذي سجل اصابة التعادل لليفربول ١-١. وفي الشوط الثاني، تألق الحارس طوني كوتون في الذود عن مرماه، حتى كانت الدقيقة ٧٦، عندما ارسل جونستون الكرة من مركز الجناح الايمن داخل المنطقة المحرمة لواتفورد وهناك تلقفها ايان راش وسجل الاصابة الثانية للفريق الضيف ٢-١. وفي الدقيقة ٨٤، استغل بول والش خطأ ارتكبه المدافع بول فراتكلين وسجل الاصابة الثالثة ٣-١. وفي الدقيقة الاخيرة، اضاف يان لومان الاصابة الثانية لواتفورد اثر خطأ للحارس غروبيلار ٣-٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - مانشستر يونايتد ٥٥ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٥-١٧).
٢ - افرتون ٥٠ (٦٠-٣٥).
٣ - ليفربول ٥٠ (٥٢-٢٧).
٤ - تشلسي ٥٠ (٣٩-٢٣).
٥ - وستهام يونايتد ٤٨ (٣٩-٢٠).

فرنسا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٦ من الدوري الفرنسي، خسر مرسيليا امام سوشو ١-٢، فاحتل سوشو المركز الـ١٤. سجل للخاسر دي ميكو في الدقيقة ٤١، وللفائز كراوزه واغربك في الدقيقتين ٧٨ و٨٣.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسباني فاز ريال مدريد متصدر اللائحة على اسبانيول ٤-١ سجل للفائز ماسيدا (٢) وفالدانو وسانشيز في الدقائق ٨ و٦٩ و٣٦ و٦٣، وللخاسر ماركيز في الدقيقة ١.

وفاز برشلونة الثاني على اتلتيكو مدريد ٢-١. سجل للفائز استيبان واليساتكو في الدقيقتين ٢٦ و٦٠، وللخاسر بريتو.

وتعادل خيون الثالث وبتيس سلبا.
وهنا النتائج:

برشلونة ٢ - اتلتيكو مدريد ١
قادش ١ - ساراغوسا ٣
سلتا ١ - فالنسيا ٠
خيون ٠ - بتيس ٠
ريال مدريد ٤ - اسبانيول ١
ريال سوسييداد ٦ - لاس بالماس ٠
اشبيلية ٠ - اتلتيكو بلباو ٠
فالادوليد ١ - سانتاندر ٠
هيركوليس ١ - اوساسونا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ريال مدريد ٣١ نقطة من ١٩ مباراة (٤٧-١٦).
٢ - برشلونة ٢٧ (٣٢-١٥).
٣ - خيون ٢٥ (١٩-١٢).
٤ - اتلتيكو بلباو ٢٤ (٣٦-١٧).
٥ - اتلتيكو مدريد ٢٣ (٣٤-٢٣).

البرتغال

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البرتغالي، فاز سبورتنغ لشبونة متصدر اللائحة على افيش ١-٠، وبنفيكا الثاني على ماريتيمو ٢-١، وغيمارس الثالث على كوفيليا ٥-٠.

وهنا النتائج:

اف.سي.بورتو ٢ - سالغويروس ٠
سبورتنغ لشبونة ١ - أفيش ٠
بورتيموننسي ١ - فيتوريا سيتوبال ٠
بوافيستا ٠ - بينافيل ٠
بيلينسيس ٤ - شافيش ١
غيمارس ٥ - كوفيليا ٠
اكاديميا ١ - براغا ٠
ماريتيمو ١ - بنفيكا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبورتنغ لشبونة ٢٧ نقطة من ١٧ مباراة (٣٦-١٠).
٢ - بنفيكا ٢٧ (٣٣ - ٧).
٣ - غيمارس ٢٥ (٣١-١٢).
٤ - اف.سي.بورتو ٢٥ (٣٣-١٤).
٥ - شافيش ١٩ (٢٠-٢٢).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلجيكي، فاز اف.سي.بروج متصدر اللائحة على اف.سي.لياج ٣-١، واندرليكت الثاني على راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٧-٠، وتأجلت مباراة بيرشوت الثالث ولاغانتواز.

وهنا النتائج:
سوران ٠ - شارلروا ١
بيرشوت - لاغانتواز (تأجلت).
ليرس ٠ - كورتراي ١
اندرليكت ٧ - راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٠
فاترشي ٢ - سيركل بروج ١
لوكيرين ٢ - مالينوا ١
ستاندارد لياج ٢ - انفير ٠
اف.سي.بروج ٣ - اف.سي.لياج ١
فاريغيم ١ - بيفيرين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اف.سي.بروج ٣٥ نقطة من ٢١ مباراة (٤٨ - ١٨).
٢ - اندرليكت ٣٠ (٥٠-٢١).
٣ - بيرشوت ٢٥ (٣٢-٢٥).
٤ - لاغانتواز ٢٤ (٣٢-١٧).
٥ - فاريغيم ٢٤ (٣٤-٢٢).

اليونان

في المرحلة الـ١٦ من الدوري اليوناني، فاز باناثينايكوس متصدر اللائحة على ابولون ٣-٠، وتعادل اريس الثاني وايك اثينا ١-١، وفاز هيراكليس الثالث على باناشايكي ٢-٠.

وهنا النتائج:
ابولون ٠ - باناثينايكوس ٣
كالاماريا ٠ - اوفي ٢
دوكسا ٢ - يانينا ٠
اثنيكوس ١ - بانسيرايكوس ٠
هيراكليس ٢ - باناشايكي ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٢ - لاريسا ٠
بانيونيوس ٢ - باوك سالونيك ١
ايك اثينا ١ - اريس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - باناثينايكوس ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة (٣١-١٥).
٢ - اريس ٢٣ (٢٥-١٥).
٣ - هيراكليس ٢٠ (١٨-١٠).
٤ - ايك اثينا ٢٠ (٢٥-١٦).
٥ - بانيونيوس ٢٠ (٢٠-١٧).

شؤون البلد والناس

معرض لجورج زعتيني

دعت غاليري شاهين الى حضور افتتاح معرض جورج زعتيني "الطوباوية رفقا"، في صالتها، بورتميليو، اليوم، الساعة ١٧:٠٠ في حضور المطران ميخائيل ضوميط راعي صربا. وزيارته حتى ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٦، من ١٠:٠٠ الى ١٨:٠٠، التلفون ٩٣٦٤٠١/٢ - المقسم ١٣٠٥.

معرض للكتاب

دعا نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية في بيروت الى افتتاح "معرض الكتاب العربي" في "وست هول" الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء.

رشاد عثمان طعمة

رزق الزميل عثمان طعمة من اسرة "النهار" وقرينته السيدة ريما مولودا ذكرا سمياه رشاد هو الثالث لهما بعد جاد وهادي (اوتيل ديو).

رياضة والشباب

اليوم مصر - فيردر بريمن وفي ١٤ شباط الأهلي - الزمالك وديًا

تجرى بعد ظهر اليوم على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر مباراة بين منتخب مصر وفريق فيردر بريمن متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم. وهي حلقة في سلسلة المباريات التجريبية التي يزمع المنتخب المصري خوضها استعدادا للتصفيات النهائية لمسابقة كأس الامم الافريقية الـ١٥ التي تستضيفها القاهرة والاسكندرية بين ٧ آذار و٢١ منه.

ويلتقي المنتخب المصري فيردر بريمن ثانية في ١٦ من الجاري، ثم يلتقي في ١٨ و٢٠ منه فريق بوروشيا موينشنغلادباخ الالماني الغربي، وفي ٢٩ منه منتخب انكلترا على ملعب القاهرة بعد انجاز الاصلاحات فيه.

● اختارت لجنة المنتخبات في الاتحاد المصري ٤٠ لاعبا لصقلهم واعدادهم لكأس الامم الافريقية بينهم ٢١ لاعبا من الزمالك والاهلي.
والمنتخبون من الزمالك هم الحارس عادل المأمور واللاعبون احمد رمزي وبدر حامد وابرهيم يوسف واشرف قاسم وايمن يونس وجمال عبد الحميد ومحمد حلمي وطارق يحيى. ولوحظ خلو القائمة من اسم هشام يكن.
اما المختارون من الاهلي فهم الحارسان ثابت البطل واحمد شوبير واللاعبون محمود صالح ومجدي عبد الغني وربيع ياسين وعلاء ميهوب وطاهر ابو زيد وزكريا ناصف ومصطفى عبده ومحمود الخطيب.

● حدد ١٤ شباط موعدا لاقامة مباراة ودية بين قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك لدعم "صندوق ديون مصر". واتفق على ان تتخذ كل الاجراءات حتى تدر المباراة اكبر دخل ممكن ويحضرها اكبر عدد من الجمهور والا تنقلها الاذاعة والتلفزيون مباشرة.

بطولة افريقيا شرقا ووسطا

تعادل غورماهيا الكيني حامل اللقب والمريخ السوداني ١ - ١ في المباراة الاولى من بطولة شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم للنوادي التي تقام في دار السلام (تنزانيا). سجل للاول بيتر باسانغا في الدقيقة ٨٦، وللثاني عاطف علي في الدقيقة ٣١.
وفاز يونغ افريكانز التنزاني على كمبالا سيتي الاوغندي ١ - ٠ سجلها عبيدي مزيبا في الدقيقة ٧٣.

الدوري التونسي المرحلة ١٣

٧ مباريات اجريت في المرحلة الـ ١٣ من الدوري العام التونسي لكرة القدم اسفرت عن ٣ انتصارات و ٤ تعادلات كلها سلبية وسجلت خلالها ٤ اصابات.
النجم الساحلي استمر متصدرا على رغم تعادله خارج ارضه مع اولمبيك باجة. والترجي ظل وصيفا واشتدت منافسته على الصدارة بفوزه على ارضه وبين جمهوره على فريق النادي الرياضي الصفاقسي ٢ - ٠. اما النادي الافريقي فواصل زحفه خلف النجم والترجي على رغم خسارته امام اتحاد المونستير ٠ - ١.
وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اولمبيك باجة ٠ - النجم الساحلي ٠
سوسة ٠ - حمام الانف ٠
الملعب التونسي ٠ - البنزرتي ٠
جزر قرقنة ٠ - مستقبل المرسى ٠
الترجي ٢ - الصفاقسي ٠
السكة الحديد ١ - شبيبة القيروان ٠
اتحاد المونستير ١ - الافريقي ٠
وهذا رأس اللائحة:
١ - النجم الساحلي ٣٢ نقطة من ١٣ مباراة.
٢ - الترجي ٣٠
٣ - الافريقي وشبيبة القيروان والملعب التونسي ومستقبل المرسى لكل منها ٢٧ نقطة.

ترجيح زاغالو مدربا للبرازيل

رجح معلقون برازيليون اختيار ماريو لوبو زاغالو مدربا للمنتخب البرازيلي لكرة القدم في الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، بعد اعتذار تيلي سانتانا المرشح الشعبي الرقم واحد.
وكان زاغالو صرح حديثا انه في حال الذين تخطوا الـ٣٠ ومنهم كابتن حسابه بعض نجوم كأس العالم ١٩٨٢ الذين تخطوا ال - ٣٠ ومنهم كابتن الفريق سقراط وسيعزز خطي الدفاع والهجوم بناشئين حول خط وسط مخضرم مكون من زيكو وفالكاو وجونيور.
ومعلوم ان زاغالو لعب مع الفريق البرازيلي في دورتي كأسي العالم ١٩٥٨ و ١٩٦٢ ودرب فريق كأس ١٩٧٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة الزوجي لغونتهارد وتاروتشي



اللاعب الاميركي جيمي كونورز يحد على عنقه خلال المباراة النهائية لدورة اتلانتا التي فاز فيها عليه اول من امس التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل. (رويتر تيليفوتو)

مارتينا نافراتيلوفا في مباراتها وزينا غاريسون. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاوسترالي مارك وودفورد غير المصنف بطولة دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور النهائي على الاميركي باد شولتز المصنف اول ٦-٤، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤.

وفي الزوجي، فاز الاوستراليين والي ماسور وبرود دايك على الاميركيين كارل ريشتر وريك رودن ٦-٣، ٦-٤.

دورة واشنطن

● صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة واشنطن الاميركية الدولية بفوزها على مواطنتها زينا غاريسون ٦-١، ٦-٢ في ٥٤ دقيقة. وهو اللقاء الـ١٤ بين اللاعبتين، علما ان غاريسون اخفقت في الفوز في اي مباراة.

وتلعب نافراتيلوفا في هذا الدور مع الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش المصنفة ثالثة والتي فازت على مواطنتها بتينا بونغي ٦-٤، ٧-٥.

بطولة العالم للزوجي

● احرز السويسري هاينس غونتهارد والمجري بالاش تاروتشي بطولة العالم للزوجي التي اقيمت في قاعة البرت هول في لندن، بفوزهما في الدور النهائي على الاميركي بول اناكون وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٦-٤، ١-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤ في ٣ ساعات ونصف ساعة.
ونال الفائزان، حاملا اللقب في ١٩٨٢ و١٩٨٣، ٧٢ الف دولار.

رقم عالمي في الدراجات

حطم امس الدراج الالماني الغربي غريغور براون في لاباز (بوليفيا) الرقم القياسي العالمي لمسافة ٥ كيلم للمحترفين على مضمار في الهواء الطلق مسجلا ٥:٤٤:٧٠٠ دقائق.

وكان الرقم السابق ٥:٤٥:٦٤٦ للدانماركي هانس هنريك اورستيد سجله في ١٩ تموز ١٩٨٥ في باسانو دل غرابا في ايطاليا.

الملاكمة: كاري الافضل في ك ١

اختارت الجمعية العالمية للملاكمة الاميركي دونالد كاري بطل العالم للوزن الوسط افضل ملاكم في العالم في شهر كانون الاول الماضي بعد فوزه على مواطنه ميلتون ماك كروري بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس في ٦ منه.
ويشار الى ان كاري هو بطل الجمعية العالمية، وماك كروري بطل المجلس العالمي للملاكمة.

جودو باريس للسوفيات واليابانيين

تقاسم الاتحاد السوفياتي واليابان بطولة دورة باريس الجامعية للجودو ولكل منهما ٤ ميداليات ذهبية.
وكان نجم الدورة السوفياتي غريغوري فيريتشيف ثالث بطولة العالم العام الماضي، الذي احرز ٣ ميداليات ذهبية في بطولة الفرق والوزن الثقيل والوزن العام بفوزه على الياباني ريوجي اوكادا.
وفاز الكوري الجنوبي يون يونغ - بال في وزن الريشة.

الشطرنج: الجولة ٢ فاز فيها سوكولوف

فاز السوفياتي اندريه سوكولوف على مواطنه رافائيل فاغانيان في الجولة الثانية من مباراة الدور نصف النهائي لدورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي اقيمت امس في مينسك (روسيا البيضاء). وجاء فوزه عند النقلة الـ ٦٥.
وبات سوكولوف يتقدم منافسه ١,٥ - ٠,٥ في المباراة التي تتضمن ١٠ جولات.
وكانت الجولة الاولى انتهت الى تعادل الجمعة الماضي.

كأس العالم للتزلج

فالنز وكرونبيشلر في التعرج

فاز الاسوجي يوهان فالنر في سباق التعرج الذي اقيم في برشتسغادن (المانيا الغربية) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ سجل ١,٤٣,٩٦ دقيقة (٥٣,٠٦ ثانية + ٥٠,٩٠ ثانية).
ويذكر انه لم يسبق لفالنر، الاختصاصي بالتعرج الطويل، ان احتل مركزا افضل من الرابع في كأس العالم، او افضل من الثامن في التعرج.
وحل ثانيا اليوغوسلافي بويان كريزاي ١,٤٤,٠٥ (٥٢,٦٧ + ٥١,٣٨)، وثالثا الفرنسي دانيال موغل ١,٤٤,٧٦ (٥٣,٢٩ + ٥١,٤٧).
يتصدر كريزاي ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ٦٠ نقطة، يليه الاسوجي يوناس نيلسون ٥٧، فاليوغوسلافي روك بتروفيتش ٥٠.
ويتصدر السويسري مارك جيراردیللي الترتيب العام الفردي لكأس العالم وله ١٠٩ نقاط يليه السويسري بيتر موللر والنمسوي بيتر فيرنسبرغر ٩٠.

السيدات

● في بادغاشتاين (النمسا)، فازت النمسوية آني كرونبيشلر في سباق التعرج مسجلة ١,٣٦,٥٢ دقيقة (٤٧,٦٨ + ٤٨,٨٥). وحلت ثانية السويسرية اريكا هس ١,٣٧,٦٩ (٤٩,٣٢ + ٤٨,٣٧)، وثالثة السويسرية فريني شنايدر ١,٣٨,٤٥ (٤٩,٩٥ + ٤٨,٥٠).
تتصدر فاليزر ترتيب كأس العالم للانحدار والتعرج برصيد ٦٠ نقطة، تليها هس ٥٣، فالسويسرية بريجيت اورتلي والسويسرية ميكايلا فيجيني وشنايدر ٣٥.
وتتصدر هس الترتيب العام للفردي لكأس العالم برصيد ١٥٢ نقطة، تليها السويسرية ماريا فاليزر ١٤٤، فشنايدر ١١٠.

● في غايتوس (نروج)، حطمت الالمانية الشرقية اندريا اريغ الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٥٠٠٠ متر في بطولة اوروبا للتزحلق على الجليد اذ سجلت ٧,٣١,٤٥ دقائق. والرقم القياسي السابق هو ٧,٣٢,٨٢ لاريغ وسجلته في الدورة الاولمبية الشتوية في سارايفو (يوغوسلافيا) عام ١٩٨٤.

وفي سباق الـ ١٥٠٠ متر، سجلت الهولندية ايفون فان غنيب ٢,٠٨,٤٧ دقيقتين، واريغ ٢,٠٨,٣٣، والسوفياتية ناتاليا ارتامونوفا ٢,٠٨,٩١.

● في باسيلفا دي بين (ايطاليا)، فاز الاميركي دان يانسن في سباق الـ ٥٠٠ متر في كأس العالم للتزحلق على الجليد مسجلا ٣٧,٧٠ ثانية.
وفاز الاميركي نيك تومتز في سباق الـ ١٠ الاف متر مسجلا ١,١٦,٣٥ دقيقة.

● في هاراخوف (تشيكوسلوفاكيا) فاز الفنلندي ماتي نايكانن في مسابقة القفز على الثلج من ارتفاع ٩٠ مترا مسجلا ٢٢٤,٢ (١٢٢ + ١١٦). وتلاه النمسوي ارنست فيتوري ٢١١,٢ (١١٧+١١١)، فالتشيكوسلوفاكي بيري بارما ٢٠٦ (١١٧ + ١٠٨).
يتصدر فيتوري ترتيب كأس العالم للقفز برصيد ١٠٠ نقطة.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز يوتاه جاز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٦-١٠٥، وغولدن ستايت ووريرز على دنفر ناغتس ١٢٣-١٠٤، ودالاس مافريكس على واشنطن بولتس ١٢٧-٨٦، وانديانا بايسرز على هيوستون روكتس ٩٩-٨٧، وفينيكس صنز على لوس انجلس كليبرز ١٢٨ - ١٢٣، وشيكاغو بولز على نيويورك نيكس ١٣٢ - ١٠٦، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سكرامنتو كينغز ١٣٤-١٠٦، وكليفلاند كافالييرز على ديترويت بيستونز ١٠٥-١٠١.

القوة البدنية: الصحة والقوة أول

شارك ٧٠ رياضيا من ٦ نواد في بطولات القوة البدنية للاشبال والفتيان دون ٢٠ عاما والعامة فوق ٢٠ عاما التي نظمها اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية على حلبة نادي الصحة والقوة في بيروت.
وكانت حصيلة البطولات الثلاث ١٣١ رقما - بينها ١٠٧ للاشبال و١٤ للفتيان و١٠ للعامة - واحتلال نادي الصحة والقوة المرتبة الاولى في كل الفئات والاوزان.

النتائج

وهنا الاوائل:
● بطولة الاشبال:
- ٥٢ كيلغ: محمد امين عليوان (صحة وقوة) ٢٦٢ ١/٢
- ٥٦ كيلغ: محمد عرب (صحة وقوة) ٣١٠
- ٦٠ كيلغ: علي صفا (صحة وقوة) ٣٦٥
- ٧٥ كيلغ: حسان القيسي (صحة وقوة) ٤٦٠
- ٨٢ ١/٢ كيلغ: احمد عاصي (صيدون صيدا) ٤٦٥
- ١٠٠ كيلغ: احمد حبلي (صيدون) ٣٦٥
- ترتيب النوادي: ١ - الصحة والقوة ١٠٥، ٢ - صيدون صيدا ٨٣، ٣ - الفتوة صيدا ٤٨، ٤ - الساحل صيدا ١٣، ٥ - الصياد بيروت والفتوة الغبيري بلا نقاط.
● بطولة الفتيان:
- ٥٦ كيلغ: نزيه قمورية (صحة وقوة) ٢٢٠
- ٦٠ كيلغ: علي صفا (صحة وقوة) ٣٦٥
- ٦٧ ١/٢ كيلغ: مروان سليمان (صحة وقوة) ٤٢٥
- ٧٥ كيلغ: محمد برجاوي (صحة وقوة) ٥٤٠
- ٨٢ ١/٢ كيلغ: احمد عاصي (صيدون) ٤٦٥
- ٩٠ كيلغ: خليل صوصة (صحة وقوة) ٥٢٢ ١/٢
- ترتيب النوادي: ١ - الصحة والقوة ١٧١، الفتوة صيدا ٤٠، ٣ - صيدون صيدا ٤٨، ٤ الساحل صيدا ٢٣، ٥ - الصياد ١٢، ٦ - الفتوة الغبيري بلا نقاط.
● بطولة لبنان العامة:
- ٦٠ كيلغ: رياض مهدي (صحة وقوة) ١١٥ فخاذ - ٩٥ نائم - ١٧٠ تقبين - ٣٨٠ مجموعة.
- ٦٧ ١/٢ كيلغ: عكيف برجاوي (صحة وقوة) ١٣٥ - ١١٠ - ١٧٥ - ٤٢٠
- ٧٥ كيلغ: محمد خضر آغا (صحة وقوة) ١٧٠ - ١١٥ - ٢١٠ - ٤٩٥
- ٨٢ ١/٢ كيلغ: خليل خالد (صحة وقوة) ١٨٠ - ١٢٠ - ٢٤٠ - ٥٤٠
- ٩٠ كيلغ: خليل صوصة (صحة وقوة) ١٧٠ - ١٣٥ - ٢٢٧ ١/٢ - ٥٢٢ ١/٢
- ١٠٠ كيلغ: رفعت غطاس (صحة وقوة) ٢٠٠ - ١٥٠ - ٢٢٠ - ٥٧٠
- ١١٠ كيلغ: عصام الحمصي (صحة وقوة) ٢٨٠ - ١٥٥ - ٣٠٠ - ٧٣٥
- ترتيب النوادي: ١ - الصحة والقوة ٢١٦، ٢ - صيدون صيدا ٢٨، ٣ - الصياد ١٤، ٤ - الفتوة صيدا ١٣، ٥ - الساحل صيدا والفتوة الغبيري بلا نقاط.

الارقام

اما الارقام التي سجلت فهي الاتية:
سجل عصام الحمصي (صحة وقوة) ٧ ارقام في الوزن الثقيل ١٠٨ كيلغ فرفع فخاذ ٢٧٢ ١/٢ و٢٨٠ وتقبين ٢٨٥ و٣٠٠ ومجموعة ٧٠٥ و٧٢٠ و٧٣٥. والارقام السابقة للرباع نفسه فخاذ ٢٧٠ و٢٨٠ تقبين و٧٠٠ مجموعة.
وسجل محمد امين عليوان ١٤ سنة في وزن ٥٢ كيلغ ١٠ ارقام للاشبال، وسجل خضر عليوان في النحلة ١٢ سنة في وزن ٤٠ كيلغ ٣ ارقام ومصطفى عيلاني رقمين وعبدالفتاح جليلاتي رقما واحدا و٦ لاحمد جعفيل و٧ لمحمد عرب و٨ لنزيه قمورية و٢ لعمر حكواتي و١ لامين حسون و٦ لمحمد عيلاني و٥ لعلي همدر و٦ لعلي صفا و٣ لمحمد تقوزي و١ لعلي ابرهيم و٤ لايهاب شحادة و١٠ لحسان القيسي و٤ لخالد النيماسي و٦ لوسيم عكاري و٩ لاحمد عاصي و٣ لخضر مقلد و٧ لاحمد حبلي و٣ لخالد بوتاري و١ لنزيه قمورية في الفتيان و٨ لمحمد برجاوي و٨ لخليل صوصة و٧ لعصام حمصي.
مثل الاتحاد امين السر العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان. وكان الحكام عبدالرحمن شومان ونورالدين بدر ومحمد عليوان وعبدالرحمن عليوان ومحمود عيلاني وسهيل القيسي والحاج عدنان مكي.

فوز الشبيبة ١-٠ على الحكمة طرابلس

على ملعب حبيب ابي شهلا استضاف امس فريق الشبيبة المزرعة فريق الحكمة الطرابلسي وفاز عليه ١-٠ سجلها روبير قهوجي بقنيفة بعيدة المدى من نحو ٣٠ مترا.

جاءت اللعبة في مصلحة الفريق المضيف وبرز خلالها الحارس علي صفي الدين والظهير الايمن احمد جابر وساعد الدفاع يوسف زواوي.

وقاد المباراة الحكم حسين صالح.
● على ملعب الصفاء كان مقررا أن تجرى مباراة ودية بين فريقي الصفاء والاهلي صيدا لكنها تأجلت لعدم صلاحية ارض الملعب.

كذلك تأجلت للسبب نفسه مباراة الجامعة الاميركية والشراع (الاخاء الطرابلسي سابقا) على ملعب الجامعة الاميركية.

كرة نجمة الصحراء

في الاسبوع الثالث من دورة الميلاد للشباب مواليد ١٩٦٧ وما فوق في كرة القدم التي ينظمها نادي نجمة الصحراء على ملعب بلدية سن الفيل، جرت بعد ظهر امس مباراتان على ارض موحلة.
فاز الانتصار الدورة على فتيان الارز عمارة شلهوب ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للانتصار غارو فاسيليان في الدقيقة ٣٤ وسليم خوري في الدقيقة ٧٠، وللفتيان امين عوض في الدقيقة ١١.
قاد المباراة الحكم حبيب عطوي وعاونه حكما التماس ازاد هرمندريان وسليم سمعان.
وفاز الاستقلال سد البوشرية على نجمة الصحراء سن الفيل ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للاستقلال جوزف زيدوني (٢) في الدقيقتين ٧ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٠ ولنجمة الصحراء داني ابو خزعا في الدقيقة ٥٢.
قاد المباراة الحكم نادر ندره وعاونه حكما التماس ياغيك سركيسيان وحبيب عطوي.
● على ملعب الجعيتاوي الروضة توقفت مباراة الامن العام والجعيتاوي في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول بسبب هطول المطر وعدم صلاحية الملعب. وكانت النتيجة التعادل من دون اصابات.
قاد المباراة الحكم ايلي نعوم وعاونه حكما التماس سابا انطون وجورج كعدي.
● على ملعب بلدية الحدث فاز فريق مدرسة مون لاسال عين سعادة على الاخاء حارة حريك ٦-٣ (الشوط الاول ٢-٢) بقيادة الحكم انور الخاص.

ضاحية الجامعات

ينظم اتحاد الجامعات قبل ظهر الاحد على الملعب الاخضر في الجامعة الاميركية السباق الثاني لاجتياز الضاحية للذكور والاناث لمسافة ٥ كيلم.

نصف المطبوخ، نصف المثقف

- ٢ -

صخر: يعني، "الكلام" هذا الشيء الخاص، لا غنى عنه في الحياة؟
فرمان: نعم لأن المعارضة ليست فقط ضرورة من اجل (الفهم) لغويا بل من اجل التطور. واعتقد بدونها ليس هناك وجود. من حيث اللغة اذا قام الشباب في مجلس نواب وقالوا: نحن كلنا شباب، لم يبق للمعارضة معنى. من حيث الوجود، اذا قلنا بان الطبيعة (كلها) جديلة فليس لهذا معنى لاننا ازلنا بلفظة (كل) المعارضة التي بدونها لا نعرف الجمال من غير الجمال. وهذا من عدم لا شيئية الاشياء. كذلك: كيف اقول بان العالم (كله) خير ما لم اعرف شرا؟ اذن، لكل شيء مقابل. اي ثمة شيئان: لكل شيء شيء.
صخر: لكن هناك السائد في الطبيعة والسائد في الثقافة فما هو الشيء الخاص بالطبيعة والخاص بالثقافة؟
فرمان: الطبيعة هي ما اعطي عالميا والثقافة هي ما اعطي بتدخل الانسان في الطبيعة. الانسان كان كالحيوان يستعمل غرائزه ثم ظهر اول تدخل في هذه الغرائز بشكل فعل هو تحريم الزواج بذوي القربى، وكان هذا الاول او البدء بتشكيل المجتمعات الثقافية. يمكن القول ان السائد كان الطبيعي والخاص كان الثقافي وكلما صار الثقافي سائدا صار له ثقافي خاص. وهكذا دائما للشيء شيء. اللغة (العامة) ذاتها كانت شيئا خاصا قبل ان تصبح شيئا عاما. اي كانت "كلاما" في البدء. ثم شاع "الكلام" مذ صار مستهلكا من اجيال وقرون منصرمة.
صخر: وهل هذا الخاص في العلاقات الجنسية بواسطة الثقافة كان خدمة للثقافة او لمصالح مادية؟
فرمان: ربما للمصلحتين معا. رأي هيغل كان استعمال النساء كهدايا ورشى للقبائل الاخرى او للتقارب كما يفعل كثير من الناس حاضرا للقوة والسيطرة والمشاركة في زيادة الثروات والنفوذ. وهكذا الفتاة اداة تجارة وفي آن وسيلة ثقافية للتقارب الاجتماعي والتفاهم العام. وهناك ربما تفسير آخر فالرجل لدى البعض لا يصرخ (حتى صراخا) الا بنبرات ذات معنى وليست بدون معنى.
صخر: باختصار، الثقافة هي الطبيعة التي يركز عليها الانسان قواعده؟
فرمان: هذا صحيح حتى بدأ اكل الانسان.
صخر: اكل الانسان، ولماذا؟
فرمان: تجريبيا (كفلاسفة) يجب ان نعيد الوقعة الى عناصرها. اذا فعلنا فما هي النتيجة؟ النتيجة ان الوقعات هي ذاتها في كل مكان. لكن نحن في هذه الافعال لسنا اكثر من اطفال. ومع ذلك، لا يقول هذا لنا شيئا. ولا بد من الرجوع الى ما يقابل الوقعة، اي ما يسميه صاحب هذه النظرية بمثلث. فرأس المثلث يمثل اللحم النيء والزاوية الاولى اللحم المطبوخ والزاوية الثانية اللحم المجفف او المسلوق. والملاحظ ان لا نوع من الثلاثة يمكن ان يوجد بذاته، اذن فلا بد من علاقة بين الثلاثة اي المقابلة. ومنه في اصل كل وقعة. لان المقابلة او المعارضة نتيجة معالجة او بدونها. والمهم هنا المعالجة اي تركيب الوقعة. فكل ما ينتمي الى تركيب هو مضاد او مقابل تركيب آخر. فالبيضة النيئة غير مقبولة، ولكي تصبح كذلك يجب ان تسلق او تقلى، وهكذا كل المأكولات وكل شيء يرتكز على المعالجة او بدونها. فالثقافة هي الانسان المثقف والطبيعة هي الانسان غير المثقف وما بين الانسان والطبيعة هو الانسان نصف المطبوخ او نصف المثقف كما الارنب في البلدان الاسكندينافية.

خضر نيوه

قصة: لاعب التنس العجوز

كان الوقت اصيلا، لكن الشمس حامية، واحتمى رواد النادي بظل اشجار الجميز القديمة الباسقة وهم يرتشفون اكواب البيرة والليموناضة على مهل.
على مقربة من طاولتهم، بركة السباحة غصت بالسابحين من الشباب والشابات، ارتفع صخبهم مصحوبا بنثار الماء المتطاير يصلهم على شكل قطرات بين حين وآخر.
خلفهم وعلى بعد بضعة امتار شاب رياضي الجسم يلعب التنس مع رجل عجوز اغلب الظن انه العامل المكلف جمع الطابات. لكنه كان متينا خفيف الحركة.
قال ابراهيم: ما رأيكم ان نلعب لعبة اسقاط النقود في الكؤوس الممتلئة.
صرخت سناء بافتعال: ماذا؟
ابتسم ابراهيم ابتسامة غامضة، ابتسامة من يعرف ان الزمام اصبح طيعا في يديه.
لاحظ زوجها ما يحدث غير ان عينه ظلت تتابع مباراة التنس بين الشاب والعجوز.
سألت سناء: وما هذه اللعبة؟
قال ابراهيم: ابدا. نملأ كؤوس البيرة الى الحافة القصوى ثم نرى كم قطعة نقود من فئة عشرة قروش يستطيع كل منا ان يسقطها في الكاس دون ان تفيض نقطة واحدة، فاذا فاضت خسر اللاعب.
همهمت سناء بصخب مرة اخرى وهي تلفح وجه ابراهيم بنظراتها: وهل هذا ممكن؟ اعني اليس هذا مخالفا لقانون الفراغ في الطبيعة. واردفت:
- انت ما رأيك - موجهة الحديث الى زوجها، وكان واضحا انه يتميز عن كليهما: هي وابراهيم، بالهدوء وبشيء آخر لم يستطيعا تحديده.
ظل زوجها يراقب مباراة التنس. كان واضحا ان العجوز يتقدم بطيئا بالنقط دون ان يبدو عليه اي ارهاق، والشاب بأقصى طاقة والعرق يزرب منه فيقع فالتته البيضاء بأكملها.
- هذه هي اللعبة.
ادركت سناء وابراهيم ان الزوج لم يكن ساهيا. لكنه تأخر بعض الوقت في الاجابة، ما اضعف الشعلة السرية التي كانت تتنقل ككرة التنس بين قلبيهما. غير ان مخاوفهما زالت عندما نظر الزوج اليهما بود اخوي صادق كأنهما اخوان او حتى ابنان.
عاد ينظر الى اللاعب العجوز، ولاحظ انه اخذ يتلكأ في صد بعض ضربات الشاب، ولم تفت عينه الخبيرة ان العجوز يقوم بهذا عن عمد.
حان الذهاب فدفعوا الحساب وفي طريقهم الى الخارج استأذن الزوج وذهب حيث العجوز وكان انهى مباراته فشد على يده بحرارة ولم يستطع ان يمنع نفسه من تقبيل جبينه الناضح قليلا بالعرق، والعجوز مندهش الى حد ما من هذا الغريب الذي يصافحه ويقبله دون سابق معرفة.
كانت سناء وابراهيم يشاهدان كل ذلك بدهشة لا تقل عن دهشة العجوز وعندما سألاه بلهفة لماذا فعل ذلك اجاب بابتسامة غامضة:
- هذه هي اللعبة.

رسمي أبو علي

ليل

(١)
يا زمان الليل
يا ليلنا بها الليل
ليش هالعتمي
يا ريتني نجمي
بتضوي على خيالك
وما بتعرفك
ولا بتعرف زمان الليل...

(٢)
يا ريتني كوكب
متل هالنجمي
اللي واقفه قبالو
بيتمختر بالليل
وبيدور ع حالو
مش شايف خيالو
ولا شايف زمان الليل...

(٣)
اجيال عمتقلب وعمبتمر
متل موج البحر
وايام اطول من الدهر
والحلا فيها مر.
وفي ناس عمتضحك
ع ناس عمتبكي
ولا حدا بالليل عميسمع
ولا حدا بيحكي...

(٤)
وشو دخل الزمن يا ليل
مسبي ورا مسبي
بتحمل معي وبحمل معك
ومنحط ع ضهر الزمن
كتبي فوق كتبي
ومين شايف بها الليل؟
ومين شايف زمان الليل؟

رامز حيدر

معرض لطانيوس باغي في زحلة

من الافتتاح ويبدا المطران اسكندر والى يمينه الفنان باغي والى يساره الشاعر رياض المعلوف. (خليل زوانة)

زحلة - "النهار":
بدأ معرض الرسوم الثاني للفنان طانيوس باغي في قاعة المركز الثقافي الفرنسي في زحلة. وحضر الافتتاح مساء السبت المطران جورج اسكندر ومتذوقون. ٦٠ لوحة (حبر صيني، زيت، كولاج) عن الطبيعة والحرب. ولوحظ شراء. ويستمر المعرض يوميا حتى ١٨ كانون الثاني.

شفيق جدايل ذكرى شمائل تكاثرت
المذيع والكشاف والكاتب الذي رحل


الحضور.


الخطباء. (ابرهيم الطويل)

احياء لذكرى شفيق جدايل (١٩٣٠ ـ ١٩٨٥) "شيخ المذيعين" في الاذاعة اللبنانية والعضو الكشاف في الكشاف المسلم في مرور اربعينه اقيم امس احتفال تأبين في "وست هول" في الجامعة الاميركية في بيروت. ودعت اليه وزارة الاعلام ودار الفتوى وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ونقابة الصحافة وجمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان وجمعية الكشاف المسلم في لبنان.

وتكلم في الاحتفال ممثل رئيس الحكومة الامين العام لمجلس الوزراء رئيس جمعية الكشاف المسلم السيد شفيق منيمنة والمدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي ومدير الاذاعة اللبنانية السيد كاظم الحاج علي وعميد التربية والتعليم في جمعية المقاصد الدكتور هشام نشابة ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ونائبة رئيس جمعية قدامى الكشاف المسلم السيدة عواطف نعماني فاخوري والقاضية رلى شفيق جدايل عن آل الفقيد.

وحضر السيد شفيق منيمنة ممثلا رئيس الحكومة والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والمدير العام لوزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي والسيد سامي شعيب ممثلا وزير الداخلية السيد جوزف سكاف والدكتور حسين علي يتيم ممثلا الوزير نبيه بري والنائبان محمد يوسف بيضون وزكي مزبودي واللواء محمد الحاج والسيد امين الداعوق ممثلا رئيس جمعية المقاصد وممثلون لجمعيات كشفية وشخصيات ثقافية وتربوية واعلامية.

وقدم الى عائلة الفقيد وسام الارز من رتبة ضابط الذي منحه اياه رئيس الجمهورية قبل الوفاة فجر الثاني والعشرين من تشرين الثاني ولم يتسلمه.

عشر من القرآن الكريم ثم قدم المفوض العام في الكشاف المسلم يوسف ددن المتكلمين، فبدأ الدكتور حسين القوتلي بكلمة عن صفات الفقيد وذكريات له معه فقال: "لم يكن لقاؤه مع الآخرين لقاء بين افراد بقدر ما كان لقاء بين مبادىء راسخة وقيم سامية. هذه القيم لم تكن قيما لغوية ولا انشائية ولا خطابية فحسب انما كانت قبل هذا وبعده انتماء قوميا لاصالة امتنا العربية (...) وقيمه الوطنية لم تكن انتهازا ولا تجارة بل كانت شعلة ومنارة (...) وقيمه التربوية لم تكن قيما فوقية ولا ترهيبية انما كانت مهنية صادقة وترغيبية حانية (...) وقيمه الاسلامية لم تكن قيما تظاهرية ولا احتفالية انما كانت قيما ايمانية تنبع من قلب عامر بصدق العقيدة والتزام دقيق للفرائض والسنن (...) وقيمه الكشفية لم تكن قيما فولكلورية عابرة انما كانت قيما انسانية شاملة (...)

فاي لقاء لنا اليوم معك، هل لقاءات اليوم هي مثل اللقاءات التي عشت فيها، لقاءات الذات مع الذات، ام هي لقاءات رحلت برحيلك فانفصلت العروبة عن الوطنية والوطنية عن التربية والتربية عن الكشفية والكشفية عن الاسلام؟ (...)

ولقد كثرت في يومنا لقاءات بديلة مزورة هنا وهناك فاذا بها تظاهرية كرنفالية لا لقاء فيها مع الذات (...) ولن نفقد الامل ففي الافق ايها الصديق ثمرة لقاء خير نبت في تربة الوطن، لقاء جمع الاضداد ودفن الاحقاد وطمأن العباد وحمل للامة تباشير المحبة والسلام. انه لقاء الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق".

ومن كلمة السيد كاظم الحاج علي: "كان المواطن المثال والموظف القدوة والمؤمن الطاهر. كان شفيق جدايل في رحاب وزارة الاعلام، عبر اذاعة لبنان، ذلك الصوت الذي يجمع في زمن كثرت فيه الاصوات التي تفرق.

لقد تواءم شفيق جدايل مع اذاعة لبنان منذ استقلت الاذاعة فانغرس في اساسها والتصق برحابها وانطلق من مذياعها حتى غدا وجوده من وجودها وتاريخه من تاريخها.

وبالامس عندما ودعته اذاعة لبنان ودعت فيه الرائد والمعلم والباني (...)

ان وزارة الاعلام ممثلة باذاعة لبنان، اذ تذكر فقيدها الكبير انما تذكر فلذة منها غالية (...) لقد فقدت اذاعة لبنان بفقد شفيق جدايل موهبة اذاعية اعلامية خارقة وفقد موظفوها زميلا معلما رائدا وافتقد مذياعها صوتا فريد النبرات وودعت ارجاؤها روحا خالصة النقاء".

وقال الدكتور هشام نشابة في كلمته: "بين التعليم والاعلام صلة وثقة تمثلت في حياة صاحب هذه الذكرى اجمل تمثيل (...) فقد كان معلما يتوسل الاعلام لتحقيق رسالته في الحياة واعلاميا يرى الاعلام وسيلة تربوية بالغة الاثر (...)".

وتحدث عن صلة جدايل بجمعية المقاصد وهي تعود الى ١٩٣٩ حيث كان استاذا للغة العربية واستمر في مدارس الجمعية حتى ١٩٦٤ يوم انصرف الى الاذاعة اللبنانية. وقال: "تذكر سجلاتنا انه تولى تدريس اللغة العربية وتولى نظارة القسم الثانوي في كلية المقاصد سنة ١٩٤٧. كما تذكر تقديرين له: ففي ١٩٥٥ اعطي منحة قيمتها خمسون ليرة لبنانية (هكذا كانت المكافآت في ذلك الوقت) لقاء الجهود المادية والمعنوية التي بذلها في تأليف وطبع رواية عنوانها "اسلام عمر" مثلت في حفلة القرآن الكريم (...) اما التقدير الثاني فهو اعطاؤه درجة استثنائية نظرا الى نشاطه واخلاصه في تشرين الاول ١٩٥٤".

وتكلم النقيب محمد البعلبكي ومما قال: "ظاهره استمرت نحو نصف قرن بما اتسمت به من مزايا الالهام والقدرة على نشر اجواء السلام والمحبة والوئام، جزءا لا يتجزأ من حياة الناس ومن حياة الوطن (...)

ولكم نفتقد اليوم شفيق جدايل اذ نرى في وسائل اعلامنا السمعية والبصرية مستوى الاداء مستمر التدهور والفصحى فيها تستغيث وقد اضحت اللكنة هي القاعدة والعجمة تستبد بالالسنة وتزدهر وتتيه بخيلاء.

شفيق جدايل بلغ من اتقان الصنعة ان استطاع دائما ولوج قلوب الناس وهو يخاطبهم عبر الاثير (...) لانه بقلبه كان يخاطبهم لا بلسانه فحسب (...)

لقد كان صمت شفيق جدايل الابدي تلك الليلة الظلماء اعلى نبرة من نبراته في رفض ما رأته عيناه واغتم له قلبه مما كان يجري في بلده ولا يزال يتخبط فيه وطنه الذي نذر له الفؤاد واللسان. لقد ابى وهو ابلغ من قدم للناس مهرجانات الفرح ان يكون عريفا لمهرجان الجنون".

ومن كلمة السيدة عواطف نعماني فاخوري: "ما اشبه اجلك بأن يكون موعدا ضربته لنفسك كي يكون وداعك الدنيا اشارة سخط على كل ما جعل منارة الشرق ساحة لظلم الانسان للانسان. فالمدينة التي انكرت قبل ان تموت لن يطول بها الزمن حتى تعود باذن الله، كما كانت، بفضل تلك الجذوة التي نحملها جميعا في احشائنا والتي هي اقوى من الموت.

في الايام التي كان فيها هم البيروتيين ان يبنوا نهضتهم ويثقفوا ناشئتهم وينفتحوا على العالم وكل ما يهز من احداث كان شفيق جدايل جزءا من اشعاع هذه المدينة وتألقها وشغفها بالتقدم (...) ولا شك ان اسمه سيبقى مع مجموعة من الاسماء في عالم الوطنية والادب والفن والموسيقى شهادة حق بمواهب هذا الشعب البيروتي الطيب الذي غنى بالصوت والقلم والريشة اجمل أحلام الشوق الى النهضة العربية الشاملة".

وفي كلمة السيد شفيق منيمنة: "كان رحمه الله ملتصقا دوما بالحركة الكشفية عبر جمعية الكشاف المسلم في مختلف نشاطاتها (...) كان يفخر بانتسابه الى الحركة الكشفية، ناسبا الى تمسكه بتعاليمها وتقيده بمبادئها نجاحاته التي حققها في حياته على مختلف الصعد الادبية والاذاعية والاجتماعية والعائلية (...) كان يفخر كذلك بالاوسمة الكشفية التي زينت ساعديه عن جدارة على بساطتها من وسام الطاهي الى وسام الصحافي الى وسام المؤلف الشاعر الى وسام الممثل الفنان الى وسام الخطيب.

كان يفخر بهذه الاوسمة الكشفية زهوه بالاوسمة العديدة الرسمية اللبنانية وغير اللبنانية التي كان ختامها وسام الارز من رتبة ضابط الذي منحه بفترة قصيرة قبل وفاته.

كنت مع نفر من اخواني قادة الحركة الكشفية وجمعية قدامى الكشاف المسلم ومقدري ادب المرحوم شفيق نعد للاحتفال بتقليده *وسام الارز*، لكن القدر كان اعجل، وها نحن الساعة نحيي ذكراك يا شفيق، واقدم هذا الوسام ممثلا دولة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي (...)".

ثم سلم وسام الارز من رتبة ضابط الى أسامة جدايل، نجل الفقيد.

وباسم آل الفقيد كلمة من القاضية رلى شفيق جدايل فيها: "عرفتموه صوتا من وراء المذياع وعرفناه شغوفا بعمله هائما به (...) عرفتموه محلقا في الاذاعات الخارجية من دينية ووطنية وعرفناه لا يعكس في هذه الاذاعات الا ايمانا صادقا بالله والوطن (...) عرفتموه شاعرا وعرفناه ناظما للشعر (...) عرفتموه استاذا مدرسا وعرفناه يسهر الليالي الطوال يفتش عن وسيلة لدفع تلامذته وزملائه المجتهدين قدما على درب النجاح (...) وعرفتموه صديقا للكلمة وعرفناه غير متعصب الا للكلمة الصحيحة (...) وعرفتموه كشافا وعرفناه يعمل دوما بشعار الكشاف فلا يتوانى عن واجب (...) وعرفتموه طيب المعشر متواضعا وعرفناه حريصا على صداقاته فخورا بها ومحبا للناس جميعا. وعرفناه رب عائلة مثاليا وابا عطوفا يزرع في ابنائه القيم التي آمن بها ويعزز فيهم روح الطموح وحب العلم والعمل في خدمة الوطن وابناء الوطن".

وختاما القى اسامة جدايل ابياتا من الشعر نظمها والده لمانحيه الوسام.

وتخللت احتفال التأبين لقطات مصورة من حياة الفقيد وبعض التسجيلات الصوتية له. ووزعت لجنة التكريم كراسا ضمنته جوانب من حياة [...] الكلمات التي القيت في

منتدون ما بين الأهل والأولاد مشاكل قبل السن العاشرة


بعض المنتدين في دير سيدة الوطن

في دير سيدة الوطن ـ زوق مكايل ندوة تربوية دعا اليها "ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق" حول موضوع المشكلة التربوية ما بين الاهل والاولاد. وحضر جمع من المهتمين، وتكلم فيها الاب منصور لبكي والانسة نهى الحاج بطرس وميشال صقر والدكتور جورج كلاس عن مشاكل بين الآباء والابناء في السن ما دون العاشرة. وادار الندوة الدكتور نضال ابو حبيب معرفا *بالمشاركين وبما امتاز كل منهم* في حقول اختصاصه وخبراته، الى الاهمية للتربية الصحيحة في سبيل نشوء المجتمع السليم.

تناول الاب لبكي ميزة الولد في التقليد في سن معينة لاسيما تقليد الاهل. وحث الجميع على الطرق الصريحة والصادقة، لا سيما الاباء والامهات في سيرتهم الحياتية والتربوية. وهو الكاهن، وان لم يكن في الواقع يعيش الجو العائلي بمسؤولية يظل خير مرشد للعائلة لما يشاهده ويلامس من مشاكل بيتية فيضع لها الحلول بالطريقة الصحيحة والسليمة. الى قضية التربية ما قبل الولادة اي تربية الاهلين وسن الدراسة للطفل حتى سن المراهقة. وشدد على دور الام، مثابة العين الساهرة والاذن الصاغية واللسان الناطق بما هو الخير في دور التربية الصحيحة. كما اشاد بميزة الطفل لتقبله للعلم بنقاوة القلب والضمير. ولذا كانت زيارة الرعاة اولا ثم المجوس، لمغارة بيت لحم.

والانسة نهى الحاج بطرس، المربية والمرشدة والبحاثة، اسهبت في وصف ميزات الطفل في كل من مراحل سنيه التربوية وصفا علميا دقيقا لكل والد ووالدة ومرب في دوره العائلي او الدراسي او التربوي. الى تفهم معنى التربية واهميتها اذ هي تسهيل لعملية النمو الطبيعية المكونة لشخصية الانسان والمتحكمة في اخلاقه، لا سيما نزعته نحو التحرر من العائلة والمدرسة والمحيط. واشارت الى الطرق التي على الاهلين والمربين في سبيل تكوين شخصية سليمة للولد توفر عنه النقص والعادات المكتسبة لتنطلق به نحو تحرر في مجتمع جديد سليم.

والتقليد في سن معينة يجب ان يكون صادقا لتكوين الشخصية الاصلية علما وسيرة ومجتمعا. ثم ختمت بسلوك الطفل والولد والمشاكل في كل خطوة من سني عمره. ما افسح للدكتور كلاس ليعالجها، بنظرة طبية هي في معظم الاحيان صحيحة وواقعية.

وميشال صقر الذي اضاف الى خبرته في حقلي التعليم والتربية خبرة العائلة السعيدة، الح على بعض الادوار الهامة والمميزة في حياة الطفل والولد مثل السلطة الوالدية وما تضفيه من ثقة بالنفس وتعلق بالمثل والقيم، وحنان الام مضافا اليه الهدوء والحكمة وحدة الذكاء وتبسيط الامور في معالجة كل امر ومشكلة. وحصر المحاضر حسناتها وسيئاتها، ثم اهميتها في تكوين شخصية الولد وانسجام الحياة العائلية بحيث تصبح الام الشريكة لا ينفصل دورها عن دور الاب في اعطاء المثل الصالح والقدوة الصحيحة لعائلة تعيش الحياة ببسمة وتصميم [...]

مطالب تربوية من "الاونروا"

تألف وفد مشترك من لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر التربوي لـ"منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" في مخيمات بيروت و"شبيبة الحزب الشيوعي الفلسطيني" و"منظمة الشبيبة الفلسطينية" واهالي التلامذة وزار نائب مدير التربية في "الاونروا" ـ اقليم لبنان السيد محمد طايش وقدم اليه مذكرة بمطالب ابرزها: الغاء الدمج القائم في الصفوف والمدارس، تأمين مختبرات وقاعات مطالعة في المدارس، اجراء التصليحات اللازمة للمدارس، تثبيت تدريس مادتي تاريخ فلسطين وجغرافيتها، رفع قيمة المساعدة المدرسية التي تقدمها "الاونروا" الى التلامذة الثانويين، الاسراع في اعادة فتح المركز الرئيسي لمعهد سبلين، تأمين اوتوكار للتلامذة المهجرين من تل الزعتر والمقيمين في مناطق بعيدة عن مدارس "الاونروا".

هكذا عن الأصل

كنيستان للبشير مار مارون وسيدة نجمة الصبح
فليكن الوصف دقيقا، والمصطلح مشهورا مستعملا

ـ ٤ ـ

ومن يباشر "من الشبان الجامعيين اعادة كتابة تاريخ لبنان بصدق وامانة وفي اطار الوثائق والمصادر المعاصرة"، كما يقول السيد (حسين سلمان) سليمان في رده علينا بجزئه الثاني، لا يمكنه أن يقيم كتابته على الاساس الطائفي ويتساءل: "فهل تعاون بشير الشهابي مع النصارى يعني نقلة حضارية في حياة جبل الدروز (؟) من مرحلة الاقطاع الى مرحلة البورجوازية حين ان التعاون مع الدروز يعني العكس". والمسألة ليست مسألة نصارى ودروز بل مسألة تطور تاريخي اوضحنا اسسها وهي ان البورجوازية الاوروبية وافكارها ضد الاقطاع دخلت المناطق المسيحية في الجبل مثل كسروان والمتن وكان النصارى ذوي علاقة بما فيما كانت المناطق الدرزية ـ الا بعضها القريب من المتن ـ خاضعة تماما للاقطاع الكبير الدرزي شأن المناطق المارونية في الشمال عهد يوسف كرم ووالده بطرس. كما ان الموارنة كانوا الفلاحين، وكان الدروز عندئذ كما يقول ابو شقرا في "الحركات في لبنان..." مثلما مر بنا، يهتمون بالجياد والسيوف ويأنفون من العلم (والثورة البورجوازية انما عمادها الفلاحون بقيادة البورجوازية). وعلى قول ابو شقرا كانوا موالين للدولة العثمانية الاقطاعية المعادية للعلاقات البورجوازية نتيجة موالاة كبار اقطاعييهم لها. ولهذا قال كمال جنبلاط وسبق لنا ذكر قوله: "كانت الاقطاعات المحمدية قد صمدت في وجه الافكار التحريرية الخ..."، على خلاف رجال الاقطاع الآخرين.

ولكي يأخذ السيد سليمان فكرة موضوعية عن سبب مقاومة الاقطاع الدرزي ومعه الاقطاع الماروني في بشري واهدن وشرحة كبيرة من الاقطاع المسيحي في جميع المناطق، لخطوات عزيز مصر وامير لبنان البورجوازية المحدودة، نذكر شيئا عن ملكية الشيخ بشير جنبلاط العقارية وهو القائد الاول للاقطاع الدرزي: "اما املاك آل جنبلاط المشهورة بضخامتها وسعة ارجائها وخصب اراضيها فقد ضمها الامير (بشير) كلها الى املاكه ووضع يده عليها". وكان الشيخ بشير جنبلاط يحاول "ضم اقليم البلان الى جبل (لبنان) والحاقه بالمناطق التي كان يتناولها حكمه وقدهم بذلك سنة ١٢٣١هـ (١٨١٥ ـ ١٨١٦م)"، "ثم انه كان يرى أن تكتيل الدروز وجمعهم في منطقة واحدة من اوكد اسباب قوته... وكان ينوي ان يأتي بدروز الجبل الاعلى بحلب فيسكنهم في سهل البقاع الذي كان ملكا له وان يأتي بدروز فلسطين فيسكنهم في اقليم جزين وكان معظم هذا الاقليم ملكا له ايضا، فيتم بذلك انشاء منطقة درزية مجتمعة تمتد من البحر شرقا (لعل المقصود غربا) الى جبل حوران ويكون هو المهيمن عليها ويكون معظم سكانها جنودا له" (٣٣). ولسبب *الملكية العقارية الكبرى* وقف بطرس كرم والد يوسف كرم ضد الامير بشير، وكذلك فعل البطريرك الماروني وكبار الاكليروس فحالوا دون عودة الامير بشير وابنه امين الى امارة لبنان فكان عهد القائمقاميتين ثم المتصرفية. ولا حاجة الى القول ان الاقطاعين الدرزي والمسيحي تعاونا برغم جميع التناقضات ضد ثورة طانيوس شاهين البورجوازية واجهضاها بفتنة ١٨٦٠ الطائفية وان لم يستطيعا اجهاض جميع متجزاتها المتقدمة والمتطورة. كما ان من يسعى الى تجزئة البلاد واقامة الدول او الدويلات الطائفية انما هو الطبقة الاقطاعية، حين ان الطبقة البورجوازية تسعى الى وحدة الدولة ومركزتها على اساس علماني غالبا لان مصالحها في نشوء السوق الداخلية الضرورية للتراكم الرأسمالي وفي ضرب الملكية العقارية الضخمة واعطاء الفلاحين حرية، لتتمكن من شراء قوة العمل عندهم، بضاعة من نوع خاص تدر عليها القيمة الزائدة العادية والاضافية والاحتكارية.

التعصب عينه

واغرب ما في رد السيد سليمان اتهامنا بالطائفية فقلنا اذا كانت آراؤه في التاريخ وتقويم احداثه ووقائعه تشبه ما رمانا به من ميول طائفية فلا شك في انه المؤرخ اللبناني الوحيد والنادر القادر على انقاذ كتابة التاريخ اللبناني من عيوبه ونقائصه على اساس علمي وموضوعي ودقيق واكاديمي... يقول: "ان الذي دفعه (اي نحن) الى التقاط الكنيسة هو التعصب عينه الذي يرمينا به"، مع اننا لن نرمه بالتعصب بل تساءلنا فقط ـ مجرد تساؤل ـ عن تمسكه بمصطلحات مهجورة تدل على الطائفية واهماله ذكر اشياء معينة مثل الكنيسة. وهل هذا سعيه للكانتونات كسعي اخرين من الجهة المقابلة. وجاء جوابه انه ضد الكانتونات ومع وحدة لبنان عربيا ديموقراطيا علمانيا موحدا فاكبرنا منه هذا الميل ونتمنى ان يدعمه عمليا وفي طروحاته التاريخية وليس في اقواله فقط.

وسبب تساؤلنا عن عدم ذكره كنيسة الامير بشير في قصره قوله انه وصف القصر بدقة، وكيف هناك الدقة اذا لم تشمل كل شيء وحتى ما لا يحجبنا من الموصوف. اننا احرار في عدم الايمان وفي الايمان وكمؤرخين ـ اذا اعترف لنا السيد سليمان لطفا بذلك ـ غير احرار في نفي احداث من التاريخ ووقائع معينة واثبات احداث ووقائع وفق ميولنا واهوائنا. وكم اعجبنا بتواضعه الجم في هذا المجال وهو حالة نادرة او يتيمة، في رده المؤلف من جزأين فيقول مع التشكيك في وجود كنيسة في قصر بيت الدين: "فلا اعتقد ان عدم ذكر الكنيسة، اذا هنالك فعلا كنيسة...". وللتأكد ذهب الى بيت الدين فأفاده من يبحثون "في القصر وسراديبه ومخابئه انهم لم يجدوا كنيسة او اثرا على وجود كنيسة". وكان عليه ـ في هذه الحالة ـ ان يذهب الى كتب التاريخ ليعثر على طلبه كما فعل لمسجد الشيخ بشير جنبلاط في المختارة الذي هدمه الامير بشير. ولا نعرف أنه كان موجودا بالذهاب الى المختارة بل بالبحث التاريخي. ثم يقول متواضعا: "فاذا كانت لدى السيد نمر معلومات حول هذا الموضوع نحن شاكرون له ويتفضل باحالتنا الى مصادرها لكي يتسنى لنا اضافتها الى بحثنا".

وقبل ان نزوده معلوماتنا عن الكنيسة على فرض انه يجهل وجودها باعترافه، نود ان نقول له صراحة ان الاديان نفسها لا تعنينا امام اخوة البشر والعلاقات الانسانية الحقيقية فكيف بالطوائف والطائفية، لايماننا بأن الاديان صلة اولا، صلة بين البشر ومن يؤمنون او لا يؤمنون فيما اخوة البشر والعلاقات الانسانية صلة واقعية وموضوعية وحياتية بين الجميع وبدونها لا يستقيم لنا مجتمع سليم وحضاري وحقيقي. فاتهامنا بالطائفية شطحة انفعالية ننزه عنها السيد سليمان ونستغرب جدا صدورها عنه محاولا ايجاد دليل للنهار في النهار.

يقول الامير صبحي عثمان شهاب: "والمتناقل اكيدا انه (الامير بشير) كان يذهب في صباح اكثر الايام الى الكنيسة (كنيسة مار مارون) الملاصقة لقصره في بيت الدين سرا بواسطة نفق بناه لهذه الغاية خصيصا" (٣٤). وعن زواج الامير بشير بحسنجهان وتنصيرها او عمادها يقول لحد خاطر ان "الاسقفين يعقوب والبستاني والراهب الاب ليباوس باركوا زواج الامير بالاميرة حسنجهان في معبد القصر في حفلة بسيطة" (٣٥). وعندما وقع خلاف بين الامير بشير والبطريرك يوسف حبيش لوقوف الامير الى جانب القاصد الرسولي بطرس لوزانا في خلافه مع البطريرك وكان الامير اولا من اصدقاء البطريرك قبل انتخابه، سعى المطران عبدالله البستاني الى مصالحتهما "واقترح على الامير دعوة البطريرك الى بتدين فيجري التفاوض... وفي الوقت نفسه ترئيس البطريرك الاحتفال بتدشين الكنيسة الجديدة التي اقامها الامير على مقربة من القصر في بتدين على اسم القديس مارون، وقد شارف المطران على بنائها ومد منها اليه باشارة الامير نفقا سريا يمكنه واعضاء اسرته من دخولها متكتمين لاداء واجباتهم الدينية واقام الى جانبها في محلة الانطش بيتا لسكناه" (٣٦). وعمل الامير بنصيحة البستاني و"ترأس البطريرك حفلة تدشين الكنيسة وبارك القصر ورشه بالماء" (٣٧). وقصر ابن الامير بشير خليل "ومكانه الى جانب كنيسة القديس مارون في بتدين حول بعضه في عهد المتصرفية الى قلعة للجند وبعضه الآخر الى سجن وفي ايام الرئيس الطيب الاثر الشيخ بشارة الخوري اصلح وجعل مقرا للحرس الجمهوري" (٣٨). ولما عادت حسنجهان بعد وفاة زوجها الامير بشير اقامت في الجية "في منزل خص بها الى جانب كنيسة على اسم السيدة كان الامير قد عني بتشييدها على طراز جبار بعد ان شيد كنيسة مار مارون في بتدين" (٣٩). وتذكرت حسنجهان ان زوجها عند نفيه اودع جانبا من امواله وقسما من امتعة قصره في بعض الاديار وعند بعض المخلصين من انصاره، "ثم عاد الى ذهنها انها وهي في بتدين كان زوجها قد حول احدى غرف قصره في دار الحريم الى كنيسة على اسم سيدة "نجمة الصبح" زانها برسوم ذات قيمة وصلبان فيها ذخائر من عود الصليب وبشماعدين من بلور ومعدن وخشب، ومزاهر من الصيني المنقوش وتماثيل وامتعة بيعية مختلفة وكلها فخمة انيقة غالية الثمن" (٤٠). ويورد الابوان خليفة وشبلي في "تاريخ الجزار" (ص ٤٣٩) محتويات كنيسة قصر بتدين في لائحتين وبين المحتويات صلبان وصورة سيدة نجمة الصبح وصورة مريم الحزينة وصورة مار روكس واناجيل بالعربية والتركية وشماعدين مذهبة وغير ذلك مما يوضع في الكنائس. وفي اسفل اللائحتين ختم المطران عبدالله البستاني مطران صيدا، وضعهما باشارة البطريرك يوسف الخازن وكانت المحتويات في بكركي ريثما تسلم الى حسنجهان "لم تأخذ من الامتعة الا ما كانت تحتاج اليه كنيستها في الجية وفي مقدمتها صورة سيدة الصبح" في قصر بتدين (٤١). ولما عين الاب يواكيم الزوقي الحاقلاني خادما روحيا لقصر بيت الدين "دعا الى تحويل احدى غرف القصر الى معبد خاص يخفف عن الامير عبء اجتياز السرداب الموصل بين قصره وكنيسة مار مارون في بتدين القريبة منه والباقية آثارها من القصر اليها حتى اليوم" (٤٢).

قد تكون هذه المعلومات مجهولة عند السيد سليمان، عن كنيستين اثنتين هما مار مارون وسيدة نجمة الصبح بدل كنيسة واحدة وهنا لا يسمح له في اية حال بالقول اننا متعصبون طائفيون وعلاقتنا بمار مارون وسيدة الصبح في بيت الدين كعلاقته بهما او ابعد، غير أن من حقنا التساؤل هل هو ذو ميول طائفية و"كونتونية" رغم نفيه ذلك، لاختياره تسمية امارة جبل الدروز المهجورة بدل التسميات الكثيرة المشهورة والمعتمدة لدى المؤرخين واصراره على التسمية بعد تنبيهه الى مضارها ونفيه وجود كنيسة في قصر بيت الدين لجهله الامر كما يقول، وهو المؤرخ الاكاديمي الدقيق الساعي الى اعادة كتابة تاريخ لبنان. وليس ما يدفع هذا التساؤل عنه سوى تنفيذ وعده بوصف القصر وصفا دقيقا وبالسير على غرار معظم المؤرخين ان لم نقل كلهم في استعمال المشهور وغير الطائفي بدل المهجور الطائفي عند حديثه عن امارة المعنيين والشهابيين، وسيصدر خاصة بحوثه المتفرقة في كتاب خاص مثلما يقول مع التأكيد أن ما عن احد، لا في الشوف ولا في غيره، كان يصف امارة بشير الثاني بامارة جبل الدروز. واما بعد بحثه فقد ينهج نهجه البعض ممن يظنون خطأ ان هذا المصطلح حقيقي واكاديمي وتاريخي مع انه احد المصطلحات الكثيرة غير المستعملة عند الجمهور والمؤرخين. وهنا الضرر الذي تجنبه جميع المؤرخين. اما بالقول عن امارة المعنيين والشهابيين انها الامارة اللبنانية او امارة لبنان او امارة الجبل او جبل لبنان واما بذكر سائر التسميات ومنها امارة جبل الدروز واستعمالهم التسمية المشهورة غير الدالة على طائفية معينة، باستثناء الفرمانات العثمانية الرسمية ومؤرخ او مؤرخين والسيد حسين سلمان سليمان كما نعلم حتى الآن.

ونرجو ان يأخذ لملاحظاتنا هذه لان غايتها وطنية وعلمانية ولا طائفية وتوحيدية وتاريخية وليست غاية شخصية ونحن لا نعرفه الا بالاسم بشرط ان يتحلى ببعض التواضع وبالبعد عن الانفعالية مثلما فعل حين قال: "كنت اتمنى لو نزه السيد نمر قلمه عن كلمات وتعابير لا تليق بمفكر فماذا يقصد باللهاث؟". لاننا نقصد باللهاث ما تقصده اللغة تماما وجاء في المعاجم ان من معاني اللهث العطش والتعب فلهث لهثا ولهثانا ولهاثا الرجل عطش فهو لهثان وهي لهثى؛ واللهاث وراء الكونتونات الطائفية عطش اليها وتعب وكد لأجلها، دون البعد عن كل ما يؤجج الطائفية باصطياد المصطلحات المهجورة الدالة عليها وهجر المشهورة غير الدالة عليها وهذا افساد لغايته في آخر فقرة من رده علينا بجزئه الثاني، انه مع غيره من المفكرين الاكاديميين يعمل على "اعادة كتابة تاريخ لبنان باسلوب علمي بعيدا عن اية دوافع عاطفية او عقائدية او دينية على ما اشاد به السيد نمر في مداخلة له معنا منذ ما يقارب السنة". وكل ما نتمناه من السيد سليمان ان يبقي ثقتنا وثقة العلمانيين واللاطائفيين امثالنا به وبزملائه قوية وثابتة ولها ما يبررها وان في حده الادنى على الاقل.

نسيب نمر

(* انتهى)

* الحواشي.

٣٢ـ "الانباء" ١٩٦٩/١/٤

٣٣ـ الحركات في لبنان... ـلابو شقراـ سابق، ص ١٥ مع الهامش.

٣٤ـ "اوراق لبنانية" ليوسف ابرهيم يزبك، سنة ٢ ص ٩ و"بين امير وراهب" للحد خاطر ص ١٥٤.

٣٥ـ بين امير وراهب، سابق، ص ١٥٨.

٣٦ـ السابق، ص ١٦٦ عن بطاركة الموارنة للخوراسقف يوسف داغر ص ٨١ و٨٢.

٣٧ـ السابق، ص ١٦٧.

٣٨ـ السابق، ص ١٨٠.

٣٩ـ السابق، ص ١٨٣ تحت فصل بعنوان "كنيسة القصر وما كانت تحويه من امتعة"

٤٠ـ السابق، ص ١٨٤.

٤١ـ السابق، ص ١٨٧.

٤٢ـ السابق، ص ٣٠٦ بدون تاريخ ويستدل من مقدمة الاباتي باسيل غانم المؤرخة في ١٩٧٠/٢/١٧ انه طبع سنة ١٩٧٠.

(*) لزيادة الفائدة نذكر بعض الكتب والمؤلفات التاريخية التي استعملت مصطلح الامارة اللبنانية او امير لبنان او الجبل وما شابهها في تناولها امارات التنوخيين والمعنيين والشهابيين وبينها القليل النادر جدا استعمل مصطلح "امير جبل الدروز" او "امير الدروز" في عدد اقل واندر عن الامكنة والصفحات. فليرجع اليها للتأكد من تهافت مصطلح السيد سليمان. سورية والحكم العثماني، وبيروت ولبنان في عهد آل عثمان /ليوسف الحكيم ـ تاريخ مسيرة الشعوب العربية ج١، /لاميل توما ـ لبنان من الفتح العربي الى الفتح العثماني /لمحمد علي مكي ـ الحركات في لبنان... /لابو شقرا، حسين غضبان، ويوسف خطار وعارف ـ تاريخ لبنان الحديث /لكمال الصليبي ـ مشهد العيان /لميخائيل مشاقة ـ بين امير وراهب /للحد خاطر ـ المسألة الطائفية في لبنان /لسليمان تقي الدين ـ تاريخ لبنان السياسي الحديث ج ١ /لملحم قربان ـ كسروان عبر التاريخ /للاب فيليب الخازن ـ التنوخيون /لنديم ابو حمزة ـ ابو سمرا غانم /لابرهيم ابو سمرا غانم ـ الطائفية في لبنان... /لفؤاد شاهين ـ تاريخ لبنان الحضاري /ليوسف السودا ـ مختصر تاريخ سوريا ولبنان /لحنا نمر ـ لبنان ويوسف بك كرم /للخوري اسطفان البحلاني ـ فخر الدين المعني الثاني امير لبنان /للاب بولس قرالي ـ نبذة مختصرة في حوادث لبنان والشام (١٨٤٠ ـ ١٨٦٢) /للخوري انطون خانجيان نشرها الاب لويس شيخو ـ السجل الارسلاني (مخطوطة) اثبات ٩٢٦ هـ ـ ش. ارسلان "ذيل روض الحقيق في الجزل الرقيق" ـ تاريخ بيروت /لصالح بن يحيى ـ اخبار الاعيان /للشدياق ـ الامير بشير الشهابي /للخوري بطرس ضفير ـ المحفوظات الملكية المصرية ج ٤ ـ تاريخ لبنان العام /ليوسف مزهر ـ اوراق لبنانية لاصدار يوسف ابرهيم يزبك ـ بطاركة الموارنة /للخوراسقف يوسف داغر ـ تاريخ الامير فخر الدين المعني الثاني /لعيسى اسكندر المعلوف.

اما "الغرر الحسان"... للامير حيدر الشهابي وهو المرجع الاساسي الذي اعتمد في الرد علينا فهو يذكر امير جبل الدروز مرة وامير جبل الشوف والشوف وامير الديار والامارة مرارا. وفي تاريخه عن احمد باشا الجزار يسمي الشوف جبل الدروز واميره امير جبل الدروز اكثر من استخدام امير الجبل والامارة وهو مرجع يفيد السيد سليمان اكثر من سواه. فنلفته عليه لاعتماده مستقبلا اذا ظل مصرا على رأيه. واستخدام حيدر الشهابي مصطلحات عدة ينفي ما قاله السيد سليمان ان "المصطلح (امير جبل الدروز) يرد دائما لدى المؤرخ حيدر الشهابي". لانه بالفعل لا يرد دائما كما ذكرنا، واما مراجعه الاخرى القليلة فتستخدم مصطلحات عدة ولا تكتفي بمصطلحه المفضل لديه لاهداف وغايات نرجو ان يخفي منها لمصلحة ما اعلنه انه علماني وانه عاكف مع اخرين على اعادة كتابة تاريخ لبنان بصدق وامانة.

"المقاومة الاسلامية آفاق وتطلعات"

صدرت طبعة ثانية من "المقاومة الاسلامية آفاق وتطلعات" كتاب للسيد محمد حسين فضل الله. وفيه، كما في مقدمة المؤلف، "ان هذه الكلمات كانت من وحي المقاومة الاسلامية، وهي جهد ضئيل لا يمثل شيئا في الساحة امام قطرة واحدة من دماء مجاهدينا الاسلاميين في المقاومة الاسلامية في كل موقع من مواقع الحرية والعدالة في العالم الاسلامي... انها كلمات اثارت بعض الافكار ونريد لها ان تثير بعض الاجواء...".

وهذه الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة ١٩٨٦، في ١١٩ صفحة من القطع الوسط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ فيليب طانيوس الهاشم

زوجته نجلا اندراوس، والد محبة وفريدة والدكتور انطوان والصيدلي جوزف والمهندسين الياس وميشال.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و ١٤ من الجاري في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع وديع نعيم قبالة صيدلية عين الرمانة ملك العقيد شهاب الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس ميشال اسكندر حداد

رئيس مصلحة المياه والكهرباء في الشمال سابقا

زوجته ايفون حبيب بركات، رحمه، شقيقته ماري ارملة المرحوم جورج ليكوس، عم المحامي اسكندر والكسندرا زوجة الدكتور غسان داغر وفرنسوا وفريت ونبيل والمهندس طارق وسمير والمهندس وليد وغنى زوجة جورج حداد، خال ناديا زوجة جورج خوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة (المؤسسة البولسية) في جونية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون المؤسسة، وغدا الثلثاء ١٤ من الجاري في منزل شقيقه المرحوم فيليب اسكندر حداد في الاشرفية فسوح المحطة ملك الخوري الطابق السادس، ويومي الخميس والجمعة ١٦ و ١٧ منه في منزل الفقيد في ضهر العين ـ الكورة (الاركاد).

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
دانيال انطون رزق

زوجته سوزان جرجي عوده، ولده الياس، والده انطون جرجي رزق، والدته جانيت يوسف رزق، شقيق جورج ورزق وسميرة زوجة درغام الياس نخول وبرناديت.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ و ١٥ من الجاري في منزل الفقيد في زوق مكايل قرب كنيسة مار يوحنا في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كميل يعقوب النوار

زوجته بديعة مخول صقر، اولاده شاهين وموسى ومنصورة زوجة الياس لطيف الجلخ، اولاد ابنته المرحومة جانيت ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في اللويزة.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و ١٥ من الجاري في منزل الفقيد في اللويزة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريز شاكر عساف بعقليني

والد ميشال واليس ارملة المرحوم جبرايل كصاص ولور زوجة طانيوس غالب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية. ويوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و ١٥ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ساسين قرب فرن عواضة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انيس خليل الحاموش

زوجته زمرد الاسمر، والد طانيوس ومخايل وجوزف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في منصورية المتن.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و ١٥ من الجاري في منزل الفقيد في المنصورية في ملكه، ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و ١٦ منه في منزل ولده طانيوس الحاموش في جديتا ـ شتورة بناية لبيب قيقانو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا وديع شفتري

المحاسب العام لوكالة "الاسوشيتدبرس" في بيروت والشرق الاوسط

زوجته بولا فيليب بخعازي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ في كنيسة مار نقولا ويوارى في مدافن مار متر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة كنيسة مار نقولا يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة ثريا فتح الله فتوح

والدة الحاج منذر وفاروق وعبد الكريم، شقيقة المهندس عدنان وسامي ومصباح والمرحوم مصطفى، اصهارها عيسى منيمنة وغسان علايلي وايمن الجبل.

يصلى على جثمانها عصر اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني في جامع الشهداء وتوارى في مدافن الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث، للرجال والنساء في منزل الفقيدة في كورنيش المزرعة خلف باتيسري الجندول بناية البحصلي.

الآسفون آل حاسبيني وفتوح ومنيمنة وعلايلي والجبل

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي الياس الخوري

زوجة سعيد الخوري

والدة ميشال ويوسف وفروزيا وناديا وعيدا وليديا، شقيقة يوسف (مختار غفال) والمرحومين فؤاد وميشال في كولومبيا والمرحومة وردة ارملة المرحوم مخايل خيرالله.

تقبل التعازي في منزلها في جونية ـ غادير ملك البستاني قبالة المدرسة المركزية يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون سليم قساطلي

زوجته فيوليت نخلة مطر، والد سليم والياس وليليان زوجة خاتن مطر وماري رين، ارملة شقيقه اميل جورجيت عسيلي، شقيق فيكتوريا ارملة المرحوم حبيب حلبي وايفون زوجة م. باكسوي والمرحومة روز اولادها جورج وسليم وايلي ووليم بشارة ناضر.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية قرب زهرة الاحسان في ملكه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

يصادف غدا الثلثاء ١٤ كانون الاول مرور اسبوع على وفاة
الحاجة خيرية جشي (ام يوسف)

ارملة المرحوم الحاج حسن سقلاوي

فتتلى على روحها اي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في بلدة دير قانون ـ رأس العين، قضاء صور.

الآسفون آل سقلاوي وجشي.

قبول تعاز

في وفاة المرحوم
فايز الحاج عباس خليل

ولداه الدكتور عبدالله وعباس، شقيق علي ومحمد وحسين.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في بيروت شارع مار الياس قبالة ثكنة الحلو بناية الحلو الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
وديع جورج هيكل

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلة الله الا يريهم مكروها.

هكذا عن الأصل

أول زيارة من نوعها لرئيس ايراني

خامنئي إي في اسلام أباد اليوم لاحياء الحلف تحت اسم جديد

يصل اليوم الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي الى اسلام اباد في زيارة لباكستان تستمر ثلاثة ايام هي الاولى من نوعها لرئيس ايراني.

ويعتقد في اسلام اباد ان هذه الزيارة ستؤدي الى تحسين العلاقات بين البلدين بعد فترة من الفتور تلت الثورة الاسلامية في ايران.

وافاد مسؤولون باكستانيون ان الرئيسين ضياء الحق وخامني إي سيبحثان في العلاقات الثنائية ومشكلتي افغانستان والشرق الاوسط وحرب الخليج والمشكلة الفلسطينية ودور القوتين العظميين في الشؤون الدولية. والدولتان عضوان في حركة عدم الانحياز. اضافة الى ان باكستان عضو في لجنة للمساعي الحميدة منبثقة من "منظمة المؤتمر الاسلامي" تحاول التوسط بين ايران والعراق منذ اوائل ١٩٨١.

وقال احد المسؤولين: "لا شك ان الزيارة ستساهم في تعزيز الصداقة والتفاهم". موضحا ان المحادثات ستتناول ايضا التجمع الاقليمي الذي قررت ايران وباكستان وتركيا احياءه باسم جديد هو منظمة التعاون الاقتصادي لتنسيق التجارة والتنمية الاقتصادية.

ويذكر انه بعدما اطاحت الثورة الايرانية الشاه الراحل دانت ايران التجمع الذي كان يسمى منظمة التعاون الاقليمي للتنمية (حلف السنتو) ووصفته بانه "حيلة استعمارية". وحالت علاقات باكستان الوثيقة مع الولايات المتحدة دون توثيق عرى الصداقة بين باكستان وايران على رغم ان البلدين عارضا بشدة الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان المجاورة لكليهما. كذلك استاءت ايران بسبب شكوى الشيعة الباكستانيين من ان الحكومة السنية في اسلام اباد تحرمهم حقوقهم الدينية. وانشأت اسلام اباد لجنة للبحث في شكاوى الشيعة وعين ضياء الحق السيد محمد موسى خان القائد السابق للجيش، وهو شيعي، الشهر الماضي محافظا لاقليم بلوخستان الجنوبي الغربي المتاخم لايران.

وزاد حجم التبادل التجاري بين ايران وباكستان تدريجا بعد الثورة الاسلامية وبلغ ٥٣١,٣ مليون دولار في السنة المالية ١٩٨٣ - ١٩٨٤ لكنه انخفض الى ١٥٠ مليون دولار سنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥. وفي ايلول الماضي وقع البلدان اتفاقا لزيادة حجم التبادل التجاري بينهما الى مستوى ٤٥٠ مليون دولار سنويا وقررت باكستان ان تضاعف وارداتها من النفط الايراني الى ٣٠ الف برميل يوميا.

● في بغداد صرح الناطق العسكري العراقي ان الطائرات العراقية شنت غارة جديدة على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني.

(وصف، رويتر)

العثور على قنبلتين داخل الجامعة

بنغلادش: ارشاد تعهد انتخابات

دكا - و ص ف، رويتر - تعهد امس رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد تنظيم انتخابات عامة خلال السنة الجارية، داعيا المعارضة الى مساعدته للانتقال بالبلاد من الاحكام العرفية الى الديموقراطية.

وقال في مهرجان شعبي نظمه "الحزب الوطني"، المقرب من الحكومة والذي انشئ في اول كانون الثاني الجاري نتيجة اتحاد خمسة تكتلات موالية للرئيس، انه "لا بد من اجراء انتخابات تنبثق منها حكومة تمثل الشعب تمثيلا حقيقيا... وهذا افضل شيء نستطيع تقديمه هذه السنة". واضاف: "ان مبادئي السياسية مشابهة لمبادئ الحزب الوطني، لذا انا هنا اليوم".

وفسر المراقبون ذلك بان ارشاد ينوي الانضمام الى صفوف هذا الحزب عندما يترك منصب رئيس اركان القوات المسلحة.

وانتقد بعض الاحزاب السياسية "التي تتساءل عن شرعية سلطتي في حين انني حصلت على دعم كثيف من الشعب خلال الاستفتاء الذي اجريته العام الماضي". وهو كان رفع في اول كانون الثاني الجاري الحظر على الاحزاب السياسية والذي فرض قبل عشرة اشهر. ومعلوم أن المعارضة طالبت دائما بانهاء الاحكام العرفية ليتسنى لها المشاركة في الانتخابات.

من جهة اخرى، تظاهر امس مئات الطلاب في جامعة دكا بعد العثور على قنبلتين في الحرم الجامعي. وقاموا بمسيرة تعبيرا عن الاحتجاج على الحادث واتهموا جماعات موالية للحكومة بزرع القنبلتين وطالبوا بانهاء العنف في الجامعة. وكانت ٤ قنابل انفجرت في الجامعة الاسبوع الماضي وابطل مفعول قنبلتين. كذلك اشتبكت جماعات موالية للحكومة واخرى مناهضة لها. واستقال نائب رئيس الجامعة بسبب الاضطرابات الاسبوع الماضي واتهم الحكومة والاحزاب السياسية المعارضة بتسليح الطلاب.

زيارة شيفاردنادزه تبدأ بعد غد

طوكيو: جزر كوريل في المحادثات في مقابل الحوار حول التكنولوجيا

موسكو - رويتر - سيعرض السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي، الذي يسعى الى حصول بلاده على التكنولوجيا المتطورة من اليابان، اقامة صداقة مع هذه الدولة عندما يزورها في الاسبوع الجاري، على رغم رفض موسكو تقديم اية تنازلات في شأن النزاع الاقليمي القائم منذ مدة طويلة.

ومن المقرر ان يصل شيفاردنادزه الى اليابان الاربعاء في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام وهي الاولى يقوم بها وزير سوفياتي للخارجية لليابان منذ ما يقرب من عشر سنين. ورفضت اليابان ضغوطا من الكرملين لفرض تعتيم اخباري خلال الزيارة التي يجتمع الوزير خلالها مع السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني والسيد شينتارو ابي وزير الخارجية.

وافاد ديبلوماسيون اسيويون في موسكو ان اليابان ستثير قضية السيادة على جزر كوريل الاربع الواقعة بين اليابان والاتحاد السوفياتي. وكانت القوات السوفياتية احتلت هذه الجزر عام ١٩٤٥ وطالبت طوكيو مرارا باستعادتها.

ونشرت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الاسبوع الماضي ان السيادة التي تزعمها اليابان "غير واقعية وغير قانونية". وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الروابط بين البلدين في تحسن، الا انها حذرت طوكيو من ان "اية محاولات لربط اجتماع تحسين العلاقات السوفياتية - اليابانية بحسابات للضغط من اجل ان يقدم الاتحاد السوفياتي تنازلات من جانب واحد ستبوء بالفشل".

وترغب موسكو في تنمية التعاون الاقتصادي مع اليابان خصوصا في مجال التكنولوجيا المتقدمة. وذكرت "البرافدا" إن بعض رجال الاعمال اليابانيين يريد توسيع نطاق الاتصالات بين البلدين "من دون شروط مسبقة او لاحقة" و"ازالة العوائق المصطنعة".

وعرضت طوكيو تجديد الحوار في مجال التكنولوجيا اذا سمحت موسكو للمواطنين اليابانيين بزيارة قبور اقاربهم في جزر كوريل من دون ضرورة اظهار جوازات سفر وتأشيرات دخول.

وجاء في مقال لـ"البرافدا" نشر امس ان الروابط بين البلدين يمكن ان تكون افضل مما هي الآن. ولاحظت ان اليابان تحتل الان المرتبة السادسة بين الشركاء التجاريين لموسكو من الدول الرأسمالية بعدما كانت في المرتبة الاولى او الثانية خلال السبعينات، وعزت ذلك الهبوط الى اشتراك طوكيو في العقوبات التي تزعمتها الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي.

وكانت اليابان اوقفت تبادل المعلومات التكنولوجية مع السوفيات عام ١٩٨٢ احتجاجا على ما وصفته بضغط سوفياتي وراء اعلان بولونيا الاحكام العرفية في كانون الاول ١٩٨١.

وسيطلب شيفاردنادزه ايضا ردا على المقترحات السوفياتية الخاصة بتعزيز الامن في القارة الاسيوية عن طريق اتفاق كاتفاق هلسنكي النهائي في شأن الامن والتعاون في اوروبا الذي ابرم عام ١٩٧٥.

القذافي استقبل "ابو موسى"

صرح امس ناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيروت ان العقيد معمر القذافي استقبل اول من امس العقيد "ابو موسى" امين سر "القيادة الموقتة لحركة فتح". وحضر المقابلة من الجانب الفلسطيني السيد "ابو علي مهدي" بسيسو والسيد فضل شرورو "ودار الحديث حول آخر التطورات الفلسطينية والعربية والدولية، خصوصا المؤامرة التي تتعرض لها الجماهيرية من الولايات المتحدة زعيمة الامبريالية العالمية".

القاهرة: ١٢ قتيلاً على الاقل في انهيار خمس بنايات



اخراج جثة من شقة اخليت عقب انهيار البنايات الخمس. (رويتر تيليفوتو)

يخشى ان يكون ١٢ شخصا على الاقل قتلوا عندما انهارت خمس بنايات سكنية في وسط القاهرة امس. وتقع البنايات في حي يطل على شارع محمد علي وهو من الشوارع الرئيسية في العاصمة المصرية.

وروى شهود وعمال انقاذ انه امكن انتشال جثتين وانقاذ خمسة اشخاص من بين الركام. ولكن يعتقد ان عشرة اشخاص على الاقل ما زالوا محاصرين تحت الانقاض.

وافادت الشرطة ان لا امل في العثور على احياء آخرين وانها تنوي احضار جرافات لازالة ركام البنايات.

وحوصر احد الناجين وهو طالب في الـ٢٤ من العمر قرب قارورة غاز وصرف عمال الانقاذ ست ساعات لحفر نفق وسط الطوب المنهار لاخراجه.

واوضح سكان ان الانهيار بدأ عندما هوت بناية من خمس طبقات مما ادى الى سقوط البنايات الاربع الاخرى المجاورة لها وارتفعت سحابة غبار ضخمة فوق الحي.

وكان مفترضا ان يكشف مهندس حكومي على البناية التي انهارت اولا الخميس الماضي لكنه لم يحضر.



رجال الانقاذ ينقلون جريحا. (رويتر تيليفوتو)

وتقيم في البنايات الخمس التي شيدت مطلع القرن او اواخر القرن الماضي نحو ٢٥ عائلة. ووقع الحادث في الثامنة صباحا بعد توجه الرجال الى اعمالهم والاولاد الى مدارسهم، الامر الذي ساهم في تقليل عدد الاصابات.

(رويتر، اب)

غواصة اسرائيلية اغرقها السوفيات؟

اسرائيليون في القاهرة لانتشالها بعد ١٨ عاما على اختفائها

بعد ١٨ عاما على اختفاء الغواصة الاسرائيلية "داكار" مع طاقمها المؤلف من ٦٩ رجلا، تعود الاوساط الاسرائيلية الى الحديث عنها بعدما اعطت مصر الضوء الاخضر للبحث عن بقاياها في مياهها الاقليمية.

ووصلت بعثة عسكرية اسرائيلية بقيادة الجنرال دوف سيون قبل بضعة ايام الى القاهرة لوضع اللمسات الاخيرة على شروط البحث عن الغواصة التي يبقى اختفاؤها لغزا بالنسبة الى البحرية الاسرائيلية.

وبنيت "داكار" في ترسانات بورتسماوث البريطانية في نهاية الحرب العالمية الثانية. واشترتها اسرائيل عام ١٩٦٥ وادخلت عليها تعديلات مهمة. وكان سلاحها يتألف من ٦ قاذفات طوربيد، لكنها عندما غادرت بريطانيا في ٩ كانون الثاني ١٩٦٨ في اتجاه اسرائيل لم تكن تحمل اي طوربيد. وحسب الاوامر التي اعطيت لقائدها، كان على الغواصة الابحار على سطح الماء حتى جبل طارق ثم الغوص الى حيفا حيث كانت منتظرة في ٢٩ كانون الثاني. وبعد توقف بضع ساعات في جبل طارق في ١٥ كانون الثاني، غاصت "داكار" متجهة الى اسرائيل في خط مستقيم يمر شمال مالطا وجنوب جزيرة كريت. لكنها لم تصل.

وكانت البحرية الاسرائيلية على اتصال دائم بالغواصة التي كانت سرعتها ٧ عقد بحرية في الساعة. وجاءت آخر رسالة في ٢٦ كانون الثاني تشير الى "ان كل شيء يسير سيرا حسنا".

وبعدما فقد الاتصال بالغواصة، بدأت حملة واسعة بحثا عنها شاركت فيها سفن من جنسيات مختلفة بما فيها سفن الاسطول السادس الاميركي لكنها باءت بالفشل.

وفي ذلك الحين لمح وزير الدفاع الاسرائيلي الراحل موشي دايان الى احتمال وجود علاقة سوفياتية بالامر، مؤكدا انه في الفترة التي اختفت فيها "داكار" كانت سفن حربية سوفياتية كثيرة تعبر المنطقة من السواحل السورية حتى ساحل الاسكندرية. واختفت آنذاك في ظروف غامضة السفينة الفرنسية "مينرف" والسفينة الاميركية "سكوربيو".

وتحدثت الصحف في ذلك الحين عن "سلاح سوفياتي جديد لا يقاوم".

وفي ١٩٦٩ اكتشف صياد عربي من قطاع غزة في مكان قريب من خان يونس عوامة من بقايا "داكار" واستنتج الخبراء ان البحث عن الغواصة يجب ان يجري على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوب الخط الذي كان يفترض ان تسلكه. ويعتقد خبراء البحرية الاسرائيلية ان الغواصة استقرت في قعر المياه الاقليمية المصرية.

ويأمل الاسرائيليون بعد ٨ سنوات على توقيع اتفاق كمب ديفيد و١٨ عاما على اختفاء الغواصة ان يثبتوا صواب توقعاتهم واخيرا ان يدفنوا بحارة "داكار" (وصف)

"الجبهة الشعبية" والوحدة الوطنية: الغاء اتفاق عمان أولاً

حددت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" موقفها من الدعوات الى استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية في مقال تنشره اليوم مجلة "الهدف" الناطقة باسم الجبهة وزع نصه امس في بيروت.

وتضمن المقال مآخذ الجبهة على طرح "لجنة الوحدة الوطنية الفلسطينية" التي تضم شخصيات فلسطينية والتي عقدت اجتماعها الاول في ١٢ و١٣ كانون الاول الماضي في عمان من اجل وضع اسس لاستعادة الوحدة الوطنية. واوضح ان هذه اللجنة ضمت تسع شخصيات هي السادة: ياسر عمرو، صالح البرغوتي، عدنان الدرباس، عبد المجيد التايه، محمد عايش ملحم، انيس فوزي القاسم، عبد اللطيف عثمان، يونس القريجات وانيس القاسم. ووضعت اللجنة ورقة عمل تكون اساسا لعملها.

وعرض لموقف "الجبهة الشعبية" من مسألة الوحدة الوطنية والذي يرتكز على الآتي: "(...) ان اي بحث جدي لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية لا بد ان يكون على اساس اجتثاث الاسباب التي ادت الى الانقسام والتمزق، الامر الذي يتطلب الغاء كل المواقف والنتائج السياسية والتنظيمية التي ترتبت على النهج المنحرف الذي سار عليه قادة التيار اليميني بدءا بزيارة (السيد ياسر) عرفات للقاهرة مرورا بانعقاد مجلس عمان الانشقاقي (المجلس الوطني) وانتهاء باتفاق عمان المشؤوم واعلان القاهرة السيء الذكر، ولذلك نعتقد ان اي بحث يقفز عن هذه الاسباب سيكون محكوما بالفشل سلفا حتى لو كان اصحابه او بعضهم طيبي النية خالصي الاهداف. وفي هذا السياق نستغرب حديث ورقة العمل عن التزام الميثاق الوطني وبرنامج الاجماع الوطني والكفاح المسلح، وتجاهلها الحديث ولو بكلمة واحدة عن القضية الرئيسية للخلاف في الساحة الفلسطينية والمتمثلة في اتفاق عمان والنهج الذي سار عليه اليمين الفلسطيني ولا يزال يسير عليه (...).

ان حديث الورقة عن الصيغة التنظيمية سابق لأوانه، وسواء كان الحديث في الصيغة التنظيمية مقصودا او غير مقصود فانه سيؤدي الى تحويل الانظار عن المسألة الاساسية وتقزيم الخلاف في الساحة الفلسطينية وتصويره كأنه خلاف على الحصص في المجلس الوطني الفلسطيني، في حين ان هذا الجانب على اهميته يبقى في الدرجة الثانية من الاهمية راهنا. فالشرط الاساسي الذي ينبغي توافره كخطوة اولى هو الغاء اتفاق عمان واعلان القاهرة وما ترتب عليهما من نتائج، واعادة الاعتبار الى البرنامج الوطني الفلسطيني من دون اي لبس او غموض. وحين يتحقق هذا الشرط يصبح من الطبيعي طرق مسألة النظر في التركيبة التنظيمية لكل مؤسسات منظمة التحرير لتوفير الضمانات الكفيلة بمنع اي اندفاعة جديدة لليمين الفلسطيني نحو الخروج على مقررات الاجماع الوطني. فالمؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين (...)".

اتفاق بين المعارضة و"جبهة مورو"؟

اكينو اتهمت الحكومة الفيليبينية بالانحياز واحتكار التغطية الاعلامية

مانيلا - رويتر، و ص ف - اتهمت امس السيدة كورازون اكينو مرشحة المعارضة للرئاسة حكومة الرئيس فرديناند ماركوس بمحاولة احباط جهودها لكسب تأييد الناخبين باحتكار التغطية الاذاعية والتلفزيونية لحملة انتخابات الرئاسة في الفيليبين.

وشكت اكينو الى اللجنة الرسمية للانتخابات من "التغطية المنحازة في شكل صارخ" في اثنتين من محطات التلفزيون. وصرح ناطق باسمها ان اعلان اللجنة ليل اول من امس انها ستوفر لجميع الاحزاب السياسية المساواة في الوقت المخصص بها في التغطية التلفزيونية هو اعلان مضلل. وقالت المرشحة: "نريد تغطية متساوية من جميع محطات التلفزيون وقد امضت القناة الرابعة الحكومية ساعات كثيرة في تغطية اخبار ماركوس ونحن نطلب المقدار نفسه من الوقت. ولجنة الانتخابات تعطينا ٣٠ دقيقة فحسب مرتين في الاسبوع. وقد اقمنا دعوى على اللجنة للمطالبة بتغطية متساوية وتقرر عقد الجلسة للنظر في الدعوى الثلثاء المقبل (غدا)".

ومع ان الزعيمة المعارضة تجتذب جموعا غفيرة من المتحمسين في الاقاليم، فان محطات الاذاعة الخاصة والصحف الموالية للحكومة كثيرا ما تقلل شأن حملتها الانتخابية او تتجاهلها تجاهلا كاملا.

وهناك اكثر من ٣٠٠ محطة اذاعة في الفيليبين والقيام بحملة انتخابية عن طريقها ضروري لكسب اصوات الناخبين في المناطق النائية.

من جهة اخرى وصف ماركوس بـ"الخيانة" اتفاقا توصلت اليه مجموعة من المعارضة الفيليبينية مع "جبهة مورو للتحرر الوطني". وابلغ الى الصحافيين في قصر الرئاسة: "انهم وقعوا اتفاقا يشكل فعل خيانة".

وكان السيد نور ميسواري زعيم "جبهة مورو" اعلن الجمعة الماضي في فاس ان "اتفاقا مبدئيا" تم التوصل اليه مع مجموعة معارضة من اعضائها السيد اغابيتو اكينو سلف السيدة كوراسون. ويقضي هذا الاتفاق بأن توقف الجبهة نشاطاتها المسلحة في جزيرة ميندانا وفي جنوب البلاد في مقابل الاعتراف باستقلال المسلمين الفيليبينيين في حال فوز المعارضة في انتخابات الرئاسة المقررة في ٧ شباط.

لكن السيدة اكينو نفت ان تكون على علم بالاتفاق، مشيرة الى انها ستتفاوض مع "جبهة مورو" في حال فوزها.

موفد اميركي الى جنوب افريقيا في مبادرة لحل مسألة ناميبيا

وصل امس الى جنوب افريقيا مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية السيد تشستر كروكر قادما من لواندا لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في بريتوريا في اطار مبادرة اميركية جديدة تتعلق بمسألة استقلال ناميبيا المرتبطة بانسحاب القوات الكوبية من انغولا المجاورة.

واكد ديبلوماسي اميركي وصول كروكر الى جوهانسبورغ، لكنه تجنب اعطاء تفاصيل عن برنامج زيارته، كذلك رفض الافصاح عن موعد لقائه رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا الذي احتفل امس بعيد ميلاده الـ٧٠. وقال ان الموفد الاميركي لن يلتقي الصحافيين الا قبيل انتهاء زيارته غدا.

وقام كروكر، يرافقه مسؤولون في القنصلية الاميركية، بجولة على عدد من مستوطنات الزنوج القريبة من جوهانسبورغ.

في غضون ذلك افادت الشرطة ان ٥ اشخاص على الاقل جرحوا في اعمال شغب وقعت في مستوطنتين للزنوج ليل اول من امس. واعلنت قيادة الشرطة في بريتوريا ان ٤ اشخاص جرحوا في مستوطنة الكسندرا قرب جوهانسبورغ في اشتباكات وقعت بين السكان الزنوج وقوات الامن عقب جنازة. وكان احد الجرحى شرطيا كسرت ساقه وكتفه وهو يقفز من عربة مدرعة عندما القيت داخلها قنبلة محرقة. واضافت ان ٣ اشخاص جرحوا عندما استخدمت قوات الامن طلقات المطاط لتفريق المتجمهرين. واصيب شرطي آخر بجروح طفيفة عندما رجمت سيارة كانت تنقله بالحجارة في مستوطنة زويدي في غرب اقليم الكاب. والقيت ايضا قنابل محرقة على منازل ومتاجر في مستوطنات عدة اخرى في مختلف انحاء البلاد.

(رويتر، ي ب)

بعد تدني الانتاج ونقص العملة الصعبة

الصين: حرية ذاتية للمؤسسات

بكين - وصف - نقلت وكالة "الصين الجديدة" اول من امس عن السيد لو دونغ الوزير المكلف الشؤون الاقتصادية "ان على كل مؤسسة صينية من الآن حتى خمس سنوات ان تكون مسؤولة عن ربحها وخسارتها. ويستطيع مديرو هذه المؤسسات ممارسة صلاحيات كاملة ومستقلة عن الدولة داخل مؤسساتهم".

واضاف لو ان على كل المؤسسات الصينية باستثناء الصغيرة منها ان تشكل، من الآن حتى نهاية الخطة الخمسية السابعة (١٩٨٦-١٩٩٠)، لجانا استشارية لمعاونة المديرين وتقديم النصح في المسائل الاساسية. اما رؤساء المؤسسات فيختارهم العمال عن طريق الانتخاب. واشار الى انه يجب ربط مداخيل العمال بالنتائج الاقتصادية التي تحققها مؤسساتهم وذلك لزيادة الحماسة وروح الخلق لديهم.

واوضح ان هذه الاجراءات اتخذت لمعالجة المردود الاقتصادي السيء وضعف الانتاجية الذي تعانيه المؤسسات والذي يقلل العملة الصعبة التي تجنيها البلاد من التصدير.

واعتبر اعطاء المؤسسات حرية في ادارة شؤونها وزيادة صلاحيات المؤتمنين عليها، احدى ابرز النقاط في عملية الاصلاح التي بدأت في تشرين الاول ١٩٨٤.

ومنذ ذلك التاريخ يستطيع المديرون ان يعينوا عمالا او ان يسرحوا ويعاقبوا كما يشاؤون. وقد اعطتهم الاصلاحات مزيدا من الحرية في ادارة مؤسساتهم ماليا وفي تقرير المبالغ التي يقترضونها وطريقة استثمار بعض المبالغ.

وشدد لو على أن من اولويات الخطة الخمسية السابعة تحديث المؤسسات القائمة ولاسيما منها المؤسسات الـ٦ آلاف الكبيرة والمتوسطة في انحاء البلاد. وقال ان الجهود ستنصب على قطاعات الاتصالات والنقل والطاقة والخدمات البريدية خصوصا على المؤسسات التي تنتج مواد اولية.

موسكو: استقالة وزير لاسباب صحية

موسكو - رويتر - افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير صناعات الآلات الكيماوية والنفطية السوفياتي السيد كونستانتين برخوف (٧٨ عاما) اعتزل منصبه لاسباب صحية. واضافت ان السيد فلاديمير لوكيانتكو (٤٨ عاما)، وهو مدير لاحد المصانع الهندسية في مدينة سومي الواقعة في اوكرانيا، عين مكان برخوف في منصبه الذي ظل يشغله منذ عام ١٩٦٥.

ومعلوم ان الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف غير منذ توليه السلطة في آذار الماضي نحو ربع اعضاء الحكومة. كذلك اجرى تغييرات شاملة بين اعضاء الحزب الشيوعي باحالة المسؤولين المسنين الذين كانوا يعملون مع الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف على التقاعد وترقية التكنوقراط الاقل سنا.

وذكر ان صناعة النفط السوفياتية تعاني تدهورا شديدا بسبب صعوبات في البنية الاساسية وانخفاض الانتاج.

صدام حسين كرّم والدا قتل ابنه الفار من الجندية

بغداد - رويتر - قلد الرئيس صدام حسين ابا قتل ابنه الاكبر لفراره من الجندية وساما.

وقدم صدام حسين في احتفال بثه التلفزيون السيد هاشم محمد علي على انه "نموذج للعراقيين" بعدما اطلق الرصاص على نجله اثر رفضه الموافقة على فراره من الجندية.

وتسلم علي، وهو في منتصف العقد الخامس من العمر، وسام الرافدين للمدنيين.



توماس ستيفنز موجها المسدس الى رأسه لينتحر. (رويتر تيليفوتو)

بعد مواجهة استمرت ٧ ساعات مع الشرطة انتحر توماس ستيفنز امام عدسات المصورين بأن اطلق رصاصة من مسدس "ماغنوم" استقرت في رأسه.

وقيل ان ينتحر احتجز ستيفنز زوجته في محل تجاري واطلق النار على اثنين من العاملين في المحل.

بعد سبع محاولات فاشلة

"كولومبيا" انطلق وسيراقب المذنب



"كولومبيا" لحظة انطلاقه. (رويتر تيليفوتو)



عضو الكونغرس بيل نلسون يتقدم الرواد الى المكوك. (رويتر تيليفوتو)

الرائد ستيف هاولي وضع نظارتين سوداوين وأنفا اصطناعيا. (رويتر تيليفوتو)

اخيرا انطلق المكوك الفضائي "كولومبيا" من قاعدته في كيب كانافيرال في ولاية فلوريدا، في رحلة تستغرق خمسة ايام مخصصة اساسا بوضع قمر اصطناعي اميركي للاتصالات في مدار حول الارض ومراقبة المذنب هالي.

وكان انطلاق "كولومبيا" مقررا اصلا في ١٨ كانون الاول الماضي، لكنه ارجئ سبع مرات اما بسبب اعطال فنية واما بسبب سوء الاحوال الجوية. ويضم طاقم رواد المكوك عضو الكونغرس بيل نلسون.

ورحلة "كولومبيا" هي الاولى من اصل ١٥ رحلة مقررة سنة ١٩٨٦ لمكوك الفضاء. وشاهد الصحافيون في كيب كانافيرال المكوك "تشالنجر" على منصة قريبة استعدادا لرحلة مقررة في ٢٤ كانون الثاني الجاري.

وبعد دقائق من انطلاق "كولومبيا"، اعلن المركز الفضائي في هيوستن أن المكوك دخل كما هو مقرر مداره حول الارض على ارتفاع ٣٢٣ كيلومترا. وسمع فرد غريغوري المسؤول عن تنسيق الاتصالات مع "كولومبيا" في المركز الفضائي يقول لرواد المكوك: "اهلا بكم في الفضاء". واجابه قائد الرحلة روبرت جيبسون: "يبدو ان "كولومبيا" في حال جيدة".

وقبل عودة المكوك الى الارض ظهر الجمعة المقبل (بتوقيت غرينيتش) سيدور ٧٩ مرة حول الارض. ومن المقرر ان يضع القمر الاصطناعي "آر سي آي ساتكوم ك -١" في مدار حول الارض ليل الاحد - الاثنين. وقد دفعت شركة "آر سي آي" ١٤,٢ مليون دولار الى وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" في مقابل وضع القمر الذي كلف ٥٠ مليون دولار في المدار.

(وصف، ي ب)